

## روماريو... رمز الكرة ونصير الفقراء

صال وجال وسحر الأبواب على العشب الأخضر، وبات الآن نجماً في مجلس الشيوخ البرازيلي عينه على الدفاع عن الفقراء. [29.28]



انجازات عدة حققتها الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، يتحدث عنها الدكتور حيدر عيد.

18

الاربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ العدد 37 السنة الاولى



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 8th October 2014

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العبادي يلوّح بالاستقالة

■ «الدولة» يحتل 3 قواعد عسكرية للجيش العراقي التفاصيل صفحة 5.4

■ التنظيم يسيطر على 80% من الرمادي ويقترب من «المراق» في سامراء

■ سقوط مدن جديدة يرفع حدة الضغوط الإيرانية والعراقية على العبدي

■ عرض روسي لبغداد بالقضاء على «داعش» خلال أقل من عام واحد

في العدد

06 | ليبيا

ذكريات جزائرية من حرب أكتوبر بعيون من اعتبروها أشرف المعارك



10 | اقتصاد

صناعيو غزة يتربصون الأعمار: 4 عناصر لتطوير القطاع الصناعي

22 | مفاوضات



الفن والصحافة: وقائع تناقض غامض واتهامات متبادلة

24 | ثقافة

لا جديد لدى الكوميديا: رجل الشارع تفوّق على رجل المسرح



26 | ترث

«الفصول والغايات» للمعزّي: فلتنكّن جرائد معك لا مع عبادة

30 | رياضة

المقذوفات النارية: خطر يفوز ملاعب كرة القدم



9 772056 637035

## محاكم الحوثيين

باتت سطوة الحوثيين في اليمن على القضاء شبه كاملة، وانتقلت من صعدة إلى صنعاء، إذ يستغل "أنصار الله" بطء عمل المحاكم لإرساء جهاز قضائي بديل عن الجهاز الرسمي.

3.2



الحوثيون يفرضون رغباتهم بقوة السلاح (محمد حمود/الناضول)

الحدث

## حزب الله يستهدف دورية إسرائيلية في شبعا... والاحتلال يتوعد

بيروت، القدس المحتلة - العربي الجديد

أو أضرار»، وهو ما نفاه مصدر عسكري لبناني. بدوره، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، رداً على التطورات على الحدود مع لبنان، إن دولة الاحتلال «أثبتت أنها قادرة على الرد بقوة على أي محاولة للمس بنا، سواء كان ذلك جنوباً أو شمالاً أو أي جبهة أخرى». كما حمل الجيش الإسرائيلي، الحكومة اللبنانية، المسؤولية عن التفجير، متوعداً بالرد بكل طريقة مناسبة.

وهذه العملية هي الثالثة التي يتبناها حزب الله منذ عدوان يوليو/تموز 2006، آخرها كانت في مارس/آذار 2014 عندما استهدفت عبوة ناسفة زرعها مقاتلو حزب الله دورية إسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

وحصل الانفجار في موقع السدانة العسكري في الأراضي المحتلة. ويُعد هذا الحادث الثاني من نوعه خلال يومين في هذه المنطقة، إذ تعرّضت دورية للجيش اللبناني لإطلاق النار من الجهة الإسرائيلية، قبل يومين، مما أدى إلى إصابة عسكري لبناني بجراح بسيطة. واعترفت السلطات الإسرائيلية، ظهر أمس، بإصابة جنديين إسرائيليين بجراح.

وذكر موقع «بيديعوت أحرانوت» أن «جيش الاحتلال ردّ بإطلاق النار، وما حدث هو انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية راجلة، وليس كما أعلنت مصادر عربية بأن العبوة انفجرت عند مرور دبابة إسرائيلية». وقال مصدر في الجيش الإسرائيلي إن عبوة ناسفة ثانية «انفجرت عسراً، من دون وقوع إصابات

سادت مساء أمس الثلاثاء أجواء توجي باحتمال تدهور الأوضاع الأمنية عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بعد قصف إسرائيلي استهدف مواقع لحزب الله، إثر تبني الأخير تنفيذ عملية تفجير آلية عسكرية عند مرتفعات شبعا المحتلة. وجاء في بيان صادر عن «العلاقات الإعلامية» في الحزب أن «مجموعة الشهيد علي حسن حيدر قامت بتفجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية مؤلفة، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف الاحتلال»، علماً أن حيدر كان قد قتل في سبتمبر/أيلول الماضي، خلال تفكيك جهاز تجسس إسرائيلي في منطقة عدلون (جنوب لبنان).



## سياسة

### تحفيق سياسي

## إحكام القبضة على السلطة الثالثة بدءاً من الغرامات وصولاً إلى الاعدام

# محاكم «الحوثيين» في اليمن: قضاء الأمر الواقع



المحاكم الحويلية تُعد بداية عهد المحاكم الرسمية (خالد خريشة/فرانس برس)

### زيارة

## اجتماع الضرورة لحكومة التوافق الفلسطينية

لأنّ يتعمد اجتماع

### حكومة التوافق الفلسطينية في غزة غدا الخميس الاطار البروتوكولي

### إلى الله، ثلاثة خليل

تعدّ حكومة التوافق الوطني الفلسطينية لوضع أولى جلساتها في قطاع غزة، غداً الخميس، لوضع المسائل الأخيرة، قبل الذهاب إلى مؤتمر إعمار قطاع غزة، في القاهرة، مطلع الأسبوع المقبل، بهدف إنباع الداعمين بوجود حكومة فلسطينية واحدة، وسلطة واحدة، تحكم الضفة الغربية وقطاع غزة، لتلبية لشروط أساسي من شروط المصالحة.

وفي حين لن يناقش اجتماع الحكومة في قطاع غزة أي قرارات هامة، وبالتالي لن تصدر عنه أي قرارات حاسمة، لن يتجاوز الاجتماع، بكل حيدياته، وتفاصيله، الإطار السروتوكولي، تحسباً لوحدة الإطار الفلسطيني، ومن شأن اجتماع إلى إعاقه الزيارة من قبل حركتي «فتح» أو «حماس»، لن تكفّف الجانبين تماماً باهتلا، لأنّها تعادل قلب الطائفة التي سيجتمع عليها المانحون، لإعمار قطاع غزة بالدمر كلياً.

ولعلّ اللات في الزيارة الأولى التي تقوم بها الحكومة إلى قطاع غزة، حصولها على تصريح إسرائيلي بالوصول إلى القطاع، مع مرور ميعر بيت حانون، وهي سابقة في عمر حكومة التوافق الوطني التي عادت من مزالق حرجة، كانت تؤدي بها في كل مرة، فضلاً عن رفض الاحتلال الإسرائيلي نقل أعضائها بين الضفة والقطاع، ما دفع باربعه وزراء يقيعون في قطاع غزة، إلى تأدية اليمين، مباشرة عبر الانترنت، غداً بتأييد الحكومة.

ولعلّ اللات في الزيارة الأولى التي تقوم بها الحكومة إلى قطاع غزة، حصولها على تصريح إسرائيلي بالوصول إلى القطاع، مع مرور ميعر بيت حانون، وهي سابقة في عمر حكومة التوافق الوطني التي عادت من مزالق حرجة، كانت تؤدي بها في كل مرة، فضلاً عن رفض الاحتلال الإسرائيلي نقل أعضائها بين الضفة والقطاع، ما دفع باربعه وزراء يقيعون في قطاع غزة، إلى تأدية اليمين، مباشرة عبر الانترنت، غداً بتأييد الحكومة.

وفي سياق متصل، يؤكد مصدر مطلع على العربي الجديد، أنّ الاحتلال الإسرائيلي، وغير متسابق وضعفوط من الأمم المتحدة وبعض الجهات الأوروبية الداعمة، سمح لحكومة رامي الحمد لله بالوصول إلى قطاع

غزة عبر بيت حانون، وليس عبر مصر، ويرى المصدر أنّ «اجتماع الحكومة غير معبر بيت حانون هو إنجاز جحد ذاته، وسابقة يمكن البناء عليها في المستقبل من الأيام».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن موعد زيارة الحكومة إلى قطاع غزة، وهذه الجهود تحمّتا إلى تعزيزين من على التفاهات التي توصلت إليها حركتا «حماس» و«فتح»، في القاهرة وتوافقهما على وحدة الحكومة والسلطة في قطاع غزة، علماً أنّ الجلسة المرتقبة تسبق انعقاد مؤتمر المانحين في الثاني عشر من الشهر الحالي.

من جهة، يوضح الناطق باسم حكومة التوافق الوطني، إيهاب بسيسو، لـ«العربي الجديد»، أنّ «إعمار قطاع غزة ينصّدر أجندة اجتماع حكومة غداً الخميس، على أن

### 17 وزيراً

من المقرر أن يشارك 17 وزيراً في الاجتماع غداً، أربعة منهم من قطاع غزة ويتولون مكاتب وزرات الأشغال، والعمل والعدل وشؤون المرأة، وسيفرّق الطريق من رام الله لوظفي قطاع غزة الذين سيحصل عبر البريد الفلسطيني.

وتذكر مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» أنّ الحكومة بدلت جيوداً كبرى وعقدت جولات طويلة مع المانحين وتحديد الولايات المحددة الأميركية، لتوفير دفعات مالية لجهاز الدفاع المدني والشرطة في قطاع غزة، لكنّ هذه الجهود باتت بالفتشل، تحت ذريعة عدم تجرّبة لطف الأمن.

وتؤكّد المصادر أنّها، إن دعم الوزارات والمؤسسات الحكومية سيكون الخطوة الأصبغ على أرض الواقع، ويتشهد هذا الملف معضات عميقة والقطاع، كان أبرزها في الأسابيع التي سبقت موسم الحج، حين منع موظفو وزارة الأوقاف، الحاسوبيون على حماس، وموظفي السلطة في قطاع غزة من مرزولة عملهم في الوزارة تحضيراً لوماس الحج، وتكرّر السيناريو ذاته مع وزيرة البيئة، عدالة الأترة، التي لم تسلّم الوزارة قبل أيام، بذريعة أنّ الأمور غير جاهزة بعد وثقة صعوبات يجب حلّها.

المماطة والتسويف الذي تأخّده المنازعات في أجهزة القضاء الرسمي، وتكمل هيمنتهم القضائية نقاط التفتيش التي ينصبها مسلحو الجماعة، أو ما يسمى بـ«المنشآت»، الموزّعة في المناطق التي يسيطرون عليها، وتعدّ محاكم الحوثيين بمثابة قضاء موازن و«محاكم مستعجلة»، إضافة إلى قيام بعضها في الوقت ذاته بدور أقسام الشرطة.

**بدات القصة في صحدة**
يقول محمد علي الرازي، من أبناء محافظة صعدة، لـ«العربي الجديد»، إنّ «ظاهرة محاكم (الحوثيين) بدأت تتمدّد على رقعة سيطرتهم العسكرية، وبدأت في مديريات صعدة قبل سقوط مركز المحافظة بأيديهم في مارس/ آذار 2011».

وتأتي القضايا التي هذه المحاكم بإحدى طريقتين: الأولى أن يتقدم شخص من أنصار الجماعة بشكوى ضد شخص آخر إلى هذه المحاكم، سواء كان الآخر مناصراً للجماعة أم شخصاً عادياً، ويجري استدعاء الشخص المشكوك به، بإحضار خطي، وإذا امتنع، يتم إحضاره بالقوة، أما الطريقة الثانية، فيحصل بواسطة أشخاص مناصرين للجماعة، موزعين على أبواب بعض المحاكم وأقسام الشرطة، يلتقطون المتنازعين الذين يبدون تذمرهم من مماطلة الأجهزة الرسمية في البتّ بالقضايا، وينصحتوهم

### الحدث



### دفاع عن اللجان الشعبية

دافع رئيس العلاقات السياسية في جماعة «انصار الله» حسين العزبي عن اداء «اللجان الشعبية» التي تنتشر في صنعاء، وقال فيه بيان على صفحته على «فيسبوك»، إن اللجان الشعبية «أسطّقت كل رهانات الحاقديّة الذين كانوا ينتظرون وضعا كارثيا لصنعاء قبل أن تفاجهم هذه اللجان بفرح لها العالية على ضبط الامور وتضييق مساحة الخطأ».

### يجري استدعاء

**الشخص المشكوك به، بإحضار خطي، وإذا امتنع، يتم إحضاره بالقوة**

يقفل قضيتهم إلى محاكم «الحوثيين»، ويضربون لهم الأمتال عن سرعة البتّ في حال النقاضي لدى «الحوثيين». وتقوم المحكمة التابعة للجماعة، في معظم الأحيان، بالصلف في النزاعات العادية بشكل سريع، كما تصدر أحكاما متعددة، تندرج من الغرامة إلى السجن، ليصل بعضها إلى الاعدام، وفق ما توضحه مصادر حقوقية لـ«العربي الجديد».

#### خريعة البيروقراطية

وفي السابق، أصدر محاام عبّته الحوثيون قاضيا في إحدى هذه المحاكم في محافظة عمران، في أغسطس/الماضي، حكم ااعدام على المهندس فواز صالح سريع، بتهمته قتل زميله في العمل، لكنّ مصادر حقوقية تؤكد أنّ لديها ما يدلّث أن الوفاة نتجت من جراء حادث غرصة بصعقة كهربائية وليس جريمة جنائية. في المقابل، يبدي كثيرون

ارتياحهم لمحاكم «الحوثيين» ويرؤجون للنقاضي فيها، يقول حمود ناصر، وهو أحد المواطنين، لـ«العربي الجديد»: «لم نجد العدل والإنصاف إلا عندّ انصار الله، لأنهم يبقون في القضايا بسرعة، عكس القضاء الفاسد الذي تمتمّ فيه إجراءات النقاضي لسنوات»، بينما يرى صالح عبد الله، من موظفون داخل أجهزة القضاء، كانوا جزءاً مثنّ يتسبّب بالمماطلة والتسويف في الكثير من القضايا، وهؤلاء الأشخاص انفسهم صاروا يبقون في النزاعات داخل محاكم الحوثيين بشكل سريع»، ويفسر صالح هذه المفارقة بأنّها «تصرّف مقصود منذ سنوات، من أجل إفشال الدولة الحالية، وزيادة شعبية الحوثيين كتخاطم حكم بديل» حسب تعبيره.

#### من الاعتقال إلى الاعدام

وتتبع لهذه البيروقراطية خاصة بها، وفي السابق، أصدر محاام عبّته الحوثيون قاضيا في إحدى هذه المحاكم في محافظة عمران، في أغسطس/الماضي، حكم ااعدام على المهندس فواز صالح سريع، بتهمته قتل زميله في العمل، لكنّ مصادر حقوقية تؤكد أنّ لديها ما يدلّث أن الوفاة نتجت من جراء حادث غرصة بصعقة كهربائية وليس جريمة جنائية. في المقابل، يبدي كثيرون

### منع الغناء

توجّه التفادات واسعة لجماعة «انصار الله» (الحوثيين) بالاضيف على الحريات فيه اأكد سيطرّتها، وتحديدا فيه محافظتي صعدة وعمرات. وسبق ان الشئكن يملونن من مصادرة الجماعة لاجهزة الاستماع إلى الموسيقى، فضلا عن منع الفانيك من احياء الضللات الخنائية في العراس، ووصل الامر إلى حد اعتقال احد الحفلات.



### بن مبارك رئيسا للوزراء

كفّ الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، مدير مكتبه، أحمد عوض بن مبارك (الصورة)، رئاسة الوزراء في خطوة

يتوقع بعض الميئين أنّ تؤدي إلى انسحاب الحوثيين من العاصمة صنعاء، ومستشكّل عدة من جميع الأطراف، وكان مصر قد تحدث لـ«الأناضول» مفضلاً عدم ذكر اسمه، قال إن المناقشة كانت طوال يوم أمس بكلّ ين من مبارك الذي تولى منصب الأمين العام للحوار

الوطني على مدى قرابة العام ونصف العام وبين حسام الشرجبي، نائب وزير المالية الحالي. وجاء تعيين بن مبارك بعدما كان هادي قد أمس الثلاثاء، اجتماعاً ضم هيئة مستشاريه المكونة من القوى السياسية، تخلله بحث في آخر تطورات الأوضاع الراهنة على مختلف المستويات.

وتظهر وثيقة، حصل عليها «العربي الجديد»، طلب استدعاء من قبل «الحوثيين» لطبيب محمد الكمالي، وهو أحد القاطنين في العاصمة صنعاء، للردّ على الشكوى المقدمة من كمال شمس الدين. وقد كتب الكمالي معلقاً، عقب استدعائه، أنّ جماعة «الحوثي» تقوم «بتطويق تجربة جماعة (الشباب المؤمن) في الصومال، بإنشاء محاكم إسلامية في صنعاء، شبيهة بتلك التي ظهرت في مقديشو، ويزارسل استعدادات للمواطنين للتحضور أمام اللجان الشعبية لترسيخ هذا المفهوم».

وتساءل: «على أيّ مذهب أو عُرف قبلي أو مناطقي ستكون محاكمهم العرفية؟»، ويخلص إلى القول إنّ «الحوثيين» يجرون المواطنين أو الرعايا المتعامل بطريقتين: «أما الاعتراف بهم كسلطة احتلال تلغي القوانين وتطبق أحكامها العرفية والعسكرية، وهنا تذكّركم انه حتى في حالات الاحتلال هناك قوانين دولية وأظمة ومسؤوليات يجب على قوات الاحتلال الالتزام بها وفق المعاهدات الدولية. أو تطبق مبدأ (الحوثي) في الدفاع عن النفس، وبشكل المواطنين مليونياً خاصة بهم للدفاع عن انفسهم، يقولون من سجن لآخر، في عملية شبيهة بـ«إحالة القضيّة إلى النيابة».

وتنوّج التفادات واسعة لجماعة «انصار الله» (الحوثيين) بالاضيف على الحريات فيه اأكد سيطرّتها، وتحديدا فيه محافظتي صعدة وعمرات. وسبق ان الشئكن يملونن من مصادرة الجماعة لاجهزة الاستماع إلى الموسيقى، فضلا عن منع الفانيك من احياء الضللات الخنائية في العراس، ووصل الامر إلى حد اعتقال احد الحفلات.

وغيره من مظاهر وثيقة، حصل عليها «العربي الجديد»، إنّ وجود «العائلة والإصفاء» وهي بمثابة جهاز قضائي نفاذ للقضاء التابعة لهم، «هما إدارتها بواسطة مجموعة من الأشخاص بعد تعيينهم كخضاعة من قبل قيادة الجماعة».

إضافة إلى الهجينة، ثخّة ما يُطلق عليه «الداويين الشعبية»، ومهامها تشبه إلى حدّ ما، مهام المخافز وأقسام الشرطة،

## من وحي التفسير



حزب شعارات بين الحزبال (تصحب لصيد/فرانس برس)



لبتت حركة «العصبة» شعار «حمية تونس مواس كلام» (فرانس برس)

## مرور الكرام

### اول رئيس

### «فوتوشوب» عسكري منتخب

### والك فنديك

أنّ ترتّف «أعرام السيمسي» مقلّاً بالإنجليزية، وتلوي عتقه وتعلقه ورده في عروة الجنرال، فهذا ليس استنفاً، فالحاصل أننا بصدد تصنيع حالة زعامة تفتقر لمؤهلات هذه الزعامة، ومن ثم تجري عملية «تجميع زعيم» قطعة من عبد الناصر، عندما تشدّ الرحال إلى الشرق، وقطعة من السادات كلما أبحرت السفينة غرباً، وكل أجزاء مبارك، كل الوقت.

لقد اقتدرت الأهرام» مقلّاً لصحيفة «واشنطن تايم» وحوّلته بقدره قادر إلى مقلعة في مدبح العسكري، لكنها وغيرها من صفح النظام لم تسمح أن كبرى الصحف الأميركية «نيويورك تايمز» قالت في افتتاحية تحدثت عنها العالم إنّ الرئيس الحالي وصل إلى الحكم عبر انتخابات مزورة.

تتعطّل مهارة الترجمة عندما يكون الأمر متعلقاً بنصّ ضد سلطة الانقلاب، لكنّ الإعلام المصري كله يتحول إلى «عشش ترجمان» إذا كان النصّ حثال أو بهيصل، كلاقة دعم للقائد الرسمي، حدث ذلك مبكراً للغاية حين كان الدكتور محمد البرادعي نائباً للرئيس الوقت الذي منحه وزير الدفاع منصب الرئاسة في ذلك الوقت، حيث شهد المؤتمر الصحفي بين البرادعي وكاترين أشتون معيونة الاتحاد الأوروبي عملية تزييف فاضحة لحديثها المناع على الهواء مباشرة، لتتولى مترجمة التلفزيون المصري مهمة تحويل «اشتون» إلى عاملة في بلاط الانقلاب.

وعلى هذا التحوّل تجري عمليات تزييف لومعي وللحقيقة يوما، وكما يقترسون الترجمة، فإنهم ينهشون الطفولة فيضوعن على لسان طفل في العاشرة من عمره خطاباً ينو، بتزويده أساتذة كلية الإعلام، خذ عندك مثلاً هذا الخبر

الأسطوري عن طفل العاشرة التي قام بعملية تحليل مضمون لحسن قنوت فضائية منارة للانقلاب، ثم توجه ليقدّم بلاغاً إلى النائب العام يطالب بمنع بنتها، خوفاً من الطفل على أمن مصر القومي، وكان منطلق خات من المخبرين الكبار، حتى يتم تخفيض العمر المطلوب لوظيفة

«مخبر» إلى سن العاشرة.

الخبر المعجز عن الطفل المجرة نشرته صحيفة «الوطن» على النحو التالي:

«كلمة أدار مؤتمر الريموت كترول وشاهد القنوات الفضائية التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، وما تبثه من سموم، شعر بضيق وحزن فدعاها إلى التقدم ببلاغ إلى النائب العام يطالب فيه بإغلاق هذه القنوات التي لا تنتشر إلا لكاتبين كريم حمدي، صاحب البلاغ ليس شأياً يافعاً، ولكنه طفل عمره 10 سنوات

أدرك خطورة قنوات، مثل، «إربعة»، و«الشرعية»، و«القدس» و«مكتناين»، فقرر أن يقوم بموقف إيجابي يدافع حبه للوطن».

أي وطن هذا الذي ينحر طفولة صغاره قرباناً للحاكم!

هو وطن مخطوف بواسطة مجموعة مدربة على أعمال القنص، قنصت لولا ما ناقصت وتبعاً لجمعياً، صار متسرّباً على إيعاج كل ما هو رائق وأسطوري، هاضماً لكل أصناف الإعلام المرطبن، فيصعب عادياً أن تقرّر عن ضبط «هايكين» بحوزتهم استيكر ممنوع عليه «أغنياو غزة» و8 استيكرات مدون عليها: غزة رمز العزة،» و«هاتف محمول، كما جأ، في نص واحد صاغه الأمن ووزعه على الصحف اليومية، أو لا يذرع أحد حين يهدد مدّيع «عميق جداً» ناشطاً سياسياً من شباب ثورة يناير بأن يأتي بأهه من البيت ويعلقه أماتها.

باختصار كل مستخّر الطرف حول مقام «أول رئيس عسكري فوتوشوب مدني منتخب»، لكنها انتخابات مزورة قالت «نيويورك تايمز»، بعد أيام من اشتغال إعلان بعضائنا لتنصرتة المنظر في غزة نيويورك.

## سياسة

### أولاً باول

علمت «العربي الجديد» ان الضغوط الإيرانية والروسية على رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، وصلت ذروتها، بينما تعود روسيا إلى المشهد العراقي حاملة عرضاً بـ«نهاه داعش» في اقل من عام

# موسكو تعرض النجدة

## ضغوط إيرانية وروسية وعراقية تدفع العبادي للتلويح بالاستقالة

**بغداد - علمان المختار**

يتصاعد اعتراض الأفراف العراقية الحليفة لإيران في ما يتعلق بتأثر بشكل كبير بالكتل السياسية الطائفية، فمذ أشهر، أي منذ أن قررت السعودية أن تباشر حربها على «الجهاديين في سورية»، وتعلن لانتحتها للمنظمات الإرهابية، صار الاستراتيجحة الأميركية إزاء «داعش» يتفق بشكل ما مع النظرة الإيرانية طبعاً، والروسية حتى، إذ علمت «العربي الجديد» أن موسكو وجهت رسالة إلى واشنطن في هذا الخصوص، وحظرت على بغداد إنقاذ في بلاد الرافدين من خطر التنظيم في «اقل من عام»، وكشف وزير بارز في الحكومة العراقية لـ«العربي الجديد» أن «روسيا دخلت على خط إيران في تحذير العبادي من التحالف الدولي واعتبرته «خديعة جديدة في المنطقة»، وقال الوزير إن التحالف صريحة الاميركية إزاء الماضي إلى رئيس الوزراء، تلغفه أن تصريحات القادة الأميركيين حول داعش وتضيخم حجمه وخطورته غير الواقعية، والمدة التي حددتها طويلة وطبيعة الغارات الجوية التي تنفذها تشير إلى سعي إيالة وقت مهمة التحالف في العراق مدة أطول من اللازم، وحذرت الرسالة من «موافقة

عبد الله عند التحول الشرقية للبلدان، الأمر أكثر من طبيعي، يلقي تأييدا شعبيا في أوساط مختلفة. قد يكون من المنصف الاعتراف بذلك القيمين على إدارة العملية الإعلامية في حزب الله، فهؤلاء استطاعوا تحويل النقاش الشرقي للبلدان، من رفض مشاركة حزب الله في القتال في سورية، واحتلاله لأرض سورية، إلى شكر للحزب على حمايته الحدود الشرقية للبلدان، ربما يُطلب من اللبنانيين لاحقاً، الخضوع للتجنيد الإيراني في حزب الله وسرايا المقاومة التابعة لإدارة الدفاع عن حدود لبنان، بينما في الواقع، استمرز إدارة ملف الحدود كما هو عليه، وكما تمت إدارة ملف اللاجئين، أي بلا سياسة، سيؤدي البلاد إلى مزيد من العنف والموت.

## استراتيجية المعارضة السورية: دمشق أولاً

**يجدو وكان المعارضة السورية المسلحة**

**جعلت من استرا تيجيتها العامة، استنزاف قوات النظام والتصويب على جدول العاصمة دمشق**

**القاهرة ـ العربي الجديد**

تتوالى زيارات المسؤولين اللبنانيين إلى القاهرة، واخرهم رئيس وزراء الحكومة المنتقاة عن البرلمان المنعقد في مدينة طبرق، شرق البلاد، مع الله الخني، إذ وصل إلى القاهرة أمس، لإجراء مشاورات تصورها ملفاً عاجلاً لتأهيل الجيش اللبناني، وضبط الحدود بين البلدين. وقال الوزير السوري المحاصر، وأنها سيمسي، يعتبر لثقا وتمكيميا للزيارة السابقة التي قام بها رئيس «برلمان طبرق» صالح عقيلة ورئيس الأركان عبد الرزاق التاطوري إلى القاهرة في أغسطس/ آب الماضي. ويوزر التي القاهرة برفقة عدد من وزرائه وقبائذ الجيش اللبناني، وأعدت له مصر استقبالاً رسمياً يعتبر عن كونها أول دولة تعترف بحكومته السورية، ووفقا لما لاعتراه به ودعمه، إذ استقبلت الحكومة المصرية وصوله بإعلان أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب سيكون على رأس مستقبلي الخني في مطار القاهرة. ووفقا لصادر مصرية، فإن مباحثات السيسى الخني تشمل تفاصيل عملية تأهيل قوات الأمن اللبنانية التي ستحوالها مصر، والتي ستخسّم إلى حدود بين مصر وليبيا. وأكدت المصادر أن السيسى اب الماضي، ويوزر التي القاهرة برفقة عدد من وزرائه وقبائذ الجيش الليبي، وأعدت له مصر استقبالاً رسمياً يعتبر عن كونها أول دولة تعترف بحكومته السورية، ووفقا لما لاعتراه به ودعمه، إذ استقبلت الحكومة المصرية وصوله بإعلان أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب سيكون على رأس مستقبلي الخني في مطار القاهرة. ووفقا لصادر مصرية، فإن مباحثات السيسى الخني تشمل تفاصيل عملية تأهيل قوات الأمن اللبنانية التي ستحوالها مصر، والتي ستخسّم إلى حدود بين مصر وليبيا. وأكدت المصادر أن السيسى تلقى تقريبا من وزير الدفاع صديقي صبحي، أكد فيه أن استمرار تحميل الجيش المصري مهمة ضبط الحدود بمفرده يطق القدرات المالية والبشرية لقوات حرس الحدود المصرية، ولا سيما أن هذه المهام معروفة بأنها مسؤولية مشتركة بين الدول الجارة. وأضاف المصدر أن هذا الملف حضر في المباحثات المصرية، وليبية، باعتبارها خطوة ثانية تأيلية لإعادة تأهيل القوات الليبية، على أن تعطي الحكومة الليبية اولوية في الوقت الحالي لساعدة الجيش المصري في هذه المهمة، ورفع درجة التنسيق بين الجانبين لمواجهة التحديات الإرهابية، والعصابات المنظمة التي تمتهن تصنيع الأسلحة والسيارات والمخدرات. أما الملف الثالث على طاولة مباحثات مصر والسيسى فهو العلاقة بالإخوان المسلمين وغيرها من المنظمات التي اعتلت الحكومة الليبية أنها «تعمل من خلال ميليشيات إرهابية على فرض أجندة الإخوان بعد

**دمشق ـ اس الكردي**

انتقدت اوساط مقرية من المعارضة السورية المسلحة، الهزيمة السريعة على يد النظام في مدن عدرا البلد والحديدة والصناعية، بعد استخدامه الغاز السام في مدينة عدرا العمالية، ما سهل عليه الدخول إلى بقية المناطق. وتبين فيما بعد أن المعارضة، وإن اضطرت في البداية إلى الانسحاب تحت وطأة السلاح السام، إلا أنها كانت تخطط لذلك، وهو الأمر الذي كشفت عنه لاحقا، باعتبار أن المعارك التي خاضتها مع قوات النظام في جبهة عدرا العالية أدت إلى استنزاف قوات الأخر، وإسغاله، وصرق انظاره عن مواقع أخرى، استطاعت قوات «الجيش الحر» السيطرة عليها، وانسحبت بعدما حققت الأهداف

### تحليل اخباري

## عبد الله الثاني في القاهرة: تدريب محدود... و«إخوان»

القذافي، وتدريب العناصر المحلية هناك، وأوضح المصدر أن برنامج إعادة التأهيل ستشارك فيه دول أخرى غير مصر، في مقدمتها الإمارات التي ستتولى مهمة التدريب، سواء في مصر أو ليبيا. أما الملف الثاني الذي حضر في اللقاء، بحسب المصادر، الحدود، إذ سبق للقوات المسلحة المصرية والسيسى أن أعلن عن تكثيف عمليات التأمين، وإجراء طلعات جوية يومية لكشف بؤر تهريب الأسلحة والذخائر، ومناطق إيواء العناصر الإجرامية والإرهابية بطول الحدود، بين مصر وليبيا. وأكدت المصادر أن السيسى تلقى تقريبا من وزير الدفاع صديقي صبحي، أكد فيه أن استمرار تحميل الجيش المصري مهمة ضبط الحدود بمفرده يطق القدرات المالية والبشرية لقوات حرس الحدود المصرية، ولا سيما أن هذه المهام معروفة بأنها مسؤولية مشتركة بين الدول الجارة. وأضاف المصدر أن هذا الملف حضر في المباحثات المصرية، وليبية، باعتبارها خطوة ثانية تأيلية لإعادة تأهيل القوات الليبية، على أن تعطي الحكومة الليبية اولوية في الوقت الحالي لساعدة الجيش المصري في هذه المهمة، ورفع درجة التنسيق بين الجانبين لمواجهة التحديات الإرهابية، والعصابات المنظمة التي تمتهن تصنيع الأسلحة والسيارات والمخدرات. أما الملف الثالث على طاولة مباحثات مصر والسيسى فهو العلاقة بالإخوان المسلمين وغيرها من المنظمات التي اعتلت الحكومة الليبية أنها «تعمل من خلال ميليشيات إرهابية على فرض أجندة الإخوان بعد



سوف سلاح في وسط بغداد أمس (فرانس برس)

بغداد وتوقيضها الحكم الشيوعي للبلاد»، على حد تعبيره. وعن هذا الموضوع، ورد في «التحالف»، حسن المصري لـ«العربي الجديد» أن «الولايات المتحدة ودول غربية أخرى وجدت في تفخيرا بداعش حجة للعودة إلى العراق واحتلاله بشكل ثاني والتهديد سياسيا». وأوضح المصري أن «الحدوث عن تطلب معركة الخلاص من تنظيم داعش عامين أو ثلاثة، أمر غير واقعي ولا يمكن التسليم به مطلقا، وواشنطن في كل يوم تعيد ترتيب أوراقها في بغداد وتفرض إجراءات وسياسات محددة على العبادي وتستخدم داعش كجبيع عند كل اعتراض منه، وتكرره بياجمة اقتحامها

الوزراء الجديد حيدر»، وقال القيادي في «التحالف»، حسين المصري لـ«العربي الجديد» إن «الولايات المتحدة ودول غربية أخرى وجدت في تفخيرا بداعش حجة للعودة إلى العراق واحتلاله بشكل ثاني والتهديد سياسيا». وأوضح المصري أن «الحدوث عن تطلب معركة الخلاص من تنظيم داعش نحو واضح وسقف تدخله يزداد يومياً في العراق». ويقول الساعدي لـ«العربي الجديد»: «تجد أنفستا مرعنين على القبول بأي استمرار تلك الضغوط داعش وخطرها، وحالتها وضعفا لا يسمح الاعتماد على أنفستا أو رفض الخطوات

التي دخلت من أجلها. وفي السباق ذاته، بررت المعارضة الانسحاب من عدرا البلد، بأنها لم تعد تشكل أهمية استراتيجة لها، عقب التقدم الحاصل على جبهة دمشق ولا سيما في الدخانية، ويمكن قراءة مقاصدها هنا بأنها حوالت استراتيجة المعارك من مناطق القلقون بريف دمشق، نحو مناطق حد تسعي إلى صورتها، بهدف تحرير مواقع حيوية في الغوطة الشرقية، وتضخ تبدال الاستراتيجيات من المقتدر إلى دمشق، بتصرّحات الحشد الرسمي لـ «جيش الإسلام»، عبد الرحمن الشامي، الذي قال في وقت سابق لـ «العربي الجديد» إن «الانسحاب من عدرا جاء لتفكيك قتال المعارضة في مناطق أقرب للقاهرة في ظل المصارعين، بعدما أعلن ذلك لأول مرة بالنسبة إلى العاصمة، بعد سيطرتها في المرة الأولى على حلي الدخانية، التجمع السكني الكثيف والواقف بين مناطق جرماتا ودويغمة والكباس وعين ترما،

### الإبائشئ تدخل الحرب

استخدم الجيش الأميركي مروحيات «الابائشئ» للمرة الأولى في غاراته على تنظيم «داعش»، يومه الأحد والثلاثئ، بحسب المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الأميركية. في الشرف الأوسط، كورنيس كيلوغ. في جبل سنجار، أن المروحيات شاركت في صصف مواقع التنظيم في ست مناطق شمال وجنوب قضاء سنجار.

### رفض وجود قوات اجنبية



بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مع نظيره التركي احمد دوجو، موقف بغداد من قرار البرلمان التركي بتفويض الحكومة ارسال قوات إلى العراق وسورية، وذلك في مكالمة هاتفية بينهما. وأوضح بيان صادر عن مكتب العبادي أن الأخير «تبر عن رفضه لوجود أي قوات اجنبية على ارض العراق».

في التحالف الوطني يعتبر داعش كأحد 11 سبتمبر واسلحة الدمار الشامل في العراق في جوانب مختلفة، وهناك انزعاج إيراني كبير انضمت إليه في الأيام الأخيرة بتوسع في العراق والحدادي يسهل لهم ذلك، وهو يهدد مصالح الشيعة الألفية وإيران في مهمة الاستمرار في التعاون مع الولايات المتحدة والغرب. ويشير مصدر في التحالف الوطني لـ«العربي الجديد» إلى أن العبادي «هدد بالاستقالة من منصبه في حال استمرار تلك الضغوط على القبول بأي استمرار تلك الضغوط عليه وطلب بمنحه فرصة في إنقاذ البلاد». ويتابع المصدر أن «التنازل المتسدد

الذي يعتبر المقر الأساسي لـ «قوات الدفاع الوطني»، عبر السيطرة على عدد من المواقع في مدينة عربين، وقطع الإمداد عن إدارة الترحيات، ومحاصرة مبنى الاستخبارات الجوية في حرستا، خلال 48 ساعة من المعارك فقط، بعد إطلاق معركة تحت تسمى «الوفا لأهل العطا»، بهدف تحرير مواقع حيوية في الغوطة الشرقية، وتضخ تبدال الاستراتيجيات من المقتدر إلى دمشق، بتصرّحات الحشد الرسمي لـ «جيش الإسلام»، عبد الرحمن الشامي، الذي قال في وقت سابق لـ «العربي الجديد» إن «الانسحاب من عدرا جاء لتفكيك قتال المعارضة في مناطق أقرب للقاهرة في ظل المصارعين، بعدما أعلن ذلك لأول مرة بالنسبة إلى العاصمة، بعد سيطرتها في المرة الأولى على حلي الدخانية، التجمع السكني الكثيف والواقف بين مناطق سنصيح حدمة خلال الفترة المقبلة.

## تقرير إخباري استغاثة بواشنطن

**بغداد - علمان المختار**

تعيش المناطق الشمالية والغربية، وزوالاً جديداً شبيها بما جرى عند سقوط الموصل في يونيو/حزيران الماضي لحظة انفرط عقد جز، كبير من ألوية الجيش العراقي. وتمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» في اليومين الماضيين، من السيطرة على مدن حيوية بمحافظة الأنبار ووسط تكديتات عن انهيار الجيش وتكهنات بإكمال «داعش» سيطرته على الجزء الغربي من البلاد في غضون أيام قليلة. في ظل اتهامات سياسية للتحالف الدولي بالتسبب في خسارة الجيش معارك بمحافظة الأنبار، فضلاً عن عودة صورة التحشيد العسكري للجيش الأردني على الحدود مع العراق. وسيطر تنظيم داعش على مدن هيت وكبس والذولاب والحقلانية والمحمدي والزوية فيما أحكم سيطرته على نحو 80 في المئة من مدينة الرمادي عاصمة المحافظة التي تمثل وحدها ثلث مساحة العراق. بينما تمكن يوم الإثنين من السيطرة على بلدات السور والعلم والجبور والحشمة أنصى غرب العراق الحاذية لسورية والأردن، واحتل ثلاث قواعد عسكرية مهمة للجيش، وأخذ العشرات من الأسرى، وقتل منهم، فيما انسحب أفراد الجيش بشكل متفرق إلى مناطق أخرى في عمق الصحراء، أو إلى بغداد. وأوضح العيني أن «الهجوم المفاجئ والسريع لباعش أفقد قدرة قطعات الجيش على التعامل معه أو احتوائه»، مؤكداً أن «محافظة الأنبار التي تمثل الجزء الغربي من العراق في 33 في المئة من مساحة العراق باتت غالبيتها في سيطرة التنظيم ولم يتبق سوى ثلاث قواعد عسكرية للجيش في محاصرة بشكل كامل». ولغت إلى أن «تحشيدات أردنية عادت مجدداً على طول الحدود مع العراق بسبب تلك التطورات وشهدت مقاتلات ومروحيات أردنية تحلق فوق الشريط الحدودي بين البلدين». بدوره، قال عضو مجلس محافظة الأنبار مزهر الملا إن «قوات الجيش انهارت بالكامل بفعل الإدارة السبئية لقائد الجيش الفريق رشيد فليح والجيش يسلم ما تبقى من مدن الأنبار التولية لآخرى لباعش». وأضاف الملا في حديث لـ«العربي الجديد» أن «التحالف الدولي لم يفعل شيئاً، وداعش استولى على أسلحة خطيرة خلال هجماته التي نفذها في اليومين الماضيين». وشدد على أن مئات من مقاتلي التنظيم اندفعوا من سورية إلى العراق عبر الأنبار وأضافوا قوة لـ«داعش» مشيراً إلى أن ذلك قد يكون سبب الضغط الذي يتعرضون له في سورية من غارات التحالف الذي يهدد بالعراق أخف بكثير عليهم». وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، حسن سلمان، لـ«العربي الجديد» إن التحالف الدولي خذل الجنود العراقيين، ولم يقدم أي اسناد جوي لهم خلال هجوم داعش شامل على مدن الأنبار وصلاح الدين، وهو ما أدى إلى خسارة الجنود العراقيين مواقعهم لأنهم كانوا يعتمدون على التحالف ويتوقعون تدخله في أي لحظة. وصرح هناك توكاكي أني أن تلك المخشارة، أما العقيد غزوان احمد من شرطة محافظة صلاح الدين، فاعتزف، في حديث مع «العربي الجديد» أن «داعش هاجم الحور الشمالي، وأسما، ونجح في احتلال مناطق لا تبعد سوى 5 كيلومتر عن الصريح المقدس» في إشارة إلى مرقد الإمامين العسكريين. تطورات دفعت العبادي إلى عقد اجتماع طارئ مع قيادات الجيش، بحسب ما كشفه مسؤول في هيئة رئاسة أركان الجيش، انتهى بطلب العبادي «من الأميركيين التدخل بشكل عاجل ودعم الجيش». ونوه المصدر العسكري إلى أن «الألاف من عناصر الميليشيات غادروا البصرة والنجف وكربلاء، وجزء من بابل إلى مناطق القتال بناءً على التطورات الحالية أملا بإيقاظ هجمات داعش».



السحبت المعارضة من عدرا لتفكيك على دمشق أمس (فرانس برس)

ويشكل خط الدفاع الأول عن الغوطة الشرقية، ويعتبر جوير بالنسبة لها نقطة الأوال للدخول إلى الغوطة الشرقية، ولذا قد تدفع انصحات المعارضة في عربين وحرستا إلى التطلع نحو العاصمة دمشق، وفي حال نجح مقاتلي المعارضة السورية المسلحة في تحقيق أهدافهم كاملة، والتي يأتي على رأسها السيطرة على إدارة المركبات الواقعة بين حرستا وعربين، والتي تضم عددًا من النقاط الهامة عسكرياً، وتمتد على مساحة واسعة، وتستخدم لضبط بلدات الغوطة الشرقية، وفرع الجوف في حرستا، والذي اضطر النظام أخيراً إلى نقل المعتقلين من سجن الفرع إلى موقع أقرب إلى العاصمة دمشق، فإن أحلام المعارضة في الدخول إلى دمشق، ستصبح حقيقة خلال الفترة المقبلة.

عجز، إن لم يكن يساهل في حشد موقف دولي داعم لرؤيتها الخاصة لجنوب ليبيا، وخصوصاً أن تلك الدعوات جاءت في توقيت كانت الولايات المتحدة تقود فيه حملة لحشد دول ضد تنظيمي «الدولة الإسلامية» (داعش) و«جبهة النصرة» في العراق وسورية.

وقال الخفي على صنع القرار الأوروبي والأمريكي، أن الخطر الذي تحاول تسوية فرنسا في ليبيا متباغ فيه، كونها تملك سياسة هادئة إلى الانحداد من الجنوب الليبي إلى العمق الأفريقي، كما أن الجماعات المسلحة المتفولة حالياً بحربها مع قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

ومن اللافت للنظر أيضاً أن فرنسا دعت إلى تسوية سياسية في شمال ليبيا، وإلى حرب في جنوبها، مع أن اتفاقاً للمحلين وشهادت اسنان الجنوب تقلل من أهمية الجماعات المتشددة في الجنوب مقارنة بشمال ليبيا حسب النظرة الفرنسية، إذ تنتشر هذه التنظيمات شرقي ليبيا في بنغازي ودرنة، وسرت، وجنوب غربي ليبيا، في حين يوجد في مصر الليبيين ينحصر في الشريط الحدودي مع النجر وتتمش وتمارس حدود تهريب البضائع والأسلحة والوقود كمجموعات تهدف إلى تحقيق الربح والمال.

عجز، إن لم يكن يساهل في حشد موقف دولي داعم لرؤيتها الخاصة لجنوب ليبيا، وخصوصاً أن تلك الدعوات جاءت في توقيت كانت الولايات المتحدة تقود فيه حملة لحشد دول ضد تنظيمي «الدولة الإسلامية» (داعش) و«جبهة النصرة» في العراق وسورية.

وقال الخفي على صنع القرار الأوروبي والأمريكي، أن الخطر الذي تحاول تسوية فرنسا في ليبيا متباغ فيه، كونها تملك سياسة هادئة إلى الانحداد من الجنوب الليبي إلى العمق الأفريقي، كما أن الجماعات المسلحة المتفولة حالياً بحربها مع قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

ومن اللافت للنظر أيضاً أن فرنسا دعت إلى تسوية سياسية في شمال ليبيا، وإلى حرب في جنوبها، مع أن اتفاقاً للمحلين وشهادت اسنان الجنوب تقلل من أهمية الجماعات المتشددة في الجنوب مقارنة بشمال ليبيا حسب النظرة الفرنسية، إذ تنتشر هذه التنظيمات شرقي ليبيا في بنغازي ودرنة، وسرت، وجنوب غربي ليبيا، في حين يوجد في مصر الليبيين ينحصر في الشريط الحدودي مع النجر وتتمش وتمارس حدود تهريب البضائع والأسلحة والوقود كمجموعات تهدف إلى تحقيق الربح والمال.

خصوصاً في ظل استعداته لمعظم بلدات الحور الشرقية، ويعتبر جوير بالنسبة لها نقطة الأوال للدخول إلى الغوطة الشرقية، ولذا قد تدفع انصحات المعارضة في عربين وحرستا إلى التطلع نحو العاصمة دمشق، وفي حال نجح مقاتلي المعارضة السورية المسلحة في تحقيق أهدافهم كاملة، والتي يأتي على رأسها السيطرة على إدارة المركبات الواقعة بين حرستا وعربين، والتي تضم عددًا من النقاط الهامة عسكرياً، وتمتد على مساحة واسعة، وتستخدم لضبط بلدات الغوطة الشرقية، وفرع الجوف في حرستا، والذي اضطر النظام أخيراً إلى نقل المعتقلين من سجن الفرع إلى موقع أقرب إلى العاصمة دمشق، فإن أحلام المعارضة في الدخول إلى دمشق، ستصبح حقيقة خلال الفترة المقبلة.

### تقرير

## فرنسا وليبيا: نظرية الشمال والجنوب

أطراف عدة، وذكر لوردبان في مقابلة مع إذاعة «آر تي إل» الفرنسية، أن «الحل في ليبيا يجب أن يمر أولاً بر تسوية للموقف السياسي في الشمال»، مؤكداً أن «الإنذار بضرورة التدخل العسكري في ليبيا، عبر استيلاء حلف دولي، يساهم معها في توجيه ضربات عسكرية إلى الجنوب الليبي، الذي يعتقد وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، أن وجود برلمان في ليبيا في طبرق وطرابلس، مفضلاً «أحدهما منتخب ديمقراطياً الأخر ما زال قائماً، ومصعد شرعيته هو المساهمة في إسقاط النظام (معتز القذافي»، وأكد أنه «يجب أولاً العمل على جمع الأطراف بدعم من دول الجوار، متوازياً ذلك مع السلطات الليبية ودول الجوار، لتبغض عمليات تستهدف استئصال مصادر الإرهاب في الجنوب»، ويلاحظ أن حديث وزير الدفاع الفرنسي في حوار في شمال ليبيا، انطلق من نظريته القائلة إلى الجنوب، وكأنه يستشرف ليبيا من منطقة النفوذ التاريخي الاستعماري القديم، حيث احتلت فرنسا الجنوب في الحرب العالمية الثانية، كما أن وزير الدفاع الفرنسي ما زال يصن عن محاولة حشد تحالف دولي للتدخل الصغير في تلك المنطقة.

وتتحدث مصادر عديدة عن سماع فرنسية لإنشاء قاعدة عسكرية، شمال دولة النجر، تهدف إلى منع متشددين مرتبطين بتنظيم طرابلس ـ هشام الشلوبى



تطرح فرنسا تسليم العناصر مع ليبيا بين شمال وجنوب (فرانس برس)

## سياسة

لم يتردد الجزائريون بالمشاركة في حرب أكتوبر إلى جانب القوات المسلحة المصرية، بعض الذين شاركوا في الحرب حملوا معهم لدهن عود تهم إلى الجزائر ذكريات كثيرة لا تنسى، لا يزالون يتحدثون عنها باعزاز

# الجزائر وحرب أكتوبر

## ذكريات جبهة سيناء بعيون من اعتبروها «أشرف المعارك»

معرضين للقصف الإسرائيلي باستمرار خلال أداء مهامنا.»

يؤكد العبد انه كان يقع أسيراً في يد القوات الإسرائيلية، ويسترجع ذلك اليوم كنت أشاهد الأخبار فسمعت النداء الموجه للجيش، فحلزنا ورحلنا إلى تالاعنا من دون أن نعرف وجهتنا النهائية، وفي مدينة عين البيضاء علمنا من حديث الناس أننا

تجهون إلى مصر للمشاركة في الحرب.» ويضيف «خلنا تونس واستقبلنا الحبيب بورقيبة في قابس، أذكر أنني كنت مكلفاً بتوزيع الوجبات على الجيش، أبدا من الرابعة صباحاً ولا أنني عملي إلا مع الغروب، وفي ليبيا كنت سائل إلى أهلنا وتوبنا، واستغرقنا أسبوعين للوصول إلى مصر وكان ذلك يوم عيد الفطر بالضبط.»

ويتابع «أقنا في المطار الدولي في القاهرة، ومنه تلقنا المعذات الحزينة إلى ميايدين القتال في سيناء، كنا نجمع العتاد الذي تعرض للقصف والغانم لنقله إلى المعرض الدولي في القاهرة حيث يجمع هناك، وقد شاركت شخصياً في نقل الحسرا المحمول الذي عبر به المصريون والحرب قرب القاهرة السويس يوم العبور التاريخي، وكنا

### بعيوننا

## انتخابات الكونغرس: الأولوية للاقتصاد و«الإرهاب»

### بيوتنا

### يحتل الاقتصاد والحرب على الإرهاب الأولوية عند الناخب الأمريكي حيث يتوجه إلى صناديق الاقتراع للانتخاب مجلسي الشيوخ والنواب الشهر المقبل

#### نيويورك ـ انسجام عازم

تبوّخه الناخبون اميركيون، في الرابع من شهر نوفمبر تشرين الثاني المقبل، لانتخاب مجلسي في مجلسي الشيوخ والنواب، وفيما يتخوّف الحرب «الديمقراطي» من احتمال خسارته للخلافة التي يتبوّخ بها في مجلس الشيوخ تبدو الانتخابات مرهقة لإحتفاحات الحرب الجمهوري سيطرته على مجلس النواب، ما يعني سيطرة كاملة لـ«الجمهوريين» على غرفتي الكونغرس.

وفي حال حصول ذلك، فإن إدارة الرئيس باراك أوباما، ستصاب بشكل كامل حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2016. علماً أنّ المنافسة تدور على جمع مقاعد مجلس النواب الـ435 عام مقعدا من أصل مائة في مجلس الشيوخ، وبين سن 36 مقعداً سوف يتخّذ إعادة انتخاب نوابها في مجلس الشيوخ، بمعد «الديمقراطيون» 215 مقعداً، فيما يحتفظ الجمهوريون بـ120 مقعداً.

وعلى الرغم من أن استطلاعات عدّة لراي تشير إلى هبوط شعبية أوباما وحزبه «الديمقراطي» في الأشهر الأخيرة، لكنّ بعض الأخبّار الإيجابية عن انخفاض البطالة وتحسن الاقتصاد، منذ بداية العام الجاري، بشكل يفوق التوقعات قد يحسن وضع أوباما وحزبه. فقد تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة، للمرة الأولى منذ ست سنوات، لتصل إلى نسبة (5,9) في المائة، بحسب التقرير السنوي لوزارة العمل الأمريكية الذي أعلنته بداية الشهر الحالي. وشهد الاقتصاد الأمريكي نمواً، إذ تحسّنت السوق الأمريكية من خلق حوالي ربع مليون وظيفة جديدة في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي. كما أدى الارتفاع في حجم الصادرات مقابل الواردات إلى انخفاض في

كان بينهم الرقيب في قوات الصاعقة بن مير فويدر، الذي يعد بالذاكرة إلى عام 1969 ويقول: «حين وصلتنا الأوامر رحلنا إلى وهران غربي الجزائر ثم إلى القاهرة جوا يوم 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1969، معنا مقاتلون فلسطينيون وسودانيون.

## هدية ام كلثوم

بروبي الضابط بثّ لحيّة ان الجنود المشاركة في الحرب كانوا يلتفون هدايا من الصخرة ام كلثوم، ويضيف «كما نلتهم بين الحب والآخر هدايا ترسلها إلينا السيدة ام كلثوم تحمك اسم هدية ام كلثوم للقوات الحربية التي تحوي على الحظ والصياوت والكلمت وغيرها، قبل ان تنقرر عودتنا إلى الجزائر بحرا سنة 1975، وعندما حاولت معنا ذكريات لا تنسى أبداً وقمنا بواجبنا، واتمنا ان يدرس التاريخ وأن تُذكر هذه التصريات للأجيال.»

ويستذكر حادثة قصف «طائرات العدو الإسرائيلي لمجموعة تتكون من 11 جندياً جزائرياً ولم يتمكنوا من العودة، حينها أمر النقيب الجزائري محمود باخارج كل الأسلحة وبدء قصف العدو، لتوفير تغطية تسمح للمجموعة الجزائرية بالعودة سالمة وعاودوا قفلاً.»

لم يكن الطريق إلى الجبهة المصرية سهلاً، فقد قطعت القوات الجزائرية مسافة طويلة من الجزائر مروراً بالأراضي الليبية. المشرفة ويقول «كنت عريقاً أول في الجيش بالعصامة ثم تجميعنا ونقلنا إلى منطقة التالاعمة شرقي الجزائر، وهناك القى الرئيس يومين خطابه في القوات المتوجهة إلى الجبهة المصرية، وخرجنا صبيحة يوم العيد إلى ليبيا، وكانت الخطبة الجوية تراففقا عبر الطريق، وفي ليبيا قمنا بدهن أصداء العربات بالآزرق كي نتجنبه قصف القوات الإسرائيلية التي كانت تراقب أية تحركات عسكرية في محيط مصر، وامت الرحلة 12 يوماً، ونحن وصلنا أخذنا مواقعنا وشرعنا في مهامنا.» ويضيف «أذكر ان السادات زارنا في منطقة قفرة بين السويس وسينا، وأقمنا له استعراضاً عسكرياً وهناك طلب من يومين إبقاء القوات الجزائرية عامين احتياطاً لكل طارئ، وكان الأمر كذلك.»

اما الطيار محمد فريوة الذي تلقى تاهيله في الاتحاد السوفيتي ما بين 1967 و1970، فقد ترك عروبسه بعد شهرين من وواجه في يوليو/تموز 1973، حيث استدعي إلى الخدمة على وجه السرعة، وما هي أسابيع قليلة حتى كانت الأوامر تصدر بأن يتوجه بطائرته إلى طرابلس فمتخاري ثم إلى القاهرة ضمن سرى يحكون 16 طائرة من نوع «سوخوي 07».

ويقول فريوة «في اليوم الرابع من الحرب، فور وصولنا تم دهن طائراتنا بلون



يفقدان مسكورتا الجزائريون بمشاركتهما بحرب أكتوبر شهوات دحاكوتين(أرشيف برس)

### تقرير

## الجامعة الإسلامية التركية: منافسة للأزهر وإصلاحية

السطلبول ـ باسم دياغ

لم يأخذ المشروع الذي اقترحه رئيس إدارة الشؤون الدينية في تركيا، محمد غورمان، لإنشاء جامعة إسلامية، أصداء كبيرة، سواء في المدارس الدينية في تركيا، وغورمان قد كشف أنّ تركيا تخطط لإنشاء جامعة إسلامية دولية في إسطنبول، على غرار جامعة الأزهر في القاهرة و الجامعة الإسلامية في كل من باكستان وماليزيا. وأشار غورمان، خلال فترة الحج أثناء رئاسته للأوج الحجاج الأتراك، إلى أن العمل يجري على إنشاء هذه الجامعة أساسية على جدول الأوليات الكثير من الجامعات في انتخابات النواب المقبلة لدى الحزبين، وعلى الرغم من تأييد الأميركيين لبريغهام في شنّ هجمات جوية وكذلك في عدم استخدام قوات عسكرية أميركية على الأرض السورية والعراقية، لكنّ الخنفرة العامة لسياسة أوباما الخارجية سلمية، إذ لا يراه الأميركيون عموماً رئيساً قوياً، كما أنّه لم يعجز أيّ تقدم ملموس تقريباً، في الملف الأوكراني، والفلسطيني الإسرائيلي، والمفك النووي الإيراني.

وبحسب تقارير لخبراء حول الانتخابات الأميركية، فإنّ أولويات الانتخابات الحالية تتبدّلت مقارنةً بانتخابات الكونغرس الصيفية الماضية، حين احتلت القضايا الخارجية كالعراق وأفغانستان درجات منخفضة جداً في سلم أولويات الناخب الأميركي، مقارنةً بالقضايا الخارجية. لكنّ اليوم، تعود القضايا الخارجية لتحتل مراتب هامة، وبدا «الجمهوريون» باستغلال هذا الوضع بالتركيز على نقاط الضعف في سياسة أوباما، وبتبوين الوثائق لدى الناخب الأميركي من المخاطر المحققة وبيصرون الرئيس الحالي وأزمته وحزبه على أنهم غير قادرين على حماية البلاد من «الإرهاب».

وتساهم الحملات الدعائية، التي تكثّف ملايين الدورات، ووسائل الإعلام المتخمين والمحافظة والسيموية بدورها، في تشخيص الخطر. وستظهر نتائج الانتخابات مدى إمكانية شبح الخوف في التحكم بحجارات الناخبين الأميركيين، كما جرى سابقاً في الرئيس السابق جورج بوش، وأن يتجاهل الأولويات المحلية والاقتصاد الذي بدأ يشهد انخفاً في الأولية الأخيرة، ومدى إيمانهم بخطط رئيسهم وحزبه، وستظهر الأسابيع المقبلة كذلك، إلى أي مدى سنجح «الديمقراطيون» في استعمار الأخبار الإيجابية حول تدني نسبة البطالة وتحسن الاقتصاد في حملاتهم الانتخابية والدعائية.

## شحنات السلاح

قريب الدلاع حرب أكتوبر/تشرين الأول اللتف الرئيس الجزائري هواري بومدين، برئيس الاتحاد السوفياتي السابق، ليؤيد بريجينف، الذي كان غاضبا على الرئيس المصري السابق الروس من مصر وقرار موسكو بعدم مد القاهرة بالسلاح. بومدين نجح في اقتاع بريجينف بترزويد مصر بشحنات السلاح، إلا ان بريجينف الشرط ان تدفع القاهرة تكلفة السلاح قبل تسليمه، ولم يتردد بومدين في التوقيع على صلح بمبلغ 200 مليون دولار قيمة الاسلحة.

### شحنات السلاح

الطائرات المصرية وتلقنا شروحات عن الوضع العسكري الميداني، وكانت مهمتنا التوغل في خط بريف للقصف معدات عسكرية وقواعد صاروخية للعدو كانت تتلطف منها الصواريخ ضدنا.»

ويتابع «كنت اكتب وصيتي إلى الأهل قبل كل طلعة ولم يكن الأمر بسيطاً فقد، كان عمري 22 عاماً وخلفي زوجة عشت معها اقل من شهرين، غير أن المعنويات كانت مرتفعة لأننا نخبنا القضية وحملنا في لوبنا وقربنا فداهما باروإحنا.» وبعد سنة من التواجد على الجبهة في سيناء حصل الطيار فريوة على عطف لمدة 21 يوماً فقط، لكنه عاد بعدها مباشرة إلى مواقعه في سيناء.

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صنخته كثيراً حين قلت له ماذا اشتهتو بالفول والنعيمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

في هذه الحرب امتازت دعاء الجزائريين مع دلاء كل الأحرار العرب فداعا عن الشرف والقبضية، وتركت الحرب ذكريات كثيرة لدى العسكريين الجزائريين حين كانت الجزائر بقيادة الرئيس هواري بومدين، وكان يتولى الجيش المصري سعد الدين الشاذلي، التي احتضنته الجزائر لمدة 14 سنة بعدما لاحقه السادات.

### أردوغان يدعو لحمية برية في سورية

دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، إلى التعاون لشنّ عملية برية لمواجهة تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في سورية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صنخته كثيراً حين قلت له ماذا اشتهتو بالفول والنعيمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

في هذه الحرب امتازت دعاء الجزائريين مع دلاء كل الأحرار العرب فداعا عن الشرف والقبضية، وتركت الحرب ذكريات كثيرة لدى العسكريين الجزائريين حين كانت الجزائر بقيادة الرئيس هواري بومدين، وكان يتولى الجيش المصري سعد الدين الشاذلي، التي احتضنته الجزائر لمدة 14 سنة بعدما لاحقه السادات.

### إيران تكلّ اعترافاً 130 «مطرباً»

أعلن وزير الاستخبارات الإيراني، محمود علي، أمس الثلاثاء، اعتقال أكثر من 130 عنصرًا من «مجموعات منظرقة»، وقال علوي في تصريح نقلته وكالة أسبن: «اعتقل أكثر من 130 عنصرًا من المجموعات التكفيرية» من دون توضيح متى تمت تلك الاعتقالات. وتصف السلطات الإيرانية بالكفريين عناصر المجموعات المنظرقة مثل تنظف «داعش» وجبهة النصرة، إضافة إلى جيش العدل.

### علمنا

### مسؤوليتنا

تخوّفت جهات إسلامية لبنانية من أن يكون إعلان الحكومة اللبنانية إلقاء «الوثائق المتحال ومذكرات الإخضاع» (وهي وثائق تصدر عن الأجهزة الأمنية تودي إلى توقيف الأشخاص الصادرة بحقهم الوثائق الكفريين، من دون أن يكون لها أي سند قانوني) مجرد إعلان لم يجد طريقة للتطبيق.

اعتقلت السلطات الأميركية خلال الأسابيع الأخيرة عددا من الشبان الأميركيين من أصول إسلامية في أكثر من مطار أميركي قبل توجيههم إلى تركيا، واشتبهت باحتمال أن تكون وجهتهم النهائية سورية.

توقف النقاش السياسي في لبنان حول ملف اللاجئ السوريين من خلال قرار إدارة التعليم العالي، العام الماضي، بإزالة دروس الفلسفة من كليات العلوم والدينية أو اللاهوت، والتي تراجمت عنه تحت ضغط الانتقادات الدولية التي تعرضت لها، إذ تناول الإعلام المتكلمة حينها بوضفها أعداءه سلفياً في اللاهوت التركي.

### تقرير

## الجامعة الإسلامية التركية: منافسة للأزهر وإصلاحية



يحلها الشاء الخاصة إشارات مرتبطة بموضوع تركيا السياسي (بوسن زايه/الستوبلا)

المشروع مدع ثلاث سنوات، ونرى أن المناهج الدراسية في هذه الجامعات، أي الأزهر والإسلامية في كل من المدينة وإسلام أباد، لا تفسر الشريعة الإسلامية، وتنشيط معنبرا أنّ «العلماء الذين يتخرجون من هذه الجامعات، أصبحوا المشكلة نفسها، بدلًا من حل المشاكل.»

من جهة أخرى، قد يكون هذا المشروع نتيجة لانزعاج حكومة «العدالة والتنمية» من بروز الأزهر في مصر، باعتباره السلطة الدينية الرئيسية في العالم الإسلامي، خصوصاً بعد دعم قدمته لسلطات الأزهر إلى السلطات التي تحكم منذ الانقلاب، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان الرئيس التركي يجب طيب أردوغان، إبان توليته رئاسة الوزراء، اتفقد على الأزهر، في خطاب ألقاه في أغسطس/ آب 2013، بسبب «الحجازه لمصلحة الإنقلابيين» ويصمّن للوساطة الثقافية والسياسي في تركيا أن يساعد، رئيسًا في ترسيخ الديمقراطية والقِيم القديم الأخرى ومواءمتها مع الديموقراطية بمفهومها الغربي المعتمدة في البلاد، وخصوصاً أنه

### اتخذ غورمان «الإسلام السعودي» مقابل «الإسلام التركي» أو العثماني

على المستوى الخارجي، وفي وقت يبدو أن مشروع الجامعة سيحقق إضافة لجهة الأكاديمية التحريّة، لكنّه من الواضح أنّه بعرض أيضا محاولة استعادة الدور التركي (العثماني) التاريخي، كحام للفكر الإسلامي في العالم، وتؤكد ذلك تصريحات غورمان، التي ذكر فيها جامعات إسلامية كبرى مثل جامعة الأزهر في القاهرة، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أو جامعة إسلام آباد الإسلامية في باكستان، وقال إنه «تم العمل على هذا

## سياسة

استعادة شركة «باش نفط» لسد العجز وضرب «الروس الجدد»

# بوتين يؤتمم ما خصصه



تصف النيرة العامة الروسية على استعادة «باش نفط» من يفلوشينكوف، كوستيليك (فازران) ( Getty)

يتيح كسباً غير مشروع يُسجَل في ملفاتهم الأمنية الاقتصادية للتحول إلى القضاء عند الحاجة.

تتحول روسيا في حالة حصار، قد يتحول إلى كارثة تُذخر بياسوا النتائج على اقتصادها واستقرارها السياسي، إذا ما تمّ الرّاحل بوريس) بيلسكين» الأوليغارشيّة، مقابل قصاصات ورق.

لكن الخصخصة لم تقتصر على عهد بيلسكين «الديكتاتور» الذي أطلق النار على برلمان بلاده بما فيه من برلمانيين، بترحيب من الغرب في العام 1993، إنّما استمرت في عهد ثنائي السلطة الرئيس فلاديمير بوتين، ورئيس وزراء ديمتري ميدفيدف، ففي عهدهما تمت خصخصة الشركة البشكيرية للنفط «باش نفط» وفي عهدهما تجري مائة/اتزاعها من ملكها الجديد فلاديمير بفلوشينكوف، الذي استأجرها من عائلة شاربها الأول، رئيس جمهورية باشقورتوستان السابق، مرتضى رحيموف.

وتدور الحكاية حول العفو عن السارق الأول وسجن شباري المكونين بالموالء منهوية أيضاً، وعُض النظر عن كبار البيروقراطيين الذين صادقوا على الصفقة وشروعهاا، وتعتبر مفهوم «مرتكب تحت الطلب» الية معروفة في أنظمة الإدارة «السفاد» الذي

### تعدّ الشركة واحدة من أكبر خمس شركات نفط روسية

نقّات الموازنة المحسوبة بالروبل، إلا أن جيوب المواطنين وصبرهم لا يمكن الارتكاز عليهما أي ما لا نهاية.

### مأساة شخصية

اعتبر كل من رئيس «سبيربالك» هيرمان غريف، ووزير المالية السابق، اليكسب كوريدري، ورئيس شركة «روس ناث» الحكومية الاتاني تشاربايسين، بصورة متزامنة، أن توقيف بفلوشينكوف، شكّوت له مضاعفات سلبية خطيرة على المناخ الاستثماري في روسيا». حتّى أن موقع «خاريتارو»، نقل عن غريف قوله أن وضع بفلوشينكوف تحت الإقامة الجبرية يملك مأساة شخصية بالنسبة له.

# الحدود الهندية الباكستانية توتر موسمي لمصلحة الحركات الجهادية

الإسلام آباد - صحيفة الله حابر

تُخيم حالة من التوتر على الحدود الهندية الباكستانية بسبب تبادل البلدان الاتهامات بالانفصاكات الحدودية واستمرار إطلاق النار بين القوات الرابطة على الحدود بين الجارتين منذ أكثر من شهر تقريباً. وازدادت الأمور سوءا يوم الإثنين الماضي بعد مقتل تسعة أشخاص، أربعة منهم في الجانب الباكستاني وخمسة في الجانب الهندي وكثم مدنيون، في تبادل إطلاق النار بين قوات الدولتين التوونيتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ انفصال باكستان عن الهند في عام 1947 اختتان منهما بسبب قضية كشمير العالقة بينهما.

يتكرر مع كل حادث إطلاق نار سيناريو تبادل الاتهامات على الجانبين في عودة التوتر. تنهم باكستان القوات الهندية بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي يجري العمل به منذ 2003، وإطلاقها النار على الجانب الباكستاني بين حين وآخر. وعلى عكس الرواية الباكستانية، الجانب الباكستاني وخمسة في الجانب الهندي وكثم مدنيون، في تبادل إطلاق النار بين قوات الدولتين التوونيتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ انفصال باكستان عن الهند في عام 1947 اختتان منهما بسبب قضية كشمير العالقة بينهما.

ويرى المراقبون أن تزايد وتيرة التوتر على الحدود سيزيد من الضغوط على الجانب الباكستاني لكن الأخطر أنه قد يتبع الأزمة لعمل الحركات الجهادية التي تتخذ من المناطق الحدودية بين الهند وباكستان، وبالتحديد من إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين، مقراً لها. وهذه الحركات لا تزال فاعلة وتشكل

إلى ملكية الدولة. وتمّت عملية بيع «باش نفط» لفلوشينكوف، تبعاً لتسريبات التحقيقات الأمنية المنشورة، عبر التحايل على القانون. وتهزيت شركة «سبيستيا» العائدة لفلوشينكوف من تسديد 500 مليون دولار أخرى للخرينة مقابل «باش نفط». ولذلك، تم وضع مالك «سبيستيا» تحت الإقامة الجبرية في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي، وسيبقى قيدها، حتى 16 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، بانتظار تقديمه للمحكمة، علماً بأنه تم رفض إخلاء سبيله بكفالة قيمتها 300 ألف دولار لمحاكمته ظلّيقاً.

ونقل موقع «غازيتا رو» عن رئيس مجلس المحامين في روسيا، إيغور ترونوف، قوله إنه «إذا انطلقنا من الممارسة الواقعية، فإن الخصخصة برمتها في روسيا كانت رمادية. وكانت هناك ثغرات في القوانين والمسائل الإجرائية لم يكن القانون ينص عليها بدقة. ولذلك يمكن، عند الرغبة، إثبات عدم شرعية خصخصة أي شيء.» كما وجه اتحاد «الصناعيين والمستثمرين» الروسي، رسالة إلى بوتين، يعلن فيها تضامته مع مالك «سبيستيا»، كذلك نقلت وكالة «إيتار تاس» استغراب وزير التنمية الاقتصادية، المكسي أوليو كاييف، لقرار إعادة النظر في ملكية «باش نفط»، فقال «هذا القرار غير مفهوم بالنسبة لي.»

وفي السياق، أعلن رئيس «اتحاد الصناعيين والمستثمرين» الروسي، الكسندر شوخين، أنّ «المهمة الأساسية يجب أن تكون إرغام الملاك غير الشرعيين على إعادة المال إلى الخزينة باشقورتوستان، أما أن يكون على فلاديمير بفلوشينكوف أن يدفع المال أم لا، بوصفه المستثمر الأخير، سؤال صعب، فذلك سيضع الخصخصة برمتها موضع تساؤل.»

فهل يأتي تاجم شركة «باش نفط» في محى سد العجز الاقتصادي ام ضربة سياسية لمن سغفوا في تصعيبات القرن الماضي «الروس الجدد» انصار الغرب؟ من الضروري ألا يغفل سيد الكرملين عن أبعاد الضربة الجديدة للخصخصة والتي ينتظر ألا تكون الأخيرة، بمضاعفاتها، الداخلية والخارجية.

ولأجل ذلك تعمل النيابة العامة الروسية على استعادة «باش نفط» إلى ملكية الدولة، مع ما يعنيه ذلك من أن القضاء خصخصة تُعيد النظر، عملياً، بملفات خصخصة تمّت منذ 11 عاماً. ففي العام 2003، تمّ بيع أسهم شركة النفط البشكيرية لعائلة رحيموف، ثم قامت شركة «سبيستيا» العائدة لفلوشينكوف، بشراء «باش نفط» من عائلة الرئيس، سنة 2009.

وعلى الرغم من أن رحيموف، كما ترى لجنة التحقيق، وفقاً ل«غازيتارو»، دفع مبالغ هزيلة رسمياً مقابل شركة النفط، التي تعدّ واحدة من أكبر خمس شركات نفط روسية، الأمر الذي أدى إلى خسارة الميزانية المحلية للمكونين المستثمرين شيء، وعالماً ما يكون هناك ملفات جاهزة بانتظار أن يحين موعد شباري الشركة الجديد، بفلوشينكوف، بتسديد ما كان يتوجب تسديده، بل مصادرة الشركة وإعادتها

لا يستهان بها. كما تناولت وسائل الإعلام أخيراً وجود أفراد في جماعات مسلحة داخل الهند وفي إقليم كشمير يدعمون الدولة الإسلامية (داعش)، ومن دون شك أن كل تلك الحركات المسلحة تستفيد من التوتر بين الهند وباكستان على الحدود المشتركة. وفي السياق، أعلنت حركة أزيكستان الإسلامية التي تنتشط في المناطق القبلية الباكستانية دعمها لتنظيم «داعش» الذي يترزعه أوبوكر البخغادي، وحيث يرفض تنظيم الدولة الحدود بين الدول الإسلامية، وذلك في حين تراجعت حركة طالبان باكستان عن مبايعة «الدولة الإسلامية»، وأكد المتحدث باسم الحركة شاهد الله شاهد أن الحركة تدعم تلك الحركات المسلحة في سورية من دون أن تنابع أمير الدولة أوبوكر البخغادي، وهي تبقى في تبعيتها لترزع حركة طالبان الملاً الذي يسمونه بأمير المؤمنين.

وكانت «طالبان باكستان»، قد أعلنت في بيان لها ولأها دولة الإسلامية ودعمها بكل ما يمكن، غير أنها تراجعت عن موقفها في بيان لها لها، قائلّة إن بيانها الأول قد «سيء فهمه». ولكن على الرغم من تراجع «طالبان»، فإن هناك جماعات أخرى في المنطقة أعلنت ولاؤها للدولة كجماعة الأحرار، المشتقة عن «طالبان باكستان» و«حركة أزيكستان الإسلامية»، وأعلنت رفضها للحدود بين الدول الإسلامية، ما قد يشجع الحركات الجهادية في شبه القارة الهندية على العمل بنفسه.

ومن دون شك، فإن أي صراع بين الهند وباكستان على الحدود يصبّ في مصلحة تلك الحركات الجهادية والجموعات المسلحة.

القدس المحتلة - نضال محمد وند

تشهد إسرائيل في الأيام الأخيرة، عودة جديدة لحركة الإحتجاج الشعبية ضد غلاء الأسعار، خاصة بعد أن تبنّى أن أسعار السلع الأساسية هي الأعلى مقارنة بالدول الغربية. وتحت الحملة الجديدة وانتشارها على الفيسبوك، تماما على غرار موجة الإحتجاجات التي أجاحت إسرائيل في عام 2011، عندما بدأ مستهلكون حركة إحتجاج واسعة على أسعار اللبن والجبن، على موقع التواصل الاجتماعي آنذاك.

وأتارت حملة جديدة لشبان إسرائيليين ضد غلاء

الأسعار، موجة غضب وسخطا سياسيا عند رجال السياسة، وذلك بعد أن اختار منظمو الحملة شعار «نهجر إلى برلين»، باعتبارها مدينة مريحة للإزواج الشباب، وإحدى المدن الأوروبية، التي تجلى فيها الفرق في الأسعار لصالح برلين. وبدأت الحملة الجديدة، بعد أن عرض منظموها فواتير لإسعار المواد الغذائية في سوپر ماركت عادي بحي مبيت في برلين، تبلغ 0,19 يورو، مقابل 2 شيكلات في إسرائيل لنفس المنتج (اليوورر يساوي نحو 4 شيكلات).

وسرعان ما توالى التعليقات على الحملة، التي تابنت ردود الفعل لها ما بين مؤيد ومعارض. لكن

اللافت هذه المرة، كان وزير المالية الإسرائيلي، ينير ليد، الذي سبق أن هاجم قبل ثلاثة أعوام موجة مشابهة من الإحتجاجات، معربا هذه المرة في مقابلة مع صحيفة ديبعوت آخرونوت الإسرائيلية، عن تأييده لحركة الإحتجاج الحالية. وقال ليد «هؤلاء الشباب على حق، فغلاء المعيشة والأسعار في إسرائيل غير مقبولة، وإنّ تترك الشركات الكبرى أنه ستكون هناك مراقبة على الأسعار». وإذا كانت هذه حال شرائح الشباب والطبقة «الوسطى» في إسرائيل، حسب محلّلين اقتصاديين، فإن الميزانية التي رصدتها الحكومة الإسرائيلية أمس لمكافحة الفقر، وبلغت نحو 1,8

لمبار شكيل (486 مليون دولار) لن تكون كافية لمعالجة المشاكل التي يواجهها المجتمع. وكانت لجنة مكافحة الفقر، التي تشكلت في إسرائيل قبل عامين، قد أوصت برصد 5 مليارات (1,3 مليار دولار)، لرفع حجم المساعدات الاقتصادية لمحدودي الدخل والعاطلين عن العمل. وقال البروفيسور عامنويل تراختنبرج، في مقابلة مع صحيفة ذي ماركز الإسرائيلية، إن «من شأن الحرب على غزّة أن تدفع المواضيع والقضايا الاجتماعية إلى الهماش، وهذا أمر يشكل في واقع الحال تهديدا كبيرا»، مضيفا أن رئيس الحكومة يخصص 90% من وقته للقضايا الأمن.

القدس المحتلة - نضال محمد وند

المحامين في روسيا، إيغور ترونوف، قوله إنه «إذا انطلقنا من الممارسة الواقعية، فإن الخصخصة برمتها في روسيا كانت رمادية. وكانت هناك ثغرات في القوانين والمسائل الإجرائية لم يكن القانون ينص عليها بدقة. ولذلك يمكن، عند الرغبة، إثبات عدم شرعية خصخصة أي شيء.» كما وجه اتحاد «الصناعيين والمستثمرين» الروسي، رسالة إلى بوتين، يعلن فيها تضامته مع مالك «سبيستيا»، كذلك نقلت وكالة «إيتار تاس» استغراب وزير التنمية الاقتصادية، المكسي أوليو كاييف، لقرار إعادة النظر في ملكية «باش نفط»، فقال «هذا القرار غير مفهوم بالنسبة لي.»

وفي السياق، أعلن رئيس «اتحاد الصناعيين والمستثمرين» الروسي، الكسندر شوخين، أنّ «المهمة الأساسية يجب أن تكون إرغام الملاك غير الشرعيين على إعادة المال إلى الخزينة باشقورتوستان، أما أن يكون على فلاديمير بفلوشينكوف أن يدفع المال أم لا، بوصفه المستثمر الأخير، سؤال صعب، فذلك سيضع الخصخصة برمتها موضع تساؤل.»

علماً بأن الحقوقي بغيغني كارييف، المشهور في بشكيريا بقضاياه الخاصة بإعادة أموال الخصخصة إلى الخزينة، ذكر بأن «رئيس لجنة التحقيق الروسية، الكسندر باسترنيكين، أقال في عام 2009، بأن ملف أمن رئيس الجمهورية السابق (المالك السابق لباش نفط) فيه من الوثائق الوقت قد حان». حسيما نقلت عنه صحيفة «راشوميتني إي فاكسي»، أما رئيس باشقورتوستان الحالي، رستم محيدوف، فقال بما لا يخفى الكرملين «تم خداع الجمهورية عند تخصيص باش نفط، ونحن كقادة لهذه الجمهورية، مهتمون إلى أقصى حد بان تعود املاك الشركة إلى ملكية الدولة، وأن نتحقق العدالة في هذه القضية.»

والجميع يتوخى العدالة، لكن عدالة المحاكمين والأقوياء شيء، وعدالة المحكومين المستثمرين شيء آخر. وإنما ما يكون هناك ملفات جاهزة بانتظار أن يحين موعد شباري الشركة الجديد، بفلوشينكوف، بتسديد ما كان يتوجب تسديده، بل مصادرة الشركة وإعادتها

القدس المحتلة - نضال محمد وند

وشندين الحكومة المصرية محلياً من خلال إصدار سندات وأذون خزائنة، على أجال زمنية مختلفة، وتعد البنوك أكبر مشتر للبدون الحكومية.

ورفع هاشي قدرى دميان، وزير المالية المصري، توقعاته للعجز في الموازنة الحالية إلى 62,1% مقابل 10% بسبب فوائد شهادات مشروع قناة السويس، وتعثّر الحكومة المصرية اقتراض 455 مليار جنيه خلال العام المالي الحالي.

وكان مصدر بارز في وزارة المالية المصرية، قال الشهر الماضي، وكان مصدر بارز في وزارة المالية المصرية، قال الشهر الماضي، إن الربع الأول من العام المالي الجاري (من يوليو/تموز حتى سبتمبر/أيلول) شهد ارتفاعاً كبيراً في حجم الاقتراض مقارنة بالقرعة نفسها من العام الماضي، وأوضح أن الحكومة اقتصرت على 224,5 مليار جنيه (31,4 مليار دولار)، مقابل 200 مليار جنيه (28 مليار دولار)، بسبب ارتفاع عجزيزتي روسيا، هل يُمكن أن تُصعب العالم» لثقافة بلد أكبر من ذلك بكثير؟

لا همنا سيفعل بوتين في عبده، لكنني أتمنى أن يبقى إلى الأبد في سيبيريا.

إنها اول 62 بل عاماً من حياتك سبدي الرئيس، فإلى السنوات ال12 الأخرى بجزيد من الاحترام والحب.

يا لهي! إن بعض وسائل الإعلام الغربية تصور بوتين في عيد ميلاده على أنه «هرقل» الجديد.

القدس المحتلة - نضال محمد وند

تشهد إسرائيل في الأيام الأخيرة، عودة جديدة لحركة الإحتجاج الشعبية ضد غلاء الأسعار، خاصة بعد أن تبنّى أن أسعار السلع الأساسية هي الأعلى مقارنة بالدول الغربية.

وتحت الحملة الجديدة وانتشارها على الفيسبوك، تماما على غرار موجة الإحتجاجات التي أجاحت إسرائيل في عام 2011، عندما بدأ مستهلكون حركة إحتجاج واسعة على أسعار اللبن والجبن، على موقع التواصل الاجتماعي آنذاك.

وسرعان ما توالى التعليقات على الحملة، التي تابنت ردود الفعل لها ما بين مؤيد ومعارض. لكن

# اقتصاد

## غلاء المعيشة يدفع إسرائيليين للهجرة إلى برلين

القدس المحتلة - نضال محمد وند

اللافت هذه المرة، كان وزير المالية الإسرائيلي، ينير ليد، الذي سبق أن هاجم قبل ثلاثة أعوام موجة مشابهة من الإحتجاجات، معربا هذه المرة في مقابلة مع صحيفة ديبعوت آخرونوت الإسرائيلية، عن تأييده لحركة الإحتجاج الحالية. وقال ليد «هؤلاء الشباب على حق، فغلاء المعيشة والأسعار في إسرائيل غير مقبولة، وإنّ تترك الشركات الكبرى أنه ستكون هناك مراقبة على الأسعار». وإذا كانت هذه حال شرائح الشباب والطبقة «الوسطى» في إسرائيل، حسب محلّلين اقتصاديين، فإن الميزانية التي رصدتها الحكومة الإسرائيلية أمس لمكافحة الفقر، وبلغت نحو 1,8

لمبار شكيل (486 مليون دولار) لن تكون كافية لمعالجة المشاكل التي يواجهها المجتمع.

وكانت لجنة مكافحة الفقر، التي تشكلت في إسرائيل قبل عامين، قد أوصت برصد 5 مليارات (1,3 مليار دولار)، لرفع حجم المساعدات الاقتصادية لمحدودي الدخل والعاطلين عن العمل.

وقال البروفيسور عامنويل تراختنبرج، في مقابلة مع صحيفة ذي ماركز الإسرائيلية، إن «من شأن الحرب على غزّة أن تدفع المواضيع والقضايا الاجتماعية إلى الهماش، وهذا أمر يشكل في واقع الحال تهديدا كبيرا»، مضيفا أن رئيس الحكومة يخصص 90% من وقته للقضايا الأمن.



تعلّت الاحتجاجات على نزوح المصيبة في مصر، رافعة شعار «كله مفيش» (لا يوجد)، احتجاجا على الانقطاع المتكرر للظروف واختماء السلع المحكومة.

# خمور ونساء

## ليبيا تخسر مليار دولار في جلسة «إغراء»

لندن - العربي الجديد

محفوفة بالمخاطر لمصلحته حيث حقق مكاسب بنحو 350 مليار دولار، بينما فقد الصندوق أكثر من مليار دولار.

والمنفردة كانت النخبة السنيتمالية صوفيا ويسلي زوجة نجم السوب البريطاني جيمس بلات، طرفاً في القضية بحكم عملها بمكاتب صندوق في لندن، حينما حدث ذلك الاستثمار المريء.

ونقل الفريق القانوني الليبي عن صوفيا الفخافي، عبر رحلة ترفيه فخمة في المغرب، شهدت الإفراط في إحصاء الخصور وجلب النساء، نظير إبرام تعاقدات استثمارية مع المصرف الأمريكي، ولاحق صندوق الثروة السيادي الليبي، وهو السلطة الليبية للاستثمارات والذي تشكل عام 2006، لإدارة العائدات النفطية للبلاد، مصرف جولدمان ساكس، أمام المحكمة العليا في لندن، بتهمة «استغلال ثقة» المسؤولين في الصندوق الذين كانت تقتصمهم الكفاءة» التامة»، الطيبة للخطر للصفقة، إلا حينما اطعت على تفاصيلها كارترين ماكوكال، وهي محامية مستقل تعمل على سبيل الإغراء مع مؤسسة ألين وافر في لندن.

وأكدت كارترين، التي انكلت بشهادتها أمام المحكمة العليا يوم الإثنين الماضي، حسب صحيفة الإندبندنت البريطانية، أن الموظفين الليبيين في الصندوق السيادي الاستثماري لم يكونوا يدركون أن المنتجات التي باعها



## أرقام

## 1,5

قالت هيئة مياه وكهراء البوطني، أمس، إنها وقعت اتفاقاً للحصول على تمويل من مصارف ومساهمين بقيمة 1,5 مليار دولار، لمشروع المرفا لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في الإمارة.

## 0,57%

أغلق المؤشر العام لسوق دبي المالية، أمس، على صعود محدود بنسبة 0,57%، بقيادة سهم إعمار العقارية، متجاهلاً خسائر قطاعات المصارف والاستصالات.

## كواليس

### امريكا عاجزة عت

### تامية الغاز لأوكرانيا

قال وزير الطاقة الأميركي إيرينست مونزين، إن بلاده لن تتمكن من توريد الغاز باحجام كبيرة إلى أوكرانيا، قبل نهاية عام 2020.

### البنك الزراعي الصيني يدخل السوق الروسية

كشفت المصرف المركزي الروسي، أنه سيمنح «البنك الزراعي الصيني»، ترخيصاً لممارسة نشاطه في السوق الروسية.

### تعاون استثماري بين مصر والكويت

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، أنه سيخف توقيع مذكرة تفاهم مع الكويت الاستثمار في مجال التجهيز.



### صفات

باعت هيوليت باكارد (إتش بي) حصتها البالغة 40% في شركة «إنجازات» لنظم الميانات التي تتخذ من الإمارات مقراً لها إلى شركة المبادرة للتنمئة (مبادلة) المملوكة لحكومة أبوظبي مقابل مبلغ لم تكشف عنه.

أظهرت بيانات لوزارة الاقتصاد الألمانية أمس أن الناتج الصناعي للبلاد تراجع 4% بؤيرة أعلى كثيراً من المتوقع في أغسطس/ آب لتسجل أكبر هبوط له منذ الأزمة المالية على مطلع عام 2009. وهذه البيانات تشير علامات استفهام حول أداء أكبر اقتصاد في أوروبا.

### شركات

قالت شركة «فيرنر بروكاستينج» المسؤولة عن قنوات تلفزيونية تملكها شركة تايم وورنر، الإعلامية الأميركية والتي تتعلم لها أسس «سي إن إن» الإخبارية، أنها ستسرح 1475 موظفًا، أي نحو 10% من موظفيها. وقالت «سي إن إن» إن حصتها من هذا القرار هي 300 وظيفة.

تعززت شركة «سامسونج» عملاق الإلكترونيات الكورية الجنوبية إقامة مصنع جديد في كوريا الجنوبية باستثمارات 14.7مليار دولار. لتلبية الطلب المتزايد على منتجات أشباه الموصلات المتقدمة. وسيقام المصنع في مجمع جوديبوك الصناعي التابع لـ «سامسونج».

### أرباح وخسائر

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس عند 1207.50 دولار للأونصة) ارتفاعا من 1195.75 دولار في جلسة القطع السابقة.

هبطت الأسهم اليابانية أمس، مع انتعاش الين من مستويات منخفضة وتخلت أسهم المؤسسات المالية والشركات العقارية عن مكاسبها بعد أن تسدك بنك اليابان المركزي بموقفه من السياسة النقدية. ورغم أن هذا الأمر كان متوقعا إلى حد كبير، وتراجع مؤشر نيكئي اليابسي 0.7% إلى 15783.83 نقطة.

### تقرير

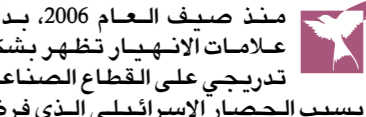
## الحكومة المغربية أمام اختبار الفقراء

الرباط. مصطفى فماس

مع قرب إعلان الحكومة المغربية تفاصيل مشروع قانون موازنة السنة المقبلة، ترتفع وتيرة التقييمات حول نواياها بخصوص سعيها إلى دعم القدرة الشرائية للمواطنين المغاربة في سياق متمس بقرب الانتخابات البلدية، التي قد تستدعي تبني إجراءات مغرية لجذب الناخبين إلى صناديق الاقتراع، وخصوصاً بعد قرار رفع الدعم عن المحروقات الذي خيّب آمال الكثيرين في حكومة يقودها الإسلاميون. وفي انتظار التكتف عن تفاصيل مشروع قانون الموازنة الجديدة، أعلنت الحكومة نيتها التوجه نحو حصر عجز الميزانية في حدود 4,3% من الناتج المحلي الإجمالي، وبلوغ معدل نمو اقتصادي في حدود 4%، علماً أن ذلك يعني رهن مستوى محصول الحبوب، الذي يتأثر بالتساقطات المطرية، وتزريق الكثيرون ما إذا كانت الحكومة المغربية ستستخذ إجراءات لدعم استهلاك الأسر، الذي ساهم في السنوات الأخيرة في دعم النمو الاقتصادي، الذي يظل هشاً في المغرب بسبب اعتماده على التساقطات المطرية والطلب الخارجي التي من الاتحاد الأوروبي، وهو الطلب الذي تراجع في السنوات الأخيرة بسبب الأزمة التي تأثت من استهلاك الأسر في الغارة recession.

وفي الفترة الأخيرة، رشحت أنباء تتحدث عن احتمال لجوء الحكومة، التي يرأسها عبد الإله بنكيران، إلى دعم القدرة الشرائية للأسر المغربية عبر إعادة النظر في بعض

#### غزة.. علماء الحلو



منذ صيف العام 2006، بدأت علامات الانهيار تظهر بشكل تدريجي على القطاع الصناعي؛ بسبب الحصار الإسرائيلي الذي فرض على قطاع غزة في ذات العام، والاعتداءات العسكرية المتلاحقة ضده، رغم أن المنشآت الصناعية كانت تعاني من صعوبات قبل فرض الحصار، تتفوق بعدم القدرة على التسويق للخارج ونقص التمويل والإقتراع إلى المواد الخام في السوق المحلي، بجانب نقص في المعدات والتقنية وغياب التخطيط وعصر التطوير عن القطاع الصناعي.

وبلغت الخسائر المباشرة المترتبة على الأضرار الكلية والجزيئية التي أصابت نحو 560 منشأة صناعية أثناء العدوان نحو 200 مليون دولار، وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

ويقول رئيس الاتحاد، علي الحايك، في حديث لـ«العربي الجديد»: «إن القطاع الصناعي هو الأكثر تضرراً بين القطاعات الاقتصادية فنسب القصف في تدمير كلي وجزئي للعديد من المنشآت والمعدات والمواد الخام والجاهزة وقطع الغيار»، مشيراً إلى أن القطاع الخاص تكبد منذ عام 2006 ومروراً بحدوثي 2008 و2012 وحالات الاستهداف المختلفة ومنع الاستيراد والتصدير حوالي 11 مليار دولار.

جلسة الصباح بين اشتداد الهجمة الإسرائيلية على المنشآت الاقتصادية، وبين الإنجازات التي حققها خلال السنوات الماضية والوصول إلى حالة من الإنكفاء الذاتي في بعض المنتجات، الأمر الذي لم يرق لأحلال، فحاول تدمير الإنتاج الفلسطيني، لإفغائه تابعاً ومستودراً لصناعاته ضمن خطط ممنهجة وسعدة سلفاً، مبيئاً أن القطاع الصناعي هو المتغل الأكبر للتعالة في غزة، وعص الإقتصاد الوطني.

ويوضح الحايك أن أهمية إعادة إعمار المصانع والورش التي استهدفت خلال العدوان تكمن في إمداد القطاع بجمع حاجاته من المواد الإنتاجية ودعم خطط الإعمار المرتقبة والمساهمة في تخفيفها، بجانب التقليل من نسبة البطالة التي

**تحقيقا**
**الإسرائيلي الأخير؛ نتيجة استهداف الاحتلال بشكل مباشر مختلف المنشآت الاقتصادية، لتشكل آثار العدوان عبئاً إضافياً على كاهل الاقتصاد المتداعي، الأمر الذي دفع اقتصاديين ومختصين للدعوة بالبدء الفوري في إعادة إعمار منشآت القطاع الصناعي**

# صناعيو غزة يترقبون الإعمار

#### غزة.. علماء الحلو

ارتفعت بعد العدوان إلى نحو 60%، وإعادة نحو 10 آلاف عامل إلى أماكن عملهم التي فقدوها إثر العدوان خاصة في مصانع الإنشاءات التي تأثت الجزء الأكبر من التدمير وتوقفت القدرة الإنتاجية لها خلال العدوان بشكل كامل.

يشار إلى أن وزير الاقتصاد الوطني في حكومة التوفيق محمد مصطفي، أعلن أواخر الشهر الماضي عن تشكيل لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص لتقييم القطاع الصناعي في محافظات غزة، ووضع رؤية استراتيجية تستجيب لحاجات هذا القطاع وفق الأولوية الضرورية، وتخلق نشاطاً صناعياً فعالاً وتعزز قدراته، مبيئاً الأولوية في الإعمار يجب أن تكون للمصانع التي تضررت جزئياً.

وذكر الطباع، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أربعة عناصر لا بد أن تتضمنها أي خطة لتطوير القطاع الصناعي، على رأسها: إيجاد حل جذري لمشكلة انقطاع الكهرباء التي تؤثر بشكل رئيس على خطوط إنتاج المصانع، وإصلاح منطقات المنشآت الصناعية من دون قيود أو شروط، ورفع الخطر على إدخال المعدات والآلات، بجانب فتح مسارات التبادل التجاري مع العالم الخارجي.

وأشار الطباع إلى أهمية إعادة الحياة لمنطقة غزة الصناعية، والتي تم إنشاؤها في عام 1999، شرق حي الشجاعة شرق القطاع وتضم 45 مصنعاً 200 مليون دولار، وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

## 200

بلغت الخسائر المباشرة المترتبة على الأضرار الكلية والجزيئية التي أصابت نحو 560 منشأة صناعية أثناء العدوان نحو 200 مليون دولار، وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

### تأكيد القطاع الخاص في غزة منذ عام 2006 خسائر تجاوز 11 مليار دولار

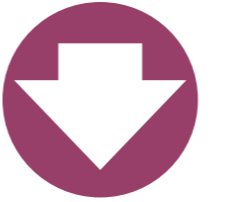
### نالت مصانع الإنشاءات الجزء الأكبر من التدمير وتوقفت القدرة الإنتاجية

شراخ الضريبة على الدخل، خاصة الدنيا منها، وهو ما قد يأتي ضمن رغبة الحكومة في منح هدايا في خسني تمبر إصلاح أنظمة التقاعد، ويقول خبير الاقتصاد المغربي، محمد الشيكري، إن مفايضة التقاعد بالضريبة على الدخل سيكون الحل الأمثل بالنسبة للحكومة، إذا ما أرادت تجاوز اختبار القوة الذي دخلت فيه منذ مدة مع النقابات. غير أن بعض الخبراء الاقتصاديين يعتبرون أن منح هدايا عبر إعادة النظر في الشرائح الدنيا للضريبة على الدخل لم يعوض ما سققده المتقاعدون في القطاع العام حيث ينظر أن تراجع المعاشات بنحو 30%، ويفترض في الحكومة الوفاء بوعده قطعه على نفسها منذ توليها الأمر، المتعلم في توزيع مساعدات مالية على الأسر الفقيرة، من أجل التخفيف عنها من آثار رفع الدعم عن المحروقات، الذي انعقدت خطوة أولى في سعيها للتخلص من نفقات دعم المواد الواسعة الاستهلاك، وتسمى الحكومة إلى التكم في عجز الميزانية وفاة بالثأر ما أنها تجاه صندوق النقد الدولي، هذا ما يدفع الخبير محمد الرج إلى الاعتقاد بأنها لن تحيد عما درجت عليه من ميل إلى خفض نفقات الدعم ومحاصرة نمو نفقات الأجور فوق أن تزيد في النفقات الاجتماعية، وإن كان يرى أنها ستحاول خلق مناصب جديدة دون الانتقارات في الوظيفة العمومية غير أن المراقبين سيجوهون اهتمامهم أكثر في السنة المقبلة إلى الدين العام ومدى حرص الحكومة على تمويل الاستثمارات الحكومية دون اللجوء إلى الإسدانة، خاصة أن الدين تجاوز 60% من إجمالي الناتج المحلي.



مصنع جمرته طلائع الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة (تصليح/عبد الحكيم بن يونس)

والبحينة التحتية والتطوير، لذا سيقاس مؤشر الإعمار وسرعته بخطوات الجديدة المصانع التي تضررت خلال العدوان خاصة الإنشائية منها، وأدعى اعتبره شريان عملية إعمار القطاع، وأوضح بأن المصانع الإنشائية تربط بقطاعات متعددة أخرى كمنشآت تصنيع الأدوات الصحية والبلاستيكية، وكذلك في تنفيذ العديد من المشاريع الدولية الخاصة في الإسكان وتحريك عجلة النمو في المجتمع المحلي



### بيان

#### اعلنت القيادة المركزية الأميركية ان تكلفة الهجمات الجوية ضد اهداف «داعش» منذ منتصف يونيو/حزيران الماضي بلغت 1,1 مليار دولار. وازادت القيادة، في بيان لها، ان الطائرات التابعة للبحرية الاميركية، استخدمت خلال عملياتها في هذه الفترة 185 قذيفة، فيما اطلقت السفن الحربية 47 صاروخا، توماهوك، مشيرة الى ان تكلفة هذه الهجمات بلغت وحدها 62 مليون دولار.



مصنع جمرته طلائع الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة (تصليح/عبد الحكيم بن يونس)

والحد من ارتفاع نسبة البطالة، منوهاً إلى أن الاحتلال هدف من وراء الاستهداف أكثر القطاعات الصناعية تضرراً، بلغ عدد المصانع التي أصبحت بشكل كلي وجزئي مع احتجاجات القطاع، ولغت أبو معلق، وتقديدها، ونهه أبو معلق إلى أهمية تنفيذ خطة استراتيجيية للنهوض بالقطاع الصناعي وإيجاد حل جذري للمشاكل التي يعاني منها، وتوفير ضمانات دولية تمنع

### تقرير

## إثيوبيا تحقق أعلى معدل نمو في العالم

بين دول أفريقيا جنوب الصحراء، تبدو إثيوبيا أكثر حظاً في خطط التنمية، علماً تقدمها في تحقيق معدلات نمو قوية تفوق توقعات مؤسسات المال الدولية، ويبنها صندوق النقد

قال الرئيس الإثيوبي، ملاكو تشومبي، إن بلاده سجلت نمواً اقتصادياً ملحوظاً في العام المالي 2013-2014، بلغ 10,1%، بفضل الإسهام الكبير لقطاع السياحة والخطوط الجوية، لتحقق إثيوبيا بذلك أعلى معدل نمو في العالم، وأضاف أن الحكومة ستسعى إلى الوصول بمعدل النمو إلى 11% بعدما استطاعت السيطرة على معدلات التضخم بفضل السياسات القوية التي تبنتها، وأضاف تشومبي، خلال الجلسة المشتركة للدورة الرابعة للبرلمان الإثيوبي والمجلس الفيدرالي الإثيوبي (الأخيرة)، أن العام الحالي يعتبر الأخير للخطط الخمسية للطور والتحول التي وضعتها الحكومة الإثيوبية في عام 2010. وتوقع صندوق النقد الدولي، في يونيو/حزيران الماضي، نمو الناتج المحلي الإجمالي لإثيوبيا، ما بين 8 إلى 8,5% في العام المالي 2013/ 2014، مشيراً إلى أن الاقتصاد الإثيوبي يواصل



مصنع جمرته طلائع الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة (تصليح/عبد الحكيم بن يونس)

### من أرجاء الوطن

## أميركا تضمن سندات للأردن بـعيار دولار

عصا. بيناك نواف البرماوي

قال مصدر حكومي أردني، إن الولايات المتحدة الأميركية وافقت على ضمان إصدار ثالث من سندات اليورو بوند العالمية لصالح الأردن بقيمة مليار دولار.

وأضاف المصدر، في تصريح لـ«العربي الجديد» أن وزير المالية الإسرائيلي، أمير طوقان، الموجود حالياً في العاصمة واشطن للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي، سيبحث مع المسؤولين الأميركيين إتسام طرح السندات خلال السنة المالية 2015 والتفاصيل المتعلقة بهذا الإصدار كافة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن أسعار الفائدة المخصصة لهذه الدفعة من السندات في ذات الأسعار التي حصلت عليها الأردن خلال طرح السندات الأخير والذي تضمنت

أميركا أيضا. وكان الأردن قد طرح في وقت سابق من العام الجاري وضمنة أميركية سندات دولارية بقيمة مليار دولار لأجل خمس سنوات ويسعر فائدة 1,945%.

الصعقة التي تعيشها المنطقة.

## توترات بين مصر ومنقبي الذهب

قال مسؤول في هيئة الزئرة المعدنية المصرية (حكومية) إنه جرى منح 3 شركات تعدين تعمل في مجال التنقيب عن الذهب، مهلة أخيرة لتجديد خطابات الضمان البنكية، التي سبق وقدمتها كضمانات، وذلك كشرط للتحضير على اتفاقيات التنقيب عن الذهب في خمس مناطق فازت بها الشركات في مزايده طرحت في عام 2009، ولا سيخم إلغاء التعاقد الموقع مع هذه الشركات، وسحب هذه المناطق بشكل نهائي، وفازت الشركات الثلاث بمناطق التنقيب عن الذهب، في هذه المناطق في مزايده أجرتها هيئة الزئرة المعدنية عام 2009. لكن الأحداث السياسية التي شهدتها مصر بؤيرة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 دفع السلطات إلى تأجيل التصديق على الاتفاقيات الموقعه في منطقة هذه الشركات وأضاف المسؤول أن شركات «ز» و«جولد» و«مينا ستار» و«فيرتكس» لم تجدد خطابات الضمان البنكي، لحقوق استغلال منطقتي بكاري وأم سمرا (الصحراء

الصحراية الشرقية (شرق مصر). (الناضل)

### صعود بورصتي الإمارات



أمارات بلناب البورصة فيالربطس

صعدت بورصتا الإمارات بتعاملات، أمس، في الوقت الذي ظلت باقي أسواق المنطقة في عطلة رسمية بمناسبة عيد الأضحي. وقال المقرن أن تعاون أسواق مصر والبحرين والأردن تداولاتها، اليوم الأربعاء، أيضاً ستعاود، أسواق بواقع 9 مليارات درهم (2,5 مليار دولار). وأضاف الفيلسكاي، «لاحظنا انخفاضاً ملحوظاً في قيم وحجم الصفقات، إذ لا يزال غالبية المتعاملين في عطلة العيد».

وقال إبراهيم الفيلسكاي، المستشار الاقتصادي والمحلل الفني لدى مركز الدراسات المتقدمة، «قدمت الأسهم العقارية دعماً قوياً لصعود سوق دبي في تداولات اليوم، لتعوض جانباً كبيراً من خسائرها في الجلسة الماضية».

ورأى مؤشر القطع العقاري 1,64%، مع ارتفاع سهم «إعمار» بنسبة 3,14% إلى 11,5 درهم، مرتدداً من

(الناضل)

## تقرير

## يشهد اليمن انخفاضاً قياسيًّا من إنتاجه النفطي بسبب تصاعد الاضطرابات الأمنية عقب سقوط صنعاء بأيدي الحوثيين، واستمرار تفجيرات أنابيب النفط المتعمدة

صلاء | **فاروق الخلامي**

كشف وكيل هيئة النفط اليمنية عبد الحكيم الظفري، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، عن أكبر انخفاض لإنتاج النفط في تاريخ اليمن، بعد تراجعها إلى 105 آلاف برميل يومياً خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مقارنة بنحو 167 ألف برميل في منتصف عام 2014 الجاري و400 ألف برميل يومياً قبل ثورة الشباب في فبراير/شباط 2011

وتوقع المسؤول الحكومي استمرار تراجع الإنتاج النفطي في ظل تدهور الوضع الأمني في البلاد، وأوضح أن عمليات الاستكشاف توقفت بسبب مغادرة الخبراء الأجانب على خلفية الأوضاع الأمنية.
وتوقع محللون مغاربة خبراء وشركات أجنبية أخرى البلاد بسبب تداعيات سيطرة مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، ووضع الخبير النفطي ليجيب هادي وزير لـ«العربي الجديد»، أن إقحام الحوثيين لمآر الشركات النفطية الأجنبية في العاصمة صنعاء يؤثر على العمل الإداري الذي بدوره يتعكس سلباً على الإنتاج النفطي. وقال ليجيب: «إن تفجيرات النفط أدت إلى توقف الإنتاج لفترات طويلة، وهذا بدوره يقلل من العمر الافتراضي للنفث ولأنابيب ويؤثر على الإنتاج في المستقبل».

وأوضح أن التدهور الأمني يعيق العمل الاستكشافي والتطويري للشركات الأجنبية في القطاعات النفطية، واعتماد الشركات النفطية على الكادر المحلي الذي لا يستطيع إدارة جميع العمليات النفطية، الأمر الذي يساهم في تراجع الإنتاج.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد كشف أن 34 شركة استكشاف نفطي غادرت البلاد «بعدما أعلنت مستخرج النفط، تلقاً وخوفاً من العمليات الإرهابية».
ملئون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، لتعويض الفاقد في الإنتاج المحلي.

وقال الخبير الاقتصادي أحمد شماخ، لـ«العربي الجديد»: «إن تراجع إيرادات النفط بهذا الشكل يندر كإثارة اقتصادية، وإن الموازنة العامة للدولة تعتمد كلياً على إيرادات النفط بنسبة 75 %، وتراجع معدل



النفط اليمني يتعرض للتخريب المتعمد (فرانس برس)

النفلات الأمني يدفع الإنتاج إلى انخفاض قياسي

# تفجير نفط اليمن

وكشف مصدر مسؤول في المصرف المركزي لـ«العربي الجديد»، عن لجوء الحكومة اليمنية إلى السحب من الاحتياطي النقدي من أجل شراء المشتقات النفطية في ظل تراجع الإنتاج المحلي، مشيراً إلى سحب حوالي 400 مليون دولار خلال النصف الأول من 2014».

استورد اليمن مشتقات بترولية بنحو 975 مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، لتعويض الفاقد في الإنتاج المحلي.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن اليمن سيسحب ما لا يقل عن ثلث احتياطياته الأجنبية في عام 2015، إذا استمرت الأوضاع الحالية.

أكد وزير التخطيط اليمني محمد السعدي، في مايو/أيار الماضي، أن اليمن يحتاج إلى

ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار لسد العجز في الميزانية.

وبحسب وزارة النفط اليمنية، بلغت الخسائر بسبب عمليات تفجير أنابيب ضخ النفط في محافظتي سارب وشبوة خلال السنوات الثلاث الماضية 4,75 مليارات دولار.

وأعلن اليمن أنه خسر خلال الربع الأول من العام الجاري، نحو 3,3 ملايين برميل جراء التفجيرات المستمرة التي تطال أنابيب النفط، وهو ما تسبب في تراجع عائدات الدولة من الصادرات النفطية.

وأظهر تقرير رسمي يعني، مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، تراجع إيرادات اليمن من صادرات النفط الخام 30,8% في يوليو/ تموز إلى 1,079 مليار دولار مقارنة مع 1,559 مليار دولار قبل عام.

وقال تقرير صادر عن المصرف المركزي اليمني إن تراجع الإيرادات تزامن مع تعطل الإنتاج بفعل أعمال التخريب والتفجيرات التي تعرض لها أنبوب التصدير الرئيسي في محافظتي حضرموت ومارب. وكانت هيئة النفط اليمنية قد أعلنت في شهر مارس/أذار 2011، عن اكتشاف النفط بكميات تجارية في قطاع / 47 (جنوب هود) حوض المسيلة/سيلون بمحافظة حضرموت، وقال رئيس هيئة النفط حينها: «إن المخزون النفطي اليمني في القطاع حوالي 26 مليون برميل نط من حقليهما (بعين وشرنه)، والإنتاج المبدئي من هذا القطاع سوف يبلغ 10 آلاف برميل يومياً قابلاً للزيادة إلى 30 ألف برميل.

ولاحقاً أعلن اليمن عن تأسيس شركة جنوب هود لتشغيل القطاع النفطي 47، وتكونت إدارة الشركة من ستة أعضاء ثلاثة من الجانب اليمني وثلاثة يمثلون الشركاء وهم شركة (دي أن أو) النرويجية وشركة النفط والغاز والتعدين السعودية وشركة جيو بتروال الفرنسية.

وفقاً للمخطط الزمني، كان المفترض أن يبدأ الإنتاج في يناير/كانون الثاني 2014، لكن الإنتاج توقف قبل أن يبدأ وانتهى كل شيء بسبب اعتراض القبائل على منطقة العمل وقصاهم بإغلاق المنطقة وعدم السماح بالدخول إلى الموقع.

وفي منطقة عسيان محافظة شبوة (جنوب شرق اليمن)، بداية عام 2010 وفي عهد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، أوقف قبليون شركة النفط الأمريكية أوكسيدتال بترو ليم (أوكسي) عن العمل في القطاع في وما، ووجه كرتيس، جاء بعد ثورة 11 تحت تهديد السلاح، وقالت المعلومات إن أحد المغاولين من أبناء المنطقة أحضر مسلحين ووقف العمل بغرض الضغط على الشركة من أجل إرساء مناقصة حكومية عليه، وهي مناقصة حول استيراد حفار تنقيب النفط في المنطقة.

وكانت الشركة الأميركية تنتج في القطاع «س ا» نحو 12 ألف برميل يومياً، لكنها أجبرت على إيقاف نشاطها وأسحبت من المنطقة دون أن تتخذ السلطات اليمنية أية اجراء، وفي شهر أبريل/نيسان 2014 بعد توقف 4 سنوات، واستدعى رئيس اليمن الحالي مسؤولي شركة (أوكسي)، وأوفد وزير النفط إلى المنطقة، وبعد عشرة أيام قضاهم الوزير في إقناع القبائل بعودة

الإنتاج بمعدل 6 آلاف برميل يومياً، وبعد استئناف العمل للحوثيين لا يزال أنابيب النفط في القطاع وإجبارها الشركة على وقف أعمالها، فغادرت البلاد.

## الوجه الآخر

## عيد الأضحى ينعش السياحة الفلسطينية

الغربية، وأضافت معاينة، في تصريحات أدلت بها لوكالة الأناضول، أمس الثلاثاء، أن نسبة إشغال الفنادق ارتفعت خلال عيد الأضحي المبارك، في مدن الضفة الغربية، والتي كانت مقصداً للزائرين من فلسطيني الداخل (فلسطينيون يعيشون داخل إسرائيل).

وقالت معاينة إن الحركة التي تشهدها الأسواق والمناطق السياحية الفلسطينية خلال أيام عيد الأضحي لهذا العام أفضل من المستوى المسجل خلال عيد الفطر الأخير. وأفادت وزارة السياحة الفلسطينية، الإثنين،

بارتفاع نسبة إشغال فنادق الضفة الغربية 50% مقابل 10% خلال عيد الفطر، و35% في عيد الأضحي الماضي.

وشهدت المواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من عام 2014،

ارتفعت إشغالات فنادق الضفة الغربية 50% في الضفة الغربية خلال النصف الأول من عام 2014،

حركة زوار بلغت نحو 3,16 ملايين زيارة إلى المواقع السياحية والحدائق والمتنزهات المختلفة، منها 1,69 مليون زيارة نفذها السياح المحليون، مقابل 1,47 مليون زيارة للزوار الأجانب. وقال عدد من المديرين الفنيين العاملين في الضفة الغربية إن تحسناً مقبولاً طرأ على نسبة إشغال الغرف الفندقية، معبرين عن أملهم في تواصل هذا الإحسان في المناطق السياحية الفلسطينية.

ورافق هذا التطور في نسبة إشغال الفنادق، تحسن في نشاط الأسواق الفلسطينية، خصوصاً في المدن، والمتنجات والمطاعم،

## من الآخر

## اليمن إلى أين..؟

صدام الخلامي

التابع للوضع في اليمن، وخصوصاً

بعد سقوط العاصمة صنعاء، بيد جماعة «أنصار الله» الحوثيين الشهر

الماضي لا يستعجل التنوُّي بما ستؤول إليه الأوضاع اقتصاديًّا وسياسيًّا، حيث يواجه الحوثيون فرض سيطرتهم على أرض الواقع والتحكم في القرار السياسي والاقتصادي في البلاد، ولعل الجميع يعلم بقبول ما حدث في صنعاء الشهر الماضي هو انقلاب بكل أركانه على نظام الحكم في صنعاء، وإجباره على القبول بسياسة الأمر الواقع.

لقد قبل الرئيس، عبد ربه منصور هادي، عاجزاً، باتفاقية السلم والشراكة مع الحوثيين للخرج بأقل الخسائر وحفظ ماء وجه الدولة التي تمرغت هيبتها في الوحل، وما، ووجه كرتيس، جاء بعد ثورة

وخسف بالبلاد إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962، وبعد أسبوعين من التوقيع على تلك الاتفاقية التي تقضي بتسمية رئيس الحكومة بعد

ثلاثة أيام، وتسمية الوزراء، بعد شهر، لم يتم شيء، مما نكر، حيث يستمر

الجميع في تأكيد، أنهم يبحث عن رجل توافقي، والحقيقة تقول، إن المنطقة دون أن تتخذ السلطات اليمنية أية اجراء، وفي شهر أبريل/نيسان 2014 بعد توقف 4 سنوات، واستدعى رئيس اليمن الحالي مسؤولي شركة (أوكسي)، وأوفد وزير النفط إلى المنطقة، وبعد عشرة أيام قضاهم الوزير في إقناع القبائل بعودة

الإنتاج بمعدل 6 آلاف برميل يومياً، وبعد استئناف العمل للحوثيين لا يزال أنابيب النفط في القطاع وإجبارها الشركة على وقف أعمالها، فغادرت البلاد.

اليمن اليوم يعيش وضعاً حساساً وخطيراً، حيث الأسور تدار بلا حكومة وبرئيس تحت الوصاية الحوثية وبمؤسسات وهيئات حكومية منهوية ومسيطر عليها من الميليشيات، وهو ما ينهش بخسائر فادحة، يتكبدها الاقتصاد الثقيل

بالأزمات والمشاكل، ولعل انخفاض الإنتاج النفطي للبلاد إلى قرابة 100 ألف برميل يومياً، جراء التفجيرات المتكررة على أنابيب النفط والهجوم الحوثي على بعض الشركات النفطية الأجنبية، يعد أكبر خسارة يتكدها

الاقتصاد اليمني، في ظل اعتماد الموازنة العامة للبلاد على النفط بنسبة تتجاوز 70%، وهو ما يعني عجزاً كبيراً في الموازنة العامة للبلاد للعام المقبل، اليمن السعيد يضيء في اتجاه الجهول، الذي يجعل الاحتمالات والسيناريوهات مفتوحة في ظل سيطرة جماعة مسلحة على شروات البلد ومؤسساته السيادية، وهو ما يعني تأخر ولادة الدولة المدنية الحديثة التي خرج بسندوها شباب الثورة، وربما وفاة الدولة القائمة بكل معالمها.

## ييع ضفير تي ويلبي نلسون بـ37 ألف دولار

تبع مع ضفيري الموسيقي الأميركي ويلي نلسون مبلغ 37 ألف دولار، وكانت هاتان الضفيرتان أكثر المقننات إثارة في مزار نطفته، دار جبرنسي في متحف الآلات الموسيقية في فينكس بولاية أريزونا الأميركية لمبع مقننات ألبون جينينجز، رفيع لفسون في درب الموسيقى الشعبية الأميركية في سيدعات القرن الماضي. غير أن منظمي المزار وفنوا كشف هوية المشري الذي رسا عليه مزار الضفيرين وكان المعني الراحل جينينجز، الذي توفي في 2002 عن عمر 64 عاماً، قد حصل على ضفيرتي نلسون في حفل أقامه المغني الشهير جوني كاش وزوجته عام 1983 على شرف جينينجز لاحتفال بعبادته في شرب الكحوليات.



## عيد الأضحى ينعش السياحة الفلسطينية

حيث دبت الحياة في أسواق الضفة منذ ساعات الصباح من ثاني أيام العيد. وكانت حركة السياحة الداخلية شهدت تدهوراً خلال عطلة عيد الفطر الماضي لتزامنه مع العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الذي استمر 51 يوماً، وخف أكثر من 2100 شهيد.

يذكر أن السياحة الفلسطينية تعاني عموماً من حالة تراجع مقارنة بالسنوات الماضية، بسبب الأوضاع الأمنية، واستمرار سيطرة إسرائيل على مختلف المعابر.

(العربي الجديد، الأناضول)

## اسماء في الاخبار

**فكري أيشيف** وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركي، أكد عزم حكومة بلاده على إنتاج سيارة محلية الصنع، متوقفا البدء في تسويق أول سيارة تركية خالصة قبل حلول عام 2020.

**عمارة بن بوس** وزير التجارة الجزائري، أعلن، أمس، عن عزم بلاده تنظيم مؤتمرات وطنية، يومي 12 و13 يناير/ كانون الثاني المقبل، لبحث سبل تطوير الصادرات الجزائرية، خاصة في القطاعات غير النفطية.

**أحمد شاور** الأمين العام للجهاز القومي للاستثمار في السودان، قال إن هناك تقدماً ملحوظاً في تطور الاستثمارات السعودية في بلاده، مشيراً إلى أن حجم هذه الاستثمارات 13 مليار دولار.

**خريستوس ستوكوراس** نائب وزير المالية اليوناني، أكد أن بلاده ستخرج من الركود الذي تعانيه منذ 6 سنوات، بتسجيل نمو بنسبة 2,9% في 2015، مقابل 0,6% العام الجاري. غير أن خبراء اقتصاد راوا أن هذه التصريحات مبالغ في التفاؤل.

## اجندة اليوم

**وقع لبنان اتفاقية تعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»** تمنح بموجبها المنظمة لبنان دعماً فنياً في مجال مراقبة وإدارة ذبابة الفاكهة التي يعاني منها قطاع الزراعة في هذا البلد.
ويوقع الاتفاقية عن الجانب اللبناني وزير الزراعة، أكرم شهب.

**ينظم البنك الدولي في العاصمة الأمريكية، والشواطئ** لقاء خاصاً حول موضوع «تحويل الصناعات الاستخراجية لصالح الفقراء» لبحث إمكانيات تخصيص إيرادات النفط والاستخراجية خاصة المرتبطة بالصناعات والغاز الطبيعي، والمعادن لتحويل برامج كفيلة للنفاذ على الفقر من خلال تنوع النمو والتنمية.

## خدمات

يبدأ طيارو «دويتشه لوفتهانزا» الألمانية، اليوم، إضراباً عن العمل يستمر يومين بسبب عدم توصلهم إلى توافق مع إدارة الشركة بشأن شروط نهاية الخدمة.

انخفض الناتج الصناعي الألماني 4,4%، في أغسطس/آب الماضي، وهو أكبر انخفاض منذ مطلع عام 2009 عندما هبط بنسبة 6,9%، مما أثار تساؤلات بشأن أداء الاقتصاد الألماني هذا العام.

قالت مؤسسة «جارتش» لإبحاث أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إن الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الأوسط سيبلغ 211 مليار دولار خلال العام الجاري، فيما يصل عالمياً إلى 3,8 تريليون دولار.

يستعد موقعا التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» لخوض غمار التجارة الإلكترونية وسط توقعات بان ترفع هذه الخطوة حجم هذه التجارة.

علاقتك بالاجر دائما، هل تحبذ تلقيه نقداً أم تفضل العمليات؟

أحبذ صرفه نقداً، لاني لا أحب إجراء تعاملاتي المالية بالشيكات.

لانا هذا الرفض؟ هل وقعت في مواقف جعلتك تتخذ قرارا نهائيا بعدم التعامل بالشيكات؟

لا أحب التعامل عن طريق الشيكات. وقد وقعت، بالفعل، في مشكلة بسبب التعامل بالشيكات. فقد أخذ علي شيك من قبل، وقدم ضدي، ولم يكن رصيد حسابي كافيا لحصرف الشك، فحدثت أزمة كبيرة وقتها على رغم أن موعد الشك لم يكن قد حان. حينها قررت الا اعامل بالشيكات مهما كانت الظروف.



قال الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، إن التحقيقات القضائية الجديدة في مخالفات شابت زادت عزيمته وإصراره.

قال عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي، إن حكومة بلاده تعسب اليه تقليص معدل البطالة اليه 8 % بحلول عام 2016 مقابل 9,5 % حاليا.





## آراء

# «داعش» وحروب الشرق الأوسط

**فارس الخطاب**

الحرب على «داعش» وبعد أن بدأت الانتقادات توجه لمئات مئات الضربات من طائرات أميركية وفرنسية وبريطانية وأسترالية وبلجيكية وغيرها من الناتارات التحالف على أهداف للتنظيم المذكور في سورية والعراق، يبدو أنها ستكون بطيئة وطويلة وصعبة فعلاً؛ ذلك أن استراتيجية القتال المعتمدة في هذه الحرب، وكما أعلن عنها باراك أوباما، الغت، وبشكل واضح، كل الدروس المستنبطة من حروب خاضتها واشنطن في فيتنام وأفغانستان والعراق، بالإضافة إلى ضرباتها الجوية لتنظيم القاعدة في اليمن كما تعمدت واشنطن وضع مستقبل التنمية والاستقرار في بعض دول المنطقة على دكة الانتظار إلى أجل غير محدد، كونها باتت جزءاً من هذه الحرب، وقاعدة تمويّن وإسناد وتمسك لوجستي لهاثرائها وقواتها التي تدعم نظام إدارة ملفات لمواجهة داعش، بما قرضه هذه الحالة من تقديرات لزعامات عديدة، بدرجة الحرب وامن المنطقة والعالم.

بدأت الحرب الجوية على «داعش» من دون أن يكون هناك تأخير واضح على الأرض، ففعاليات هذا التنظيم ما زالت نشطة، ومازال مقاتلوه يحققون نجاحات هنا أو هناك، في سورية والعراق، مما أوجد إشكالية يرى مراقبون كثيرون أنها خطيرة، أساسها وجود حالة من عدم الثقة لدى شعوب المنطقة تجاه سياسات الولايات المتحدة، وفي موضوع «داعش» تحديداً، التعمدات و واشنطن بمكباتين واضحين، اولهما سكوتها عن فتقعات ارتكبتها التنظيم وسواه في مدن سورية عديدة

في العامين الماضيين، وثانيهما تحركها (أي و واشنطن)، وسعجها في تحريك العالم معها، عندما اصطدم هذا التنظيم بحدود كردستان العراق، بما تعنيه من مصالح أميركية وغربية وإسرائيلية أيضاً. ويعتقد بنادى واشنطن في حربها في العراق وتعاونها مع حزب الله، الخليفة الجديد في الشرق الأوسط، فتحتت انتفاخها على أن «العالم سلوكتها و واشنطن في حربها في العراق عناصر ضغط شعبية هائلة على دول عديدة تحديداً، أن طول فترة الحرب ستشكل خطرًا و واشنطن في العراق، وذلك كقوتها على دول عديدة في المنطقة، قد تنير معها أسئلة كثيرة بشأن مدى قدرة هذه الدول على التعاون المطلق معها، إن شاء الله، تركيا، العراق، ضد داعش»، وتؤكد الصحفية أن لـ«داعش» فضلا على إيران، حيث كانت سببا في إخراجها من العراق، ولجوء وعملياتها، وكذلك كقوتها معها». لكن هل ستتحجج هذه التحالفات في جعل جميع الفواع في مركب مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، متجاوزين حساسيات تاريخية واستراتيجية تحكم موازين العلاقات بينهم؛ بالطبع، هذا مشكوك فيه إلى حد كبير، فتزكيا التي بدأت تقرب كثيرا من موضوع التدخل البري المباشر في سورية والعراق لمواجهة الإرهاب ومحاربه، لا يمكن بأي حال أن تقلل به إيران التي باتت تعتبر البلدين مناطق نفوذ مباشر لها، كما أن أي ولوج تركي، أو سعودي في سورية والعراق يعتبر (بحسب طهران) تقاطعا مع مشروع «تصدير الثورة» ونجاحها فيها في تصاعد الثورة التركي على هذه الحرب، و بيروز التركي في سورية والعراق، تركيا قفوة عسكرية وحيدة منضمة مع مشروع «تصدير الثورة» ونجاحها تواجه داعش على الأرض، لم انتقاع الهالة التي حاول العرب إضفاها على الحكومة العراقية الجديدة، برئاسة حيدر العبادي، انتظر ضعفاً في الأداء وغياب القدرة على الشق القرائ واستمرار انقسام الشعبية السماح بالتدخل عسكرياً في سورية والعراق.

سكوت «داعش» التي اكتسبت الكثير من قوتها من أخطاء الآخرين، وما زالت، سببا مع المزاغ الأميركي السائد حينها، بعد أن صار إلى تقويم أوزان معتقراتها، انطلاقاً من درجة توافقها مع ذلك المزاغ، وانضخت طابعاً رغبوياً أكثر منه عملياً، والذليل أن أوباما بعد من دائرة صنع القرار سياسيين كثيرين، وجهوا له تنسيبات مختلفة، بشأن الوضع في سورية، والمخاطر التي ينطوي عليها، ما يعني، أيضاً، أن صانع القرار، ممثلاً بباراك أوباما، وربما دائرة ضيقة لديه، كانت بصدد صنع سياق سياسي، يتناهي مع توجهات الرئيس، حتى لو تعارض مع الوقائع، وفي هذه الحالة، نحن أمام فشل لصناعي السياسات، والحوادث الأليمة التي أصابت العائلة وسلالاتها، وفي الواقع، تقيد مراجعة تصريحات المساسة الأميركيين، وسلووكهم السياسي، طوال الفترة الماضية، من ظهور تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» حتى إعلان الحرب عليه، أن الخط الذي تم تقديره جرى حصر تعريفه في الضيق الأطر، وهو التهديد الداخلي للولايات المتحدة، وهذا يتفق تماماً مع السياسة الانشعبائية التي كان يمارسها باراك أوباما، ما يعني أن نتائج التقديرات جرى تحريفها للتوافق

# الشرق الأوسط.. خطأ أميركي جديد

**كلاريز حمدان**

يُفكر كلاريز رئيس الولايات المتحدة الأميركية، باراك أوباما، عن خطأ تقدير الاستخبارات الأميركية لمخاطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»؛ اللقب أكثر ما سمعت على اللطائفية، كما أنه ينثر مزيداً من الغبار على استراتيجية الإدارة الأميركية التي تطبقها في الحرب الحالية، سواء لجهة الحد من استمرار البناء على الأخطاء نفسها في تقدير الموقف الأميركي، أو لجهة تأكد البعد التجريبي في السياسة الأميركية تجاه المنطقة.

وفي الواقع، تقيد مراجعة تصريحات المساسة الأميركيين، وسلووكهم السياسي، في الواقع، تقيد مراجعة تصريحات المساسة الأميركيين، وسلووكهم السياسي، طوال الفترة الماضية، من ظهور تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» حتى إعلان الحرب عليه، أن الخط الذي تم تقديره جرى حصر تعريفه في الضيق الأطر، وهو التهديد الداخلي للولايات المتحدة، وهذا يتفق تماماً مع السياسة الانشعبائية التي كان يمارسها باراك أوباما، ما يعني أن نتائج التقديرات جرى تحريفها للتوافق

## فضاء مفتوح

### عيد الشهداء والثكالى

في الرواية العالمية الرثة، والمعنونة بـ«مئة عام من العزلة» للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركين، يُعَدُّ ماكوندو القرية العزولة بسكاتها، والغريبة بالحوادث التي أصابت أصحابها، أشبه بعزلة العزلة قسراً، «ماكوندو» شامت الأقدار أن تعزل، وسكاتها ارتضوا العزلة وتعايشوا معها، بل والفوها، وعلى الرغم من محاولات عديدة لعائلة وينديا، الشخصية الرئيسية في القصة، بأفرادها الصُراخ من هذه العزلة والحوادث الأليمة التي أصابت العائلة وسلالاتها المتعاقبة، إلا أن الجميع عاد إلى قرية «ماكوندو» وبعيت «أورسولا» الأم الحنون لكل أفراد العائلة الشخصية الجماعية، المنعّدة في الآن نفسه، لعائلة وينديا، كفي في النهاية: أي متى تحيا أورسولا وكيف؟ ولأجل هذا!

«أورسولا» تنفّدها عزلة، فغزة تنفّقد الأم الحنون، وتنفّقد الأعمال الشغولون بشغلها، تنفّقد جامعة عربية، وحاضنة حساس، ومؤسسات عربية، تنحو على عزلة وتضمّد جراحها، وتنقذ أهلها، وتبث فيها روح الحياة والعزيمة من جديد، وتنفّقد أشقاء، لا يشككون في مقاومتها وصمودها، ولا رغبتيها في الأبد، لكن لها مئات أوروسولتا؟ إلا الأملان التي تسافطت على «ماكوندو» طوال أربع

رئيس التحرير **واله فتحيه**
**نائب رئيس التحرير بشير البكر**
**المحرر العام إيهام منعم**
**مسكّن التحرير حسان كنانين**
**السياحة الإلكترونية**
**التصاوت مصطفى عبد السلام**
**الثقافة نجات درويش**
**التوثيق يحيى جابر**
**الزراعة محمد عبيد الله**
**التجمع يوسف حاج علي**
**الرياضة صهبة عبد العظيم**
**المحرر التنفيذي عبد الرحيم الشيبان**

# »

## وجدت كل التنظيمات (الجهادية) المتطرفة ضالها في تنظيم «داعش»

# »

مباشراً لحروب عديدة في الشرق الأوسط، وستتأثر بإفرازات هذه الحروب دول كثيرة غربية وشرقية. نعم، فقد وجدت كل التنظيمات (الجهادية) ضالتها في هذا التنظيم، لأسباب عديدة، منها أنه ضرب على وتر موضوع التدخل البري المباشر في الأمة الحاضرة في وجدان كل مسلم، وهي فترة الخلافة الإسلامية.

سر قوة «داعش» هو قدرتها على جذب المتطوعين للعمل معها من كل أنحاء العالم، وبجسب تصريح الأمين العام لليبي الابيض، ندس ماكوندو، لشبكة «أي بي سي» فإن الأمر لن يكون سهلاً، لكنه أكد أن «واشنطن ستحارب مع خلفائها داعش على أرضها»، وحتى اللحظة، فإن الحليف الوحيد لواشنطن على الأرض، ويمكثها الاعتماد عليه، هم الأكراد الذين يجدون أنفسهم في موقف سياسي وعسكري خطير جداً، بعد تداخل خنادقهم في سورية والعراق وتركيا التي طالبت بإنشاء منطقة عازلة على حدودها مع سورية، تخوفاً من تدفق

(كاتب عمالي مقيم في لندن)

# »

## استراتيجية اوباما تسعم إلى تحقير اهداف جزئية بتدمير واسع

# »

لذلك، لن يفيد كثيراً استصدار قراراتين ومساررتها العملائية، تحمل فوارق كبيرة، إذ كل المؤشرات تشير إلى بقائها ضمن إطار التعريف الضيق، وإن جرى فتح المسكان قليلاً تحت الضغوط، وتوسيع التعريف لنشمل نقاطاً بعينها (شمال العراق وجنوبه)، إضافة إلى الإجراءات التي تفتقر إلى إيجاد حلول جزئية للمشكلة، فهي، مثلاً، لا تنهت كثيرا بعملية قلعة الغديرة تغذية داعش، وتتركها مفتوحة، طالما هي تدع إيران ونظام الأسد يبقون بحرب على المكون السني في المنطقة.

### صُناع الداعشية

قد يظن بعضهم أن «داعش» صناعة أميركية، وله الحق في ذلك، ولكن، ليس بالمفهوم المخبراتي، ظهرت دواعش الأرض بأسماء، وصفات عديدة منذ فترات تعد بعشرات السنوات، وإن تعددت التسميات من القاعدة، طالبان، التكفير والهجرة، حزب التحرير... الخ. وتجمعت جميعاً في رفض الديمقراطية والنظر إليها على أنها كفر بواج، والتعدّلون منهم بيرونها فكراً غريباً لا يؤمن به العرب لجتمعاتنا، فهم يلبقونه في بلادهم ويعتقون المسلمین من تطبيقه، حتى يكون الحكام بلا سند شعبي، فيسهل انقيادهم للشروعات الغربية، على لوجود حركات إسلامية معتدلة وسوسية ومؤمنة بالديمقراطية، في أكثر من دولة عربية، تود كبير في محاربة هذا الفكر والمطالبة بالتغيير السلمي، عبر وسيلة الديمقراطية بمرجعية وطنية، أي أن الشعب لا يستعطفه التوافق على مخالفة المعلوم من الدين بالضرورة، وكان لهذه الواجهة بين الفكر الوسطي، كما سميهم بعضهم، والفكر الأصولي المتشدّد المنتمل في بعض الحركات المذكورة أملاً، انحصار الإيديولوجية وتجنيداً لعناصر جديدة، وكانت تجربة

**مكتبة بيروت**
**روبرت**
**الهجرة**
**شارع بالسطور**
**بناية 33 west**
**تلفون**
**0096115677994**
**البريد الإلكتروني:**
**alrabby@alrabby.co.uk**
**البريد الإلكتروني:**
**alrabby.co.uk/subscriptions**
**للإتصالات:**
**alrabby.co.uk/ads**

### الولايات المتحدة لت تقفل حدودها بسبب «ايبولا»

قال المتحدث باسم البيت الابيض، جوش إيرنست، إن الولايات المتحدة لا تفكّر حالياً في منع مواطني الدول الموبوءة بحصى «ايبولا»، من دخول أراضيها. لكنّ إيرنست لفت إلى أن بلاده فرضت إجراءات احترازية، لضمان عدم عدوى أي شخص مصاب بـ«ايبولا» على متن الرحلات الجوية الموجهة إليها. وأضاف أن هذه الإجراءات تشمل «تدريب طواقم الطائرات على أعراض ايبولا وكيفية اكتشاف المصابين به، وعمليات فحص دقيقة للركاب، بخاصة في مطارات دول غرب القارة الأفريقية حيث ينتشر الوباء.» (الأناضول)

## مراجع

## ماذا لو؟

**ميليا بو جوده**

كان حسين منتشيا بهواء الخريف الذي يلفح وجنتي ويديغع عنقه العضةً ويضحك، غداً العيد، سيرتدي ثيابه الجديدة، ويجمع العيديات، ويتناول ما يشتهي من المعول من دون أن تؤثبه والفتة...

ينقلع جبل أفكاره تخفتي فهيقته، فرأسه الذي أخرجته من نافذة السيارة، اصطدم بتلك الشاحنة التوقّفة على جانب الطريق. يقضي ابن السنوات الخمس... على الفور، هنا ما أكدته التقارير الطبية.

وقع ذلك في جنوب لبنان، قبل أيام، عشية عيد الأضحى، وفي يوم العيد، ووري حسين تريحة في ثرى بلته البيسارية. عنه، بسنواته العشر، ويخجل، وتلتقط الكاميرا خجلة الذي يحاول إخفاؤه خلف نظارتيه.

هو فاز بلقب «العبقري الأول في العالم» لفئة الأطفال دون الثانية عشرة، في مسابقة بطولة العالم للحساب الذهني، منافساً مشاركين من أربعين دولة حول العالم.

حدث ذلك في غرب ألمانيا، تحديداً في مدينة بيلفلد، في أول أيام عيد الأضحى. ومحمد من مدينة طرابلس، شمال لبنان. هو مكل مرسته في المسابقة العالمية، لكنه سافر إلى ألمانيا على نفقة أهله الخاصة وبيجاز سفره الكندي، وليس اللبناني، لكن، ماذا لو لم تتمكّن العائلة من دفع ثمن التذكرة والإقامة؟ ماذا لو لم يكن يملك جواز سفر إجنيتياً يسهّل له الحصول على تأشيرة دخول إلى أوروبا؟ هل كنا شهدنا صعود عقيد صغير من بلادنا؟

ماذا لو قد الصغير - لا سمح الله - حصيّة رصاصةً طائشةً أو أخرى عن سابق إصرار وترصد، أطلقها قنّاص من

أحد محوري القتال خلال الاضطرابات الأمينية التي شهدتها مدينته في العاتين المنصرمين؟ ماذا لو لقي مصير جني كمال الدين التي وكّج عائلتها بعد 13 يوماً من مرور عاتين على سقوطها؟ في أكتوبر/تشرين الأول 2012، كانت جنّي في التاسعة من عمرا.

محمد تسلّم ميديالته الذهبية وعاد فجر أسس إلى لبنان، وسط فرحة أهله وفخرهم. أما حسين فقد كُفّن وُضِع في مئوأة الأخير قبل أقل من أسبوع، وسط حرقه أهله وفجيتهم.

ماذا لو كان حسين يعيش في بلد غير لبنان -كندا على سبيل المثال مسقط رأس محمد- حيث يُمنَع الأطفال في مثل سنّه من ركوب السيارة من دون كرسيّ خاص بهم؟ وحيث بالتاكيد لا يُخرجون رؤوسهم من نوافذ السيارة، ولو «مخشوا» بالباك؟ ماذا لو يعيش أكثر؟ في كل حال

يصبح عقبريا بدورها؟

## هشام الذي يقضي عيده الثاني معتقلا

وأودعته المؤسسة العقابية (الأحداث) مع 165 طفلاً آخر، محبوسين على دمة قضائية سياسية، وإتقته أنواعا من التعذيب وصلت حد إصابته بنوع من الضرع. تقول خالة هشام لـ «العربي الجديد» «كان من المقرر تسليمه مع ستة آخرين من المؤسسة العقابية في الإسكندرية، إلى القاهرة منذ فترة، لكن المعتقلين اعترضوا على السجن بجبا عن أسرته وأصدقائه، وعن أي مظاهر للبعد قد يعيشها من هم في أوروبا، ما لم يزد الأمر تعقيداً، فهل تفيق أوروبا قبل فوات الأوان؟»

**عبدالعزیز مجاور** (السودانية)

## محتهم

### إضراب في مترو لندن الأسبوع المقبل

أعلن مسؤولون نقابيون أن العاملين في مترو لندن سينظمون إضراباً لمدة 48 ساعة الأسبوع المقبل (من الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء إلى الساعة التاسعة من مساء الخميس) بسبب خطط غلق مكاتب تذاكر وخفض الوظائف. وقال الأمين العام لنقابة عمال سكة الحديد والنقل البحري والجوية الموجهة إليها. وأضاف أن هذه الإجراءات تشمل «تدريب طواقم الطائرات على أعراض في منظومة المترو من العاملين، في وقت تتزايد فيه أعداد الركاب. وهو ما سيجعل عملية إجلاء الركاب وإجراءه أخرى متعلقة بأسلامة أمراً مستحيلاً.» (رويترز)



رومع الصائون يحضاهم بإمكاته تجويد، الدرهم ابن مقلبين (الولايات المتحدة) (Getty)

# ديبي تُغري النّصّايين

وعمليات الاحتيال والنصب هذه، تطال بلدان ومدن الرافقيه، ومنها إمارة دبي التي لم تعرف هذه الظاهرة طوال عقود خلت. ويبدو أن هذه الإمارة الغنيّة تغري النصابين على الرغم من وقوع عدد كبير من هؤلاء في سجنات قبضة العدالة. وهؤلاء النصابون يشؤون جمعياتهم المتكررة في البلد، وقد اتوا حاملين أفكاراً مسيقة عن مواطنيه واقيدين فيه، تتلخّص في أنهم «مغلطون وليهاه و مستطاء ويسهل استدراجهم إلى الفخّ» والمؤسف أن الإماراتيين والمقيمين في الإمارة، يقعون في شباك المحتالين والنصابين الذين تاتي أعمالهم بنشئي الصور والاشكال.

### نصبات الكرونية

إلى ذلك، يستفيد النصابون من تطوّر التقنيات الإلكترونية فيبعثون برسائل إلكترونية يبلغون من خلالها النصابين في الشبكات الخفية أنهم فازوا بجائزة التابضيب أو جوائز أخرى. ويسألونهم أن يرسلوا مبالغ محدّدة كرسوم تسجيل أو تحويل رصيده هاتف متحرّك إلى هاتف متحرّك آخر. كبيرة فيفضّ زيملاتي دفعت نحو عشرة آلاف درهم أو أكثر لكسب مزيد من الأرباح»

#### دراهم ودولارات

إلى ذلك، ثمة طرق كثيرة ابتدعها آخرون، مثل بعض الأرقام التي يدخلون للبلاد بتأشيرات سياحية وتدرّج مئةً إقاماتهم فيها ما بين شهر واحد وشهرين اثنين. وهذان يفتخرون ضحاياهم بطريقة محكمة، هؤلاء يتخارون ضحاياهم بطريقة محكمة، ويوهوئهم أنهم قارون على تحويل الدراهم إلى ملايين الدولارات الأميركية في عظمة عين وذلك من

فأصيب بعدها بالصرع، ويات بعاني من إغماء وتشنجات، فضلاً عن إصابة بالغة في يده، حيث لا يقوى حالياً على تحريك أصابعه»، وبعد ترجميلهم للهاجرة، حاول الأطفال الضغط من أجل قضيتهم، فدخلوا بقودو حديثاً، هكذا وصفت حالة هشام، ما حدث معه ومع أقرانه يوم ترجميلهم من الإسكندرية إلى القاهرة. وتابع: «استمر حفل تعذيب المراهقين قبل ترجميلهم، حتى أن أحد الضباط صعّد بحذائه فوق ظهر هشام، وقرق على رأسه، الامتحانات، ودخل العام الدراسي الجديد، ولا أحد يعرف كيف سيرم عليهم.»

<sup>[1]</sup> وأدعت المؤسسة العقابية (الأحداث) مع 165 طفلاً آخر، محبوسين على دمة قضائية سياسية، وإتقته أنواعا من التعذيب وصلت حد إصابته بنوع من الضرع

<sup>[2]</sup> تقول خالة هشام لـ «العربي الجديد» «كان من المقرر تسليمه مع ستة آخرين من المؤسسة العقابية في الإسكندرية، إلى القاهرة منذ فترة، لكن المعتقلين اعترضوا على السجن بجبا عن أسرته وأصدقائه، وعن أي مظاهر للبعد قد يعيشها من هم في أوروبا، ما لم يزد الأمر تعقيداً، فهل تفيق أوروبا قبل فوات الأوان؟»

## مجتمع

### مقابلة

إجرائها
**ياض سلمان**

# حيدر عيّد

## حملة المقاطعة الأكاديميّة والثقافيّة تهدّد وجود إسرائيل

نحجت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل في نشر صورة إسرائيل العنصرية، في العالم واليوم، تزداد شعبية الحملة عالمياً، جاورت العربي الجديد، الدكتور حيدر عبد، عضو اللجنة التوجيهية في حملة المقاطعة، واستأذ الأب الإنكليزي في جامعة «القيسى» عبد الذي قاد الحملة في دول عدة حول العالم، يروي ظروف تأسيسها وتركيزها على الشق الأكاديمي والثقافي لمحاربة إسرائيل، وإبرز الإنجازات والشخصيات العالمية التي تبنت الحملة.

■ كيف تأسست الحملة؟ وعلى ماذا ركزت لحرارية إسرائيل؟

عام 2004، صدر أول نداء تأسيسي لحملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، خلال إجتصاح لإكاديميين ومثقفين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل والشتات، وذلك بعد عام على صدور قرار المحكمة الدولية بعدم قانونية وترشعة جدار الفصل العنصري والمستوطنات الإسرائيلية. بدأنا بدعوة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الدولية لمقاطعة المؤسسات الإسرائيلية لدعمها سياسة التفرقة العنصرية الإسرائيلية «الإرتهايد» التي تمارس ضد فلسطينيي الداخل، إضافة لعدم تطبيق إسرائيل قرار 194 الذي ينص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ودمهم، وفرغم، إضافة إلى تعويضهم، بعد عام، اجتمع أكثر من 170



ممثلاً لمؤسسات المجتمع المدني، واصدروا نداء المقاطعة عام 2005، وطالبوا مؤسسات المجتمع الدولي بمقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية.

■ ما هي أبرز إنجازات الحملة؟ ومن هي أكثر الشخصيات العامة؟

فتخّر أن عالم الغزيّاء الحائزّ على جائزة نوبل البروفيسور ستيفن هوكينغ قد دعي

### السلطة الفلسطينية تُحارب الحملة

لم تسلّط السلطة الفلسطينية حملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، على العكس، كانت تعمد إلى قصفها، حتّى أنّه لم يتمّ الاعتداء على أيّ ناطق في الحملة في كلّ دول العالم، باستثناء مدينة رام الله هذا العام، بعدما سبّه لعضواها إلى بحث رسالة بالأسلحة هندية جاءت إلى رام الله بعدما أحييت حفلة في تل أبيب، الأمر الذي يعدّ تطبيعاً لها لتساوي بين المصطهد والمضطهد. ولكن إياك، الناشطين وتقديسهم للحاكم، قبل أن يخرجوا بكلمة مالية.

# رحلة البحث عن روضة أطفال سعوديّة

تزامنت حاجة المجتمع السعودي لرياض الأطفال مع خروج المرأة للعمل، لكنّ كثيرين يشكون ازتفاع قيمة الرسوم

الرياض - **العربي الجديد**

أصبح إلحاق الأطفال بالروضات في السعودية أمراً إلزامياً في السنوات الأخيرة، بحسب ما تقرّضه قوانين تشترطها وزارة التربية والتعليم، لكنّ البعض يضطّهرم الغلاء إلى إلحاق أبنائهم بروضات غير مرخصة. وتوجّب وزارة التعليم على ولي الأمر الرغاب في إلحاق طفله بالمرحلة الابتدائية، قبل بلوغه السادسة، إحصار وثيقة تثبت دراسته في روضة لمدة عام، واجتياز المهارات، إضافة

إلى توصية من معلمة الطفل بإمكانية إلحاقه بالابتدائي، لتتاح له بذلك فرصة القبول في المدرسة في حين يحقّ لأيّ طفل أكمل عامة الساس الالتحاق بالصفّ الأول ابتدائي من دون هذه الإجراءات، لكن الواقع أن إلحاق الأطفال بالروضات بات في جميع الأحوال ظاهرة عامة وأمرًا متعارفًا عليه. تقول عائشة سالم: «موظفة أحتاج إن اودع اطفالي الثلاثة الروضة، أعمارهم بين ثلاث وست سنوات ويحتاجون للرعاية في غيابي، لكنني لم أستطع إيجاد روضة بسعر مناسب، فهناك روضات تحصل رسومها إلى 14 ألف ريال، ولم أجد روضة حكومية، لذا توجهت إلى روضة الحى الذي ألقته، أعرف أنها غير مرخصة لكنني أتق في مالكتها، وأوفر المال والوقت، وإن اطفالي مرتاحون».

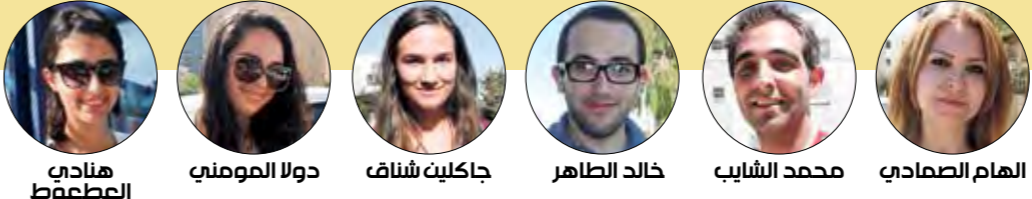
مماثلة، إن بعض الروضات غير المرخصة لا تقل أهمية عن المرخصة، مؤكّدة حرصها على توفير مبنى جيد بملفها إيجاره 60 ألف ريال، وتزويد الفصول بجميع مستلزمات العملية التعليمية والعمل على تجديدها سنويًا، وتوفير وجبات الأطفال وتذكّل القرطاسية

والكتب وقالت: «قمت هذا العام بطباعة كتب للأطفال بما ألف ريال رغم أن رسوم الالتحاق بالروضة ثلاثة آلاف ريال للفصل الدراسي الواحد». وأضافت: «اهتم أيضًا بتطوير مهارات المعلمات، فلدّي 30 مؤهلة يعملن أربع ساعات في اليوم، تتفاوت وتايرهن بين ألف إلى ألفين، أوفر لهن مواصلات، وتدرّس أطفالهن مجانًا، وخصّصت لأطفالهن خصّصانة للرضع مع إتاحة فرصة الدراسة لهنّ هم في سن الروضة».

**تقصير رسمي**

إلى ذلك عزا مسؤول في وزارة التربية سبب التوجه إلى الروضات غير المرخصة، لقلة الروضات الحكومية في ظلّ زيادة الطلب نظرًا لخروج المرأة للعمل بكثافة في السنوات الأخيرة، وقال لـ«العربي الجديد»: «علت نحو ستة أعوام في إدارة التعليم في إحدى المحافظات، يبلغ عدد سكانها نحو مليون ونصف مليون، في حين لا تتجاوز عدد الروضات الحكومية فيها العشرة، إضافة إلى أن التسجيل في الروضة الحكومية أصعب

**فوكس بوب** إحداد لينا المعمارة



### هل تشجع كاردنّيّ عمليات التجميل؟ ولماذا؟

عنه، لا مانع من خضوعها للتجميل، فهذه الحالة تستهدف تحسين ملامح الوجه، غير تصحيح ما هو خاطئ فيها.

**خالد الطاهر** (موظف صندوق، 20 عاماً)
■ نعم، أوافق على عمليات التجميل، أنا كان هناك حاجة ضرورية لها، لكنّ ذلك بشرط عدم المبالغة في العمليات، بالنسبة لي شخصياً، أرفض إجراء أيّ عملية تجميل.

**محمد الشايب** (مهندس ميكانيك، 25 عاماً)
■ نعم، أؤيد إجراء عمليات التجميل، بسببماة هناك الكثير من الأشخاص الذين يمكنهم عيوباً خلقية، فالغالب التي لديها أنف كبير مثلاً، وهي غير راضية

عنه، لا مانع من خضوعها للتجميل، فهذه الحالة تستهدف تحسين ملامح الوجه، غير تصحيح ما هو خاطئ فيها.

**خالد الطاهر** (موظف صندوق، 20 عاماً)
■ نعم، أوافق على عمليات التجميل، أنا كان هناك حاجة ضرورية لها، لكنّ ذلك بشرط عدم المبالغة في العمليات، بالنسبة لي شخصياً، أرفض إجراء أيّ عملية تجميل.

**جاكلين شتاق** (تلميذة، 16 عاماً)
■ لا بالطبع، فانا أرفض تماماً التلاعب بما خلقه الله، لقد خلق الله الإنسان بجمال خاص به، ولا يجب تغيير



ليدج المصطوبون في بكنس معركة الصورة (ياض سلمان)

المدني الصورة القبيحة عن إسرائيل ومدى بشاعة جرائمها.

#### انجزنا خلال

**5 سنوات ما حققته الحملة الجنوب افريقية خلال 6أما**

■ ما هي استراتيجيتها للحملة؟

■ قال المصائب ما غاندي: «عندما تبدأ في محاربتهم بتجاهلوك ثم يضحكون عليك ثم يحاربوك ثم تنقص».

■ يتم محاربونا من خارجنا يصعب الوصول للحكومات. وبعد الحرب الأولى على غزة، بدأ يتضح للمجتمع

علينا والآن يحاربوننا. واليوم انتقلت حملة المقاطعة من المستوى الشعبي إلى المستوى الرسمي، وهذا ما يجعل إسرائيل تشعر بالخطر. وقد أصدرنا ثلاثة نداءات خلال العدوان الأخير بغرض عقوبات عسكرية وفسخ العقود العسكرية مع إسرائيل، فاستجابت الحكومة الإسرائيلية وجمدت عقودها العسكرية مع إسرائيل، كما إن نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليج طالب حكومته بفسخ العقود العسكرية مع إسرائيل.

■ كيف تلاحق إسرائيل الحملة؟

بعد عام على انطلاق الحملة، شكّلت إسرائيل حملة مضادة اشرفت عليها وزارة الخارجية وأطلقت عليها اسم «المهسرا»، هدفت إلى تضييق صورة إسرائيل في العالم باعتبارها دولة ديموقراطية تحترم الفنون والإبداع، في مقابل المسلم العربي الفلسطيني المتخلف المعادي للديموقراطية والحرثيات وخصوصاً المرأة. وبعد فشلها، نقلت ملك محاربة الحملة من وزارة الخارجية إلى وزارة الشؤون الأمنية والإستراتيجية.

كما عمّد إجتماع سري للحكومة الإسرائيلية في شهر إبريل نيسان من العام الجاري، كان أحد أهم قراراته تشويه سمعة الناشطين باعتبارهم معادين للسامية، ورفع قضايا قانونية ضدّهم وملاحقتهم، وتعزيز حملات دعائية تبرز وجه إسرائيل الحضاري والديموقراطي على أنها ليست دولة «الرتهايد»، إلا أنها حتى اللحظة، اثبتت فشلها، من يكسب معركة الصورة هو الفلسطيني، والدليل أنّه «عندما نزلت قناة «بي بي سي» استنفاء في أوروبا حول أكثر الدول كراهية للمواطن الأوروبي، كان التفاض على المركز الثالث بين كوريا الشمالية وإسرائيل».

■ كيف استطاعت الحملة اختراق الساحة الأميركية؟

استجابت لنداينا خمسة موائى اميركية كانت تستقبل بضائع اسرائيلية، ومنعت دخولها كذلك، استجابت أكثر من ست مؤسسات أكاديمية أميركية لنداء المقاطعة، ومنتخته جمعية الدراسات الأميركية، وجمعية الدراسات السوفية، ثم جمعية الدراسات الأنثوية التقدمية، وبدأت صورة إسرائيل تتغير لدى المواطن الأميركي، وابتدأت بيرون غمضتيتها، نحن لا نأمر، نصحیح جون كيري، دولة إسرائيل أصبحت مثل «الارتهايد» في جنوب افريقيا، وهذا هو حال الكثير من المواطنين الأميركيين.

## ورقة وقلم

### اكلاف التعليم ونتائج

زهير هواربا

يعاني الكثير من ذوي الطلاب ارتفاع كلفة تعليم أبنائهم، الأرقام تتباين لجهة معدلات إنفاق الأسر على المدارس والجامعات، بالطبع الفئات الأضعف اقتصادياً ومعيشياً، هي التي تعجز في كثير من الأحيان عن الإيفاء بالتطلّبات التي تضمن مستقبل أبنائها.

لكن بيت الصعيد هو في مكان آخر، وهو يطرح معضلة الشعار التاريخي الذي طالما رفعته قوى إصلاحية وليبرالية والداعي إلى تحقيق شعار «ديمقراطية التعليم» ، بما يضمن لجميع الفئات الدخل على هذا القطاع، والإفادة منه في الترتقي الاجتماعي والاقتصادي وحتى السياسي، فتح مثل هذه المشاريع جرى في مراحل سابقة توسيع إطار التعليم، وفتح مئات الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة، وكذلك عشرات الالف المدارس (الأكاديمي – مهني – ديني وغيرها)، وهو ما قاد إلى تخريج عشرات ملايين المتعلمين من شتى المراحل، من دون أن يتراقف ذلك مع خطط وبرامج مستقلة.

الآن تبدو المؤسسات الرسمية في وضع بائس، فلنقطعة العربية تشهد دمار آلاف الجامعات والمدارس بفعل القتال والصراع العنيف المتفوح، وهذا بالضبط ما يشهده كل من العراق وسورية وليبيا وبدرجة أقل بعض الدول سواها، التي وإن لم تكن تعيش حالات الانفجار، فلا بد من القول إن مؤسساتها تبدو عاجزة عن تلبية الحاجات التعليمية المتصاعدة.

ويتم ذلك لأسباب عدة من ضمنها تراجع موازرات الإنفاق على هذا القطاع بالخطر إلى أولويات مختلفة، وهو ما ينعكس على مستوى الرسوم السنوية ويفرض ضرورة رفعها على الطلاب. أيضاً المدارس والجامعات الخاصة تعتمد إلى زيادة الأقساط الجامعية، وهي زيارات وأكلاف تقود سلفاً إلى إخراج فئات من صفوف التعليم وإلقائها في الشوارع.

المشكلة المطروحة أنه لا يبدو أن هناك حلولاً ممكنة في الأفق. فالحروب المتلعة مع كل ما تنطليح من نفقات، والأزمات الاقتصادية والمالية ومساربات الإنفاق والهدر وتردي الأوضاع المعيشية للأهل، كل هذه معضلات لا سبيل لإ علاجها في القريب العاجل.

من هنا يمكن القول إننا أمام حلقة مغلقة مستكون لها مضاعفات تنموية كبرى. بالطبع تختلف حدة الأزمة بين هذه الدول أو تلك، لكن ذلك على صحتّه لا يمنع من القول إن هذه الحالة تضيق ظلالا داكنة للضرورة السرواية العامة التي تعانيها المؤسسات التعليمية في المنطقة العربية، التي باتت تحتاج إلى ما يتجاوز الزمسالات الإصلاحى إلى ما هو أعمق وجذرى أكثر في ظل هذه المرحلة التي يعاد فيها رسم الخرائط ومواقف الفئات والقوى ضمن الكيانات والدول في حال بقائها!

(استاد في كلية التربية - الجامعة اللبنانية)



ليدج إعداد دراسة علمت حالات المقاطعة ضمن استراتيجيّة واضحة وواقعيّة (مراسل برس)

# جيهان عوض:مقاطعة الاحتلال ثقافة

إد.الله - **محمود السحيمي**

لم يكن للتخطّصات أو الحملات الشبابية تأثير في حياة الناشطة الشبابية وفي تفعيل تلك المقاطعة لديها، فهي سعت والصحافة جيهان عوض العزم على العمل الجاد والتحسيس وعي فكري لمقاطعة الاحتلال وبضائعها.

وجيهان عوض من سكان مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، تعمل مقدمة لأحد البرامج الشبابية على هواء فضائية فلسطينية، فستغلّ منبرها الإعلامي لنشر ميدا استراتيجيّة واضحة وواقعيّة.

قبل نحو تسع سنوات، بدأت بمقاطعة بضائع الاحتلال، مستندة إلى قراءاتها ومناقبتها لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي مرحلة لاحقة من حياتها، خاضت في تفاصيل تلك المقاطعة.

وأجهدت عوض استغراباً من قبل مجتمعيها وحتى عائلتها في ذلك الحين، خصوصاً في ظلّ عدم وجود وعي كافٍ بين المقاطعة لكنها وجدت ذاتها فخرّة بما تفعل، وإن بدت غريبة بخصّرتها، وأصبحت المقاطعة ثقافة لديها وحياة تعيشها، فلا تاكل ولا تشترى أي منتج إسرائيلي أو بضاعة يستوردها الاحتلال.

وقد يحكم كثيرون ممن لم يجربوا المنتجات الفلسطينية، براءتها. وفي الوقت نفسه، قد تعجّبون بمنتج عدوّهم لجزء الدعاية القويّة له ولشكّله الجميل ولتسويقه المحكم في السوق الفلسطينية، وهو ما يستدعي من الشركات المولمّنة الفلسطينية الإهتمام بمنتجاتها بشكل كبير، بحسب ما

# لمياء على خط الريحانيّة

الستوبول - **سما الرحبي**

**قلوبهم كانت معنا، قالوا لي احترقت ورقك، عليك مغادرة البلاد**

كانت تجلس في آخر القاعة وتستمع إلى النقاشات في مؤتمر نقابة محامي سورية الإحراق. رفعت يدها للمشاركة في مداخلة، وأطلقت كلماتها بسرعة، فالتفت رجل إليها وقد عرفها من صولها، قائلاً: «لست سائفة تكاسي أنطاكيا الريحانيّة؟» ولم تحجل، بل أكدت الأمر ضاحكة، وقالت: «نعم وقد أخذت معي مزة، وياجرني الكاملة».

هي المحامية لمياء النحاس من المويد حلب منذ 1962. بعد حصولها على الشهادة الثانوية، التحقت بالجيش السوري في مطار النيرب العسكري واستلمت فيه قسم التوجيه السياسي والعنقوي، وفي تلك الأثناء، دخلت كليلة الحقوق، ومد ذلك الوقت وهي تتلقى الضدمات وتروي صدمتها الأولى، فيقول «إنه في ذكرى ثورة الثامن من صارس/ آذار، كانت الإذاعة تبتد أغاني تمجد القائد وحرركته الشخصية. كان البث يغطي إقسام المطار كافة، اشتغلت لثوانٍ من مراقبة الإذاعة، فعلا بعت لأذنان، سمعته لإطفائه، فهذه الأمور ممنوعة قانوناً في المناطق العسكرية، لكنني طلبت إلى التحقيق في دمشق، في فرع بعدما طلبوا للاستجواب في فرع الأمن السياسي في حلب هناك، قال لها المحقّق: «أنت من عائلة معروفة، وحالتك المادية ممتازة، لماذا تخبرين على البلد وعلى نفسك؟ ماذا ينقصك؟ اتريدين منصباً في النقابة لتكفي عن التحريض؟».

بعد الاستجواب، استمرت لمياء بنشاطاتها سرا مع اشتغال الثورة في معظم مناطق ريف حلب، فحالت نقل الأسلحة وأكياس الدم والوقوع في نرفسه، وأنا غصت فيه، ومن أجل



لمياء لراحبي، الرواد الأول (الجدد)



## هنوعات | فنون وكوكبيل

### قضية

**حينت عمر**



خلقت الصحافة في زمن مضى بالتقدير والاحترام من الفنانين الكبار قبل الصغار، فلم تجازوا أبداً المشاححات والمساجلات ما بين الفن والصحافة حدود الأدب، ولا وصلت إلى حدود التشهير والستم والإهانة، بل كان الصحفي جزءاً هاماً من عجلة التطور الفني في البلدان العربية، وكان لكلمته أهميتها وفيئتها ووزنها، فمقال واحد كان يمكن ينقل نجماً من العظمة إلى الضوء، وبالعكس ولاشك أن جميع الفنانين في بداياتهم، تقربوا من كواليس الصحافة، وأظهروا لكتابها الاحترام، وأسعدهم أي خبر صغير في زاوية من صحيفة مغفورة، وشجعتهم أية كلمة مديح عابرة من أي صحافي، لكن كثيراً من هؤلاء حينما أصبحوا نجوماً، تعاملوا على الصحافة، وأصبحوا يتعاملون مع الصحافي كشخصاء، والأمنلة على ذلك كثيرة:

**احلام و«العصر الإعلامي»**، مؤخراً اقدمت أحلام على إهانة الصحافة اللبنانية، واصفةً للفنانين بـ «الصفير»، وتحدثت في حسابها على تويتر عن «العصر الإعلامي» بفظاظة، تخذلت أبعد الحدود، دون أن تقيم وزناً لوجود إعلاميين شرفاء داخل القاعة، ودون أن تفكر في وقع بعض الزملاء مطرح اسئلة مستغفرة ولم يفهم الكلمة على هؤلاء الناس، فما كان من بعض الصحافيين إلا أن غادروا المكان وردوا عليها عن مواقعهم بأنهم هم أيضاً «عرفوا العهر الفني»، وربما كان يفترض على الجميع المغادرة، حتى تراجع أم بي سي بعض حساباتها وتضع شرفها حارمةً تجعل المتعاملين معها يحترمون أنفسهم وغيرهم،



احلام والناس وحسن الشاشع «عربي الجديد»

### معرض

## الهند تضيء وجهها الإسلاميّ

اغنت الديانات المتعدّدة العمارة الهندية، وانتجت عمارة إسلامية راقية، بإبعادها المختلفة، فارسية ومنغولية وعربية وتركية

**الوجهة بسمة الخطيب**

العنوان الجففاض الذي أطلق على المعرض المختتم حديثاً في العاصمة القطرية الدوحة، كاد يبدو خادماً، لأنّ «معرض الآثار الإسلامية في الهند» الذي اقيم في مؤسسة الحي الثقافي - كتارا، بين 21 سبتمبر/أيلول و4 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ليس في الحقيقة معرض آثار، بل هو معرض فوتوغرافي.

ما يجد الزائر آثاراً أو منحوتات بل صوراً لها، وهي صور قديمة بتقنياتها وتاريخها، وحتى طريقة تأطيرها. وإن كانت التسمية غير دقيقة، إلا أنّ ما نقلته عدسة المصورّ الهندي، بينول بيهل، كان مبهراً للجمهور العربي والإسلامي في قطر، إذ كشفت عن معالم أثرية إسلامية



القلعة الحمراء من العمارة الإسلامية في الهند (Getty)

كثيرة في الهند، مبهولة خارج حدودها. المرعز، عبرها لغت نظرياً أو تذكيرنا بالميراث الإسلامي الفني العربي في الهند، النقطة بيهل، المولود في نيودلهي في سبتمبر من العام 1956، صوراً لهذه المعالم الأثرية موائماً بين الوانها والبوان الأفق وتدرجات البوان الشمس، ما أضفى على جمالها التاريخي جمالا طبيعيا، إلا أنه، عدا ذلك، لم يقدّم أيّ إضافة إبداعية في مجال التصوير الفوتوغرافي، ولم يلامس ولو من بعيد جمال تلك المعالم.

ويريد المعرض أن ينبئها لأنّ روائع العمارة الهندية ليست «ناج محل»، فقط، فهناك روائع أخرى، وإن كانت أقلّ شهرة، إلا أنّها نقلت قيمة تاريخية وجمالا وعراقية.

عشرات المساجد والأضرحة والقلاع والقصور ابدعتها سواعد عقول الفنانين المسلمين وملوكهم، ممن حكموا الهند أو بسطوا سيطرتهم على أجزاء منها، على

ويريد سجد سبدي سيد، أو سيدني سعيد، المشهور بمنحوتاته الجميلة ونوافذه العشر المصنوعة بحجارة «جال» (Jali)،

أحد العنصر المميزة للعمارة الإسلامية في عوجارات، والتي تجسد معظمها صوراً لأشجار وارفة، تقدّرها الثقافة الإسلامية مثل التين والزيتون والتخيل.

**ضمّ المعرض 45 صورة لـ 35 معلما أثريا إسلاميا في الهند**



الفنانة المصرية الغام «عربي الجديد»

لاشكّ أن جميع الفنانين في بداياتهم، تقربوا من الصحافة، وأظهروا لكتابها الاحترام، وأسعدهم أي خبر صغير ولو في صحيفة مغفورة، لكن هل انقلبت الأدوار اليوم؟

## وقائع تنافس غامض والتهامات الضنّ متبادلة!

# الضنّ والصحافة

وحتى يكف كثيرون عن الاعتقاد بأنه يمكنها شراء ذمة الصحفي وكرامته، بعشاء فاخر أو «بساعة»...
تقديم: حينما سألتهما هذه الأخيرة حول النقد الذي توجهه في برنامج أراب إيدول وسدى أكاديميته، أثناء اعتقاد مؤتمرها الإعلامي في موازينه وبسبب عضوية قامت بإلغاء كل حواراتها ولغائها الإعلامية في

**اليسا وعلف البهودي غارد**
اعتدى الحارس الشخصي لاليسا على مصور جريدة الوطن عبد الوهاب كثير في الغرقة، وتذكرنا هذه الحادثة بالاعتداء الذي طال الرميل عبد الرحمن عراي مراسل العربي الجديد، الذي تعرض للخسب من حرس الحكومة اللبنانية أثناء تغطيته انتخابات دار الفتوى في بيروت، وهو ما تعرض له زميله حسام شبارو وحسن شعبان. فالفرق بين السياسة والفن ليس بعيدا.

**صفعة من عمر الشريف**

أنا الصفعة التي دخلت التاريخ، فهي تلك التي تلقفتها الصحافة عائشة الدوري من عمر الشريف، بعد ما ألحت عليه في القاطب صورة معه، ولعل تصرفها كمعجبة وعدم ترغفها عن تكرار طلب صورة أخرى يجعلها تستحق ما حدث لها، وإن كان أغلب اللوم يقع على النجم العالمي، الذي لم تعلمه العالمية لبقافة التعامل مع امرأة، ولم يهذب طابعه زواجه مع سيدة الشاشة الرفيعة فأتت حماسة

**سخرية كلوديا مارشيليان**

بطلتها الكاتبة كلوديا مارشيليان التي سخرت من الصحافيين، وادعت عن ميريام فارس» أثناء الإعلان عن مسلسل «التهام»

### تحقيفا

ثمة احكام مسبقة تتشارك فيها شبّات سوريات وارديات وفلسطينيات، في نظر تهنّ إلى الشاب اللبناني، جرّاء اختلافات ثقافية



للركيبة الجلصطة لالير هي وجهات النظر (Getty)



التصارف لا يفضي إلى تفسير احكام مسبقة (Getty)



طلاب من جنسيات مختلفة في الجامعة المركزية في بيروت (Getty)

# سطحيّ ومدلّ

بالغرب في نمط عيشها وطريقة تفكيرها، ويخصايق من إصرارها على التدخل في كل شاردة وواردة. علماً أن معظم صديقات محمد المقربات ارنديات.

اما ربيع (28 عاماً) فبى أن «المرأة اللبنانية تعيش دائماً هاجس الزواج والاستقرار، وتبإخ في تخوفها من العائلات رغم تحررها». أما السورية فبىرى أنها «أقل تولوا» من اللبنانية، وهذا مرده إلى التركيبة الاجتماعية للشعب السوري. هذا لا يعنى أن المرأة السورية لا تخضع لحكام مسبقة تعود معظمها للصور النمطية للزوجة السورية الطبيعية في مسلمات مثل «باب الحارة»، ربيع لا يعرف أي امرأة أردنية، ولكنه مفتع تماماً أنه لا يستطيع التأقلم والعيش معها. للفلسطينية كهاية أخرى، إذ يعتقد ربيع أن الفلسطينية هي الأكثر تحزراً من بين نساء العرب بسبب ارتباطها بالقضية الفلسطينية، ويؤمن تماماً أنها إذا أهدت «يتحد عن جد ومن قلبها».

بخصمر سامر (40 عاماً) الحديت كله بجملة واحدة: «السورية تقبرني أشأله والباقي كلو بلا طلعمة».

### مطبخ

## المايونيز.. صلصة العناية بالجمال

**ما هي قصة صلصة المايونيز الشهيرة وما علاقتها بالجمال؟ سؤال يطرح بعد أكثر من مئتي عام من غزوة «المايو»**

### العربي الجديد

«المايونيز» صلصة عالمية، تقدّم باردة مع أطباق متنوعة في أغلب المطاعم يُصنع المايونيز من الزيت وصفار البيض والملح في القرن التاسع عشر، طرأت عليه بعض التغيرات، فاضيف إلى مواد تحضيره الخردل والليمون والمقدونس والتوم. من صنع هذه الصلصة؟

تحدّثت الفرزية الأكثر انتشاراً، عن ظهور هذه الصلصة عام 1756 في مدينة «ماهون» الإسبانية، فعد أن احتلها القائد الفرنسي «اللوّج دي ريشليو»، قام الطباخ بصناعة «المايونيز» كما نتجت بأسوارها العالية التي يصل ارتفاعها إلى 33 متراً. أرادها الأميراطور الموقلي المعروف شاهدة عن عظمة وقوة الإمبراطرة الموقل. وبين المساجد يبرز مسجد سيدني سيد، أو سيدني سعيد، المشهور بمنحوتاته الجميلة ونوافذه العشر المصنوعة بحجارة «جال» (Jali)، أحد العنصر المميزة للعمارة الإسلامية في عوجارات، والتي تجسد معظمها صوراً لأشجار وارفة، تقدّرها الثقافة الإسلامية مثل التين والزيتون والتخيل.

## إحداثيات

## عاجله من جبريل!

**بلاك فضل**

«الأهم من الشغل ترتيب الشغل»، تلك حقيقة لم يتذكرها وزير الأوقاف الأسبق الشيخ الأحمدي أبو النور، حين استخدم في خطبة عيد الأضحى الرسمي حديث (إنّا أحب الله عبداً دعا جبريل فقال إنّي أحب فلاناً فأحب..). كليل على أن الله وملائكته يحبون المشير، عبد الفتاح السيسي، ولا «ما تحقّق له القبول على الأرض وأحبه العالم».

لم يكن أحد سيلوم الشيخ لو قال إن كلامه مجرد استنتاج شخصي لأن السماء توقفت منذ اكتمال الوحي عن إرسال رسائل تعبر عن موقفها مما يحدث على الأرض، وإلا لما كان الله قد أكمل لأمة المسلمين دينها، وجعل حسابها معها يوم الحساب، يوم لا ينع جيش ولا بنون، أو لو كان أكثر صراحة فقال، إنه يعرف أن الملائكة لا شأن لها بصراعات حكام الأرض لكن بما أن الشيخ يوسف القرضاوي اعتبر أن رجب أروغان المؤيد من الله وجبريل وملائكته، فلماذا لا يستجاب هو أيضاً للملائكة لنصرة السيسي، «جت على السيسي يعني؟»، أو لو كان أكثر إقناعاً ومطابقة فقال، إنه متأكد من وجود ملائكة يحبون السيسي أبرزهم عزراييل، فلا يوجد أحد ساعده في مهمته أخيراً، كما فعل السيسي ورجال دولته، أو لو كان أكثر حيطة بكلك أن استغادة السيسي من الحديت لا تعني تلميحاً حرفياً على غيره، وإلا أكانت موناكا بيلوتشي أحق من السيسي بما قاله الشيخ، فليس على ظهر البسيطة أحد يحبه عباده الله مثلها.

الشيخ معزور، إخخته الحامسة فقرر أن يضرب «بعايرين محبة» في حضور السيسي، لعله يقدم أداءً أكثر إقناعاً من الذي يقدمه مفتي الديار الفارقة، علي جمعة، أو الدكتور، سعد الدين الجبحاني. الهلالي سابقاً لكنه لم يدر أن ما قاله يمكن أن يكون سلاحاً في أيدي أعداء دين الله، الذين يمكن أن يبنوا دباياتهم الإلحادية في أوساط شبابنا الغر الباقع، ليطلقوا منهم أن ينظروا إلى أحوال مصر التي لا تسر عدواً ولا حبيباً، ويسألوا أنفسهم: إنّا كان هذا هو حال البلد التي يحكمها رئيس يحبه الله وملائكته، فكيف سيكون إن حال البلاد التي يحكمها رئيس يحبه مرده الشياطين وعتاة الأبالسة؟

اتعدت مصر الملائكة معها كثيراً خلال العامين الماضيين، فقد أضيف إلى مهماتها التي قرأنا عنها في كتب التراث مهمة عويصة في دعم الرئيس، المصريين، في أيام حكم سي، الدكتور مرسي ثم استعفاء الملائكة كثيراً لدعمه، وبعد ثلاثين يونيو كان لدى أكثر من ملك مهم حضور بارز في ميدان رابعة العدوية طبقاً لما ادعاه بعض منطقي منسئها، ولولا أن الملائكة مصصومون من غدر الرصاص لكانوا قد انضموا إلى قائمة ضحايا مذبحة رابعة من البشر الذين لم يصدقوا فقط أن محمد مرسي مدعوم من ملائكة السماء، بل صدقوا أيضاً أن جيشهم وشرطتهم لا يمكن أبداً أن تقوم بممارسة القتل الجماعي بصورة لم تعرف لها مصر مثيلاً من قبل.

بالطبع، لم تكن العبارات الخرقاء التي قالها الشيخ ستمر مرور الكرام لو كانت قد صدرت منه في حضور محمد مرسي، وكان سيقتض عليه حينها مئات الغيورين على الدين، وآلاف الفجوعين على مدينة الدولة، ولم تكن بعدها ستفتح حتفية إلا وانهمرت منها دموع مدرارة تبكي على الدين الذي يتاجر به المشايخ، وتنعي الدولة التي هُتكت مدنياتها في وضع نهار العيد، وكانت ساحات ونغي التوك شو تستملّئ بالفريسان الذين سينهلون طغماً في مرسي لأنه صمّت على كلام الشرايع، ولم يصعد إلى المنبر ليحيي بن من رقيته ويخو في وجهه الشرايع، كما أوسى نبيّنا أن تفعل مع المناحين، فما بالك بالهجاجيين ممن يلون أعناقهم التصريح لإرضاء الحكام، لم يحدث كل هذا ليس لأن دولة السيسي ثقيلة اليد وقرصتها القبر، بل لأن الوطن مستهدف ويمكن للتكبير بالحقيقة المرة أن يجعله زبي سورية والعراق». لذلك لا ضمير إذا تأخرت مدينة الدولة إلى أجل غير مسمى، ولا بأس من التجارة بالدين إذا كانت «على العنانف».

هذا وحتى يتوب الله علينا من المعايير «أمّ نمة أسكلم» سيبقى سيدنا جبريل حاضراً في خدمة كل رئاسات الجمهورية إلى أن يصحو المصريون يوماً ليجدوا على موبايلاتهم رسالة قصيرة من جبريل عليه السلام تقول لهم: «هلأنا عن سمايا».

belalfad@hotmail.com



صلصة المايونيز (Getty)

# لا جديد لدى الكوميديا

## رجل الشارع تفوّق فكاهياً على رجل المسرح

شكّلت الدورة الأخيرة من «المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي» محطة لمسرحيي الجزائر، للوقوف على أزمة المسرح الكوميدي والتحوّلات التي منست مفهوم الضحك

### أوروبا

#### تلك المنطقة الميتة باسم النربس

أحياناً يحدث أن نكتب ونصل في لحظة ما إلى ما يمكن تسميته بـ «المنطقة الميتة» من نصّ. نجاهد بعدها كي نتقدم في الحياء العثم، ونكرز الجاهدة على أمل لمة أو تجدة، إنّما هيئات فلا نحاصل بل في أرض الخواء العثم.

إنه حال «الكاتب» جميعاً، منذ انتقل أحفاد الحيوان الناطق من طور الشفافة والسماع إلى طور الكتابة والقراءة. ورائيون ومدبّج حكايات، مؤلّفو مسرح وقاصّون، شعراء بل حتى كتاب مقال كل من ابتلئ بالكتابة بصرف النظر عن التجنس الأدبي لها. قد يعانى هذا الروائي مثلاً أكثر من ناك الشاعر، وقد يصح العكس. جنش النص هنا وحجمه، لا يدخل لهما بالوضع المنطقة الميتة، إنّما موجودة على طولة كل كاتب. بعضهم يلقي المخطوط في الدرج لو قنت يقصر أو يطول. وبعضهم الآخر يرميه في سلة المهملات، ويتنفس الصعداء. بعضهم كذا... لكنّ الجميع يواجهون «المنطقة الميتة» ذاتها..

المصداق الإسمنتيّ للميتة، فما العزل؟

بالتأكيد، لكل كاتب طريقته في حلّ الإشكال، فلا غوث يأتي من خارج، ولا نصيحة غيرة تنفع هنها. وإن تعلّمتنا من التجربة الفردية، أن نصيدة غير مكتملة، لن ترى الاكتمال الصحيح في الأغلب الأعم إلاّ الفيس الأتخميّ

بـ «شجاعة الكريم» وإعادتها فوراً أو بعد حين. وإن كان ثمة نرجسيون لا يهون عليهم دفن الجثة، فيزكومتنا بالرائحة.

شكّل «المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي» في مدينة المدينة الجزائرية، الذي اختتم أسبوعياً «الصاعديون إلى الأسفل» لأحمد زراق بجائزة العنقود الذهبي، ومسرحية «ليلة الغضب على جحا» لهارون الكيلاني بجائزة لجنة التحكيم، محطة للمسرحيين الجزائريين، طرحوا فيها الأسئلة المتعلقة بهذا النوع المسرحي، في ظلّ التحوّلات الكثيرة التي منست كثيراً من المفاهيم، ومنها مفهوم الضحك ذاته.

يعتد المسرح الفكاهي في الجزائر إلى الزمن

### عطلة المفتش الطاهر

بداية عام 1981 كانت نهاية لتجربة اللثاني حاج عبد الرحمت (1941 - 1981) ويحيى بن بروتوك (1928 - 2014)، التي بدأت عام 1968. عُرف الاثنان

بحور مقلّش الشرط، والثنائي بدور مساعده في المخابرات الشبّعة التي كانا يقومون بها؛ معاصرات تجسّدت في أفلام عديدة، منها «القطعة» و«طلعة المفتش الطاهر»، ورغم مرور 33 عاماً على التجربة، إلاّ انها ما زالت حاضرة في أذهان الجزائريين، وتضع الجيل الجديد من الفكاهيين أمام رهان التجديد.



المفتش الطاهر

## سيرة إنجليزية منصفة بعد 20 عاماً من انتهاء الحرب الباردة

# برتولت بريشت ذلك المريض الألماني

في كتابه «بر تولت بريشت.. حياة أدبية» يقدم ستيفن باركر سيرة منصفة للمسرحي والشاعر الألماني مستفيداً من يومياته وارشيفه الضخم

### نوال العلي

«لو لم يكن بريشت بغيباً إلى ذلك الحد، لربما كان قد نسي تماماً»، كتب جيمس ك. ليون في كتابه «بريشت في أميركا» عام 1980. بالطبع كان ليون يقصد بريشت الماركسي العنيد أمام المكتب الأمريكي الغف. ورغم أن الخطوط العريضة لحياة بريشت الشائكة معروفة، فقد شهد هذا العام صدور ثلاثة كتب في بريطانيا تعيد قراءة المسرحي الألماني الأشهر، ولكن أكثرها نجاحاً السيرة البديعة التي كتبها وشجع دقائقها ستيفن باركر، أسناذ الأدب الألماني في «جامعة مانشستر» سيرة تكشف تفاصيل النذور والجمال في شخصية توصف بأنها واحدة من أعقد الشخصيات الأدبية في القرن العشرين.



مشهد من «الصاعديون إلى الأسفل» لأحمد زراق

عنها إنها لا تستطيع أن تقدّم شيئاً بعيداً عن هذا العظمى.

وتساءل بين سبع عن المغزى من مشروع «مسرح في كل محافظة» الذي شرعت الدولة في إنجازه، بالموازاة مع افتقاد المشهد لمعاهد التكوّين، باستثناء معهد واحد يحتاج بدوره إلى سياسة جديدة خاصة به، حتى يعطى الشار المرجوة منه.

وفي معرض مقارنته بين أجيال المسرح الفكاهي في الجزائر، قال بن يوسف ططاب أحد أبرز ممثلي الرميل الأول، إن جيله كان لصيفاً بالشارع، ومن ميزاته أنه كان هو من يحقق الفكاهة لهذا الشارع حتى يتجاوز مرارته المختلفة، ويخترق أكثر في الحياة، انطلاقاً من هذه السروح فقد كذا نديع الفكاهة للشعب لأن ما نأخذها منه. إنني أرى اليوم أن الفكاهة موجودة عند رجل الشارع، وليست عند رجل المسرح.

فكنا هذا الهاجس إلى المخرج ربيع قشي، أحد مؤسسي مسرح الشارع في الجزائر، فقال لنا إن فألاً سيسمح في التفتحة المتخثرة في الشارع الجزائري الجديد، يجعلنا نترك شساعة الأذاه الذي بات يميزه، «كثمة عمقة» ذكية، ومفتوحة على التحوّلات الحاصلة في السياسة والتكنولوجيا والحياة، ماذا فعلنا نحن المسرحيين، لنواكب ذلك كله؟»

قشي نسب الهوة الموجودة اليوم بين

الفرنسية»، بحسبه، كزس فاهرة التقليد لتجارب سابقة، وحال دون استمرار «المدرسة الجزائرية» التي أسس لها محمد الخوري وحسن الحسني (بوقرفة) وعثمان عربوات وأضاف: «إننا نجنى ثماراً سيئة للإعلام الاستعجالي ومسرح السندويتش الذي بات يكرس الفكاهة العابرة، حيث صار الابتذال والسوقية مرادفين للضحك، متناسلين أن أساس الكوميديا هو الوضعية، مثل شارلي شابلن، كان يضحك من دون كلمة».

ختاماً سألنا الكاتب محمد زطيلي، رئيس لجنة تحكيم هذا «المهرجان» الذي حملت دورته الأخيرة اسم «الثلاثي الفكاهي حاج عبد الرحمن ويحيى بن بروتوك»، عن كتّاب هذا النوع من المسرح في الجزائر. قال إن هناك أقلاماً قليلة، وعادة ما لا يلتفت إليها، في ظلّ انتشار ظاهرة الكاتب/المخرج، ما كزس الأخير محتفظاً بالاعتقاد الصحيح الذي يحتاج جرة أائدة من الأذاه صاحب كتاب «المصوّر المحترمون» ابدى أسفه، على غياب ثقافة الاحتفاء بالكتابات الفكاهية والسخرية في الجزائر، سواء في الأوب والمسرح، أو في الصحافة المكتوبة، مذكراً بتوقف جريدة «مسما» التي أنشأها بالتعاون مع القاص الراحل مصطفى ظنور، بسبب قلة الإقبال على هذا النوع من الكتابات.

## داود الحوتي يواجه جنون الواقع بجنون المسرح

# صورة جانبية للرأس المقطوع

أظن أن المشهد العربي الحالي لا يحتاج إلى مزيد من الاحتشاد، رأس واحدة تكفي».

الحوتي الذي بدأ مسيرته المسرحية على يد أساتذة وفدوا إلى ليبيا لتعليم المسرح، وأواخر الستينيات، استعان به الفنان عمر الحريري سنة 1968 كمثل في مسرحية «بيت الله الحرام»، ثم السيد راضي في مسرحية «القاعدة والإستثناء» لبريخت، قبل أن يقفمه المخرج سالم فينور في مسرحية «الغيل يا ملك الزمان» لسعدالله ونوس.

حافظ الحوتي على نهج أساتذته، لا سيما في اختيار النص، الذي يعتبره ممكن الإبداع، وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى تجربته في هتغاربا حيث درس المسرح دراسة أكاديمية.

المركز عندما يموت، وتفترض أنه يمكن لأجزاء المقفّعة منه أن تثبت وتبدع لها رؤوساً تجذد بها حياتها بعد موت الأصل.

في مسرحية أجواء ليلية صرفة، تحاكي الواقع وتسخر منه لهجة شرق ليبيا، التي تبدأ من وسط البالد لتصل إلى تخوم الإسكندرية، هي المعتمدة، لأنها المفهومة والأقرب إلى القضي.

رأس البطل يفعل كل شيء دون أن يُقطع، لكن العرض يتغيّر كل يوم، فالحوتي معروف أنه يلعب كل مباداة على حدة، وكل عرض له يختلف عن الآخر، يعرض ورشة دائمة وأحياناً، أثناء العرض، يبدى بملاحظات للممثلين بشكل مباشر، حتى يظن المشاهد أن في الأمر تحطيماً.

رأس البطل يفعل كل شيء دون أن يُقطع، لكن العرض يتغيّر



المعلم فرج عبد الكريم

تحتضن مدينة أصيلة، بين 10 و15 من الشهر الجاري، الدورة 11 من **مهرجان أصيلة الدولي لمسرح الأطفال**. ويتضمن البرنامج محاضرات «الفرية المهرجانية»، ونوذة دولية حول «صناعة المهرجانات»، وورشات في فن المسرح في مختلف احياء المدينة. إضافة إلى ثمانية عروض مسرحية من المغرب وفرنسا وسلطنة عمان والجزائر.



ضمنت المنتدبة الثّاتي **المسرح كسياسة ما بعد الخطاب** الذي تقيمه فرقة زقاق المسرحية في بيروت (4 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر)، تنظّم حلقة نقاش حول **الموت والمسرح**، اليوم الأربعاء (4 - 7 مساءً) وغداً الخميس (4 - 8 مساءً)، محاور النقاش: الأنثروبولوجيا الموت والمسرح، تطور الموت في الفكر المسرحي، الموت في المسرح العربي، الموت كفعل عام خبثية المسرح.



تستضيف **ساقية عبد المنعم الصاوي** في القاهرة اربعة عروض مسرحية في قاعة الحكمة، ضمن فعاليات تشرّيب الأول/أكتوبر الجاري. تبدأ العروض بمسرحية **حفلة للمجانين**، الأثنين 12، ثليها **شيء من الخوف والحلم**، الأثنين 20، ف **سعدون المجنون**، الأربعاء 22، ليكون الختام مع **ياباني تقفي مصري**، الأثنين 27.



**كيف حاله عمق تشيكوف** مسرحية ساخرة ستعرض على خشبة **دوّار الشمس** في بيروت من 17 إلى 20 الجاري، سينوغرافيا وإخراج إيلي لحدود، تحليل لشرط ابو زهرة، رولا غوش، فادي جيرابك وجيسكا صفر. العمل المقتبس من نص للكاتب الروسي أنطون تشيكوف، يعكس واقع مجتمع واحد في زمنين مختلفين.

كتاب

عاد اسم أبي العلاء المعرّي (973- 1057م) إلى التداول بعدما «اطيح برأسه» من تصال له في معرّة النعمان، أثناء القتال الذي شمل معظم سورية. «العربي الجديد» تستعيد المعرّي عبر مقطع من كتاب «الفصول والغايات»



علاف طرحة محققة عن الصور وشارات القاهرة 1938

# الفصول والغايات

«فلتكن جرائمنا معك لا مع عبادك»

أبو العلاء المعرّب

رجع إليهم جعل ذكره عنياً على عذبة لساني، ومخلداً طول حياتي في خلدني، ونفساً عند العربية لنفسي، ومنبطاً للحكمة في قلب قلبي، والسالك عصمة من الذنوبين، فإن لم تكن أهلاً للعصمة فلتكن جرائمنا معك لا مع عبادك، فإنك الحكيم الكريم، وأبنا معشر الإنس فيما سواه ظفر وقلعة احتمال وأجعل ربي طاعتك سبيغاً على العدو وسناني، وزلي في السفر وراحتي، وأنسي في الوحدة والزلزلة، وأعوذ بك منشيء الخلق من أن كان طوي الزجاج الذي أراه حين ورشاه وبراغ له أربع آذان يجذب بها فينهب، وهو مع ذلك لا يسمع، ومن فم كالوَجْش ما طرح فيه لهما، ومن يد كيد الصبي، ينجس إلى كل شيء، ولكن ليكن فيك ليل أنقد، ونهار يركب نهار الطير الغرانت (غاية).

تفسير: عذبة اللسان: طرفه. والخلد: النفس. وتبين: تمدد إلى كل شيء. وانقد: هو القفد، ويقال إن أنقد، وبات ليلة أنقد: إذا لم ينام. رجح: ما استسنت فاطلب الجزاوين، لكن أسات فرادي الغفران. ومن لي بالوفاة بين

المزئزتين: لا أكره ولا أهان. واشتمل علم ربك على ما خفي وعلن، واستخفي عن كل عبادة ونسك، وافترق إلى ذلك خلفه الضعفاء، واقر به السكون والحركات، واطلع بقرته على هواجس الأخلا، وبلغته الأسرار من غير أن: (غاية).

أنق الله ولا تاو للضبب من حفر الكلداء فإن الله به عليم، واحفظ الخلم فإن شوك العاصه أشخس مناً من شوك العضاة، ولا تقعد بخارط سوء ظفر وقلعة احتمال وأجعل ربي طاعتك سبيغاً على العدو وسناني، وزلي في السفر وعصمتك الغريزة فليكن الصمات إن كان كلامك لا يتقفع به سواك فإن فلننت المنفعة لغيرك فلا ياس بعقلتك، وأنت مصر على الأثام، وإذا حضرت بالفتاق، فمجالسة السمير خير لك من سمار الحداث. (غاية).

الكلدة: الأرض الغليظة. والعاضه المغترب: وكل قائل شراً من نعيمه وغيرها فهو عاضه. والسمار: جمع سامي وهو يقع على الواحد والجمع والحداث: جمع لم ينطق بواحد.

رجح: يقدر الله على المستحالات: ربّ الغائت، وجمع الجسمين في مكان، وما لا تحتمله الألباب إذ كان لا نيسب إلى عجز ولا انتقاص.

## تحفة أدبية بارسي فيها المعرّب معجذب الشعر والنثر

فيها المعرّب معجذب الشعر والنثر

تفسير: الزوير: بعير أو نحوه كانوا يعقرونه في الجاهلية في حومة الحرب ويقولون: لن تهزم حتى ينهزم هذا، وربما جاءوا بصنم



في عام 1944 قبل النحات السوري فالح محمد بجائزة المجمع العلمي بدمشق عن لاملته «أبو العلاء المعرّب» (Fouad Alwhni Library)

فرضعوه وقتلوا حوله، وهذا هو الأصل: قال الشاعر: جاءوا بزويهم وجننا بالأصم شيخ لنا معاود ضرب المهيم. والزوران ما هنا: صممان، ويسمى سيد القوم زوراً من هذا وزويراً، فأما علقمة بن الحرث من كندة فإنه قال لهم يوم المضيّق: أنا زوير كم وقاتل حتى قتل وحضير هو أبو أشيد بن حضير صاحب رسول الله صلى الله عليه وهو صاحب واقم، أطم بالمدينة: وله يقول خفاف: لو ان المنايا حدن عن ذي مهابة. - لهين حضيراً حين أغلق واقم.

وكان ثبت في يوم بعثات ورجز حربته في غير قدمه وقال: أنا زوير كم، فقتل. رجح: الدنيا زائلة زوال التلال: فاطعم سائلك لحم الجزور، وطعامك هيبذ النعام، وأكرم ضيفك والقوم يتكفون بالغايات. (غاية).

تفسير: يتكفون بالغايات: تقول العرب: تركنا بنى فلان يتكفون بالغايات، أي قد ماتت أموالهم جوعهم والغايات: الهزلي.

الله أكبر تعبداً حتى يسقط فرض العبادة عن العبيد، ويلحق فرقد السماوة بفرقد السماء فيكون مجاوره، ويبسط الأسر الطائر على فتيل الأرض فيأخذ لفرخيه خزامى الذمات. (غاية). عثبت رحمة الله كل الحيوان، وتقل بالرزق لكل المتغذيات، وعلم ما كان وما يكون بغير اكتساب، وأرسل المحن أجورا للمتعبدين فأغشى المكاره في الله ولا تخش الأوقام: فقد عشيها في غيره الزويران: علقمة يوم المضيّق، وحضير يوم بعثات. (غاية).

تفسير: الزوير: بعير أو نحوه كانوا يعقرونه في الجاهلية في حومة الحرب ويقولون: لن تهزم حتى ينهزم هذا، وربما جاءوا بصنم

# رياضة



النادي الأسباني يصر على استضافة نهائي كأس العالم على ملعبه (جيتي إيترز/ Getty)

اعلن نادي «سيدني واندرارز» انه سيخوض ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا على ملعبه «باراماتا»، ليضع حداً للكهونات المتعلقة بانتقاله الى ملعب آخر لمواجهة الهلاك السعودي يوم 25 الحالي، في الوقت الذي تشير فيه تقارير ان الاتحاد الآسيوي يريد ملعباً أكبر.

# نهائي آسيا في سيدني

أعلن ميغيل سيسمي، رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أن الحكم ماورو بيجليانو الذي أدار المباراة التي جمعت بين ريغا بلات ويوكا جونجوزر وانتهت بالتعادل 1-1، سيخضع للعقوبة بسبب ادائه السيئ في ذلك اللقاء، وأشار إلى أن بيجليانو سيقف خلال المباريات الآتية، كما اعترف دييزي (إي إس بي إن) وتورنر (تي إن تي) ستدخل حين التنفيذ اعتباراً من موسم 2016.

أخبر جاريت بيل، نجم ريال مدريد الإسباني، أفضل لاعب في ويلز للعام هلال سوداني «سأحاول تقديم كل ما أمك أمام المنافس الذي لا أعرف شيئاً عنه»، وقال جمال مصباح «في حال الفوز سنتاهل وسنقل خطوة كبيرة، سري بعدها ما سنفعل في لقاء السعودية في البلدية»، وقال المدافع فوزي غلام «سنحاول تقديم المطلوب منا في مباراتي ما لاي».

لا يعلم لاعبو المنتخب الجزائري الكثير عن منتخب ما لاي قبل مواجهته في الجولة ثالثة والرابعة في تصفيات أمم أفريقيا. وقال هلال سوداني «سأحاول تقديم كل ما أمك أمام المنافس الذي لا أعرف شيئاً عنه»، وقال جمال مصباح «في حال الفوز سنتاهل وسنقل خطوة كبيرة، سري بعدها ما سنفعل في لقاء السعودية في البلدية»، وقال المدافع فوزي غلام «سنحاول تقديم المطلوب منا في مباراتي ما لاي».

أعلن ميغيل سيسمي، رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أن الحكم ماورو بيجليانو الذي أدار المباراة التي جمعت بين ريغا بلات ويوكا جونجوزر وانتهت بالتعادل 1-1، سيخضع للعقوبة بسبب ادائه السيئ في ذلك اللقاء، وأشار إلى أن بيجليانو سيقف خلال المباريات الآتية، كما اعترف دييزي (إي إس بي إن) وتورنر (تي إن تي) ستدخل حين التنفيذ اعتباراً من موسم 2016.

أعلن ميغيل سيسمي، رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أن الحكم ماورو بيجليانو الذي أدار المباراة التي جمعت بين ريغا بلات ويوكا جونجوزر وانتهت بالتعادل 1-1، سيخضع للعقوبة بسبب ادائه السيئ في ذلك اللقاء، وأشار إلى أن بيجليانو سيقف خلال المباريات الآتية، كما اعترف دييزي (إي إس بي إن) وتورنر (تي إن تي) ستدخل حين التنفيذ اعتباراً من موسم 2016.

## رياضة

### تقرير

صالح وجال وسحر اللباب، قدم ما لم يقدمه احد في ملاعب الكرة العالمية، فابعد وامتع واضف الساحة الخالدة رونقا آخر على لعبة كرة القدم في البرازيل، وعلى العشب الاخضر لابرز ملاعب القارة الأوروبية واللاتينية. اعتزل ودخل عالم السياسة وبات الآن نجما البرازيلي عينه على الدفاع عن الفقراء

# روماريو

## رهز الكرة ونصير الفقراء في مجلس الشيوخ

**محمد حسن السمو**

أصبح النجم البرازيلي الشهير روماريو وهداف المنتخب البرازيلي السابق، رجلاً سياسياً من الطراز الأول بعدما انتخب سيناتوراً لمدينة ريو دي جانيرو، مسجلاً نجاحاً مدوياً ومثوقاً لما ناله من شعبية جارفة في الملاعب اصطحبها إلى نشاطه السياسي فيما بعد.



من يهزور بلنظم ام افريقيا 2017 (getty)



روماريو أثناء حملة الترويج للاخيه في احد الحياء الفقيرة في ريو جانيرو (كبير جانيرو) (getty)

في مجلس الشيوخ، فقدتم بفارق مربع عن أقرب منافسيه، ليحقق صاحب الـ 48 عاماً مجداً في عالم السياسة بعد أمجاده في كرة القدم.

روماريو دي سوزا فاريا يعتبر من أعظم المهاجمين في تاريخ كرة القدم، في ظل تسجيله أهدافاً كثيرة في مسيرته الكروية، كرقم قياسي لم يسبقه إليه سوى الأسطورة بيليه، فأصبح معه أبرز هدافي العالم عبر العصور، وذاق طعم الفوز بكأس العالم في الولايات المتحدة الأميركية عام 1994.

**مجد سياسي جديد**

بدأ النجم صناعة «كوكبتيل» رياضي سياسي في حياته بعد الاعتزال، ولا شك في أن الدافع لذلك كان الشيء الأكثر ألماً في حياة الشعب البرازيلي «الفقر»، فنجح في ذلك لدرجة أن المواطنين البرازيليين أكدوا غير ما مره أنه «فخر البرازيل القومي»

و الأصوت الفقراء القوي»، وهو ينتمي للحزب الاشتراكي البرازيلي، وقد نال نحو (63,39) في المائة من الأصوات، ليتجاوز بسهولة منافسه عن الحزب الديمقراطي سيزار مايا، أحد أبرز الوجوه السياسية في المدينة، والذي لم يحصل سوى على (20,05) في المائة فقط.

نتائج التصويت أظهرت فوزاً مبكراً لروماريو قبل اعتماد النتائج وبعد قرن 90 في المائة من الأصوات بل أن التقارير التي



سبقت العملية الانتخابية واستعراض المرشحين أكدت أن «روماريو الشعبي» ضمن 45% من الأصوات، وأن انتخابه سيكون مؤكداً ليكون ثانياً في مجلس الشيوخ البرازيلي.

هذه النتائج إن دلت على شيء فإنها تدل على أن روماريو اكتسب من ملاعب الكرة شعبية جارفة لا تضاهي؛ فهو من أسعد الملايين في كأس العالم 94 وأبعد وأمتع بمهاراته، فكان طبيعياً أن يستغل الرياضة صوب مجال جديد هو السياسة، ولا عجب في ذلك، فقد انضم روماريو، نجم فريق برشلونه سابقاً، إلى الحزب الاشتراكي البرازيلي سنة 2009، واستطاع بعدها بسنة واحدة فقط، أن يُنتخب ثانياً في مجلس النواب الاتحادي في عام 2010، حيث تمّيزَ في عمله، قبل أن يقع سكان ريو دي جانيرو بانتخابه سيناتوراً بشكل رسمي، لأنه مقنع في اللعب ومقنع في الساحة السياسية، فمن المواقف القوية التي عبّر عنها روماريو هو الأونة الأخيرة، انتقاده لصف مبالغ طائلة على تشييد ملاعب جديدة في البرازيل استعداداً لتنظيم بطولة كأس العالم التي فازَ فيها منتخب ألمانيا، بل وكان من أشد المعارضين لتنظيم هذا الحدث، بسبب ما اعتبره وضعاً اقتصادياً صعباً لا يتجدد لروماريو قبل اعتماد النتائج وبعد قرن 90 في المائة من الأصوات بل أن التقارير التي

فاكتسب حبا وشعبية وسط «الكادحين» في البرازيل. وهم الأغلبية. روماريو حصل أيضاً على أعلى أصوات في ولاية ريو دي جانيرو، بعد أن صوت له 146 ألفاً و859 ناخباً، ما يمثل 1,84% من إجمالي الناخبين في المنطقة، وذلك قبل أن ينظر بمقعد في مجلس الشيوخ لثماني سنوات قادمة.

وصفّل روماريو شخصيته من خلال عمله ناشياً ودخل في أجواء السياسة والدفاع عن الفقراء، فكان روماريو الذي سبق له أن دافع عن الونان ايندهوفن الهولندي وبرشلونة الإسباني، سبقاً للميل إلى شعبه والفقراء، فبعدما عارض تنظيم مونديال 2014 في بلاده، ووصف المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بكل الأوصاف، ندد روماريو بالغبش والمبالغ الطائلة التي صرفت على الملاعب بدلاً من تحسين النقل العام.

وواجه روماريو عدة مشاكل مالية وقانونية قبل عملية الترشح، لكنه اجتازها بنجاح، في الوقت الذي بدأ فيه النجم السابق حملته الانتخابية في المدينة البرازيلية التي يكثُر فيها الفقراء ريو دي جانيرو ناشياً لخوض انتخابات مجلس الشيوخ البرازيلي، فتوجه إلى الأماكن الفقيرة والأحياء التي تعيش فيها العائلات في بيوت «الضيق» والأحياء القصيرية الفقيرة المعروفة «فلاولس»، مؤكداً في أكثر من تصريح أنه الأبرز للفقراء، ليس على سبيل الدعاية فحسب، بل في قلبه وعقله وعمله، وقال إنه أقرب للفقراء من أي رجل سياسي آخر، ودعا إلى محاربة الفساد ومساعدة الفقراء الذين ليس لهم ماوى، مما منحه شعبية كبيرة.

**اهدفاء اسس.. اهداء اليوم**
برز زميله السابق والنجم رونالدو واحدا من أبرز أعداء ومعارضى روماريو السياسي، في صورة تؤكد حقما صدق

وفاستغفر.

ويتساءل الجميع في البرازيل هل سينجح روماريو في تشكيل ثنائي سياسي خلال فترة مهمته السياسية على مقاعد الشيوخ؟ ونجح روماريو في تحقيق حلمه التاريخي بأن يصبح ثاني لاعب برازيلي يصل عتبة الألف هدف بعد بيليه، وقد سجل هدفه الرقم الف في بدايات الدوري البرازيلي للموسم 2007 ضد فريق سيورت ريسيفي على ملعب سان جانواريو وهو يبلغ من العمر 41 عاماً، وهو الإنجاز التاريخي الذي لاقى الكثير من التشكيك، خاصة أن

روماريو روماريو اضاف إلى مجموع اهدافه ما يقارب 77 هدفا سجلها مع فرق ومنتخبات الشباب والشاشرين 21 هدفا في مباريات احتفالية، ولكن روماريو رد على هذه التشكيكات بأن جميع اهدافه سجلت وهي تعتبر شرعية وإن لم تكن كلها رسمية.

وقال روماريو لو اردت ان احصي جميع ما سجلت من اهداف خلال مسيرتي الكروية لأستكني ان احصي ثلاثة آلاف هدف، وللملح فإن الكثير من اهداف النجم بيليه الهدف الأول في البرازيل وكذلك النجم ريكو الهدف الثالث، سجلت في مباريات احتفالية ومع الفئات العمرية والمنتخبات العسكرية وغيرهما. ولما تكن طبيعة الاهداف فإن صحيفة «الناكار» الرياضية البرازيلية الشهيرة ومعاها مركز الإحصاء والوثائق الدولي التابع للفيفا أعلنوا فوق روماريو على جميع هدافي العالم بنن فيهم بيليه من حيث عدد الاهداف الرسمية التي سجلت في بطولات رسمية تنظمها الفيكا او الاتحادات القارية والوطنية.

أكثر ما يلفت الانتباه في مسيرة النجم روماريو هو إصراره، ولعلنا نكتي على تصريحه الشهير، حين لخص نظرتة إلى عمله في قوله: «لم أكن رياضياً أبداً، لو كنت اتبع النظام في حياتي، لكانت سجلت أهدافاً أكثر». لكنني لا أعلم ما إذا كنت سأشعر بنفس السعادة التي أشعر بها الآن».

## «الشباب» يقيل مورائيس

**العربي الجديد**

المرشح لخلافة دي مورائيس، ومن المنتظر أن يستغل مجلس إدارة الشباب فترة التوقف في دوري عبد الطيف جميل بسبب الأجدنة الدولية لإتمام التعاقد مع مدرب جديد. من جهة أخرى كشفت تقارير صحافية استكشافية عن تقدم المفاوضات بشكل كبير بين نادي اتحاد حدة السعودي والمدرّب نيل ليتون الدرب السابق لنادي سيلتيك والتي حقق من خلالها بطولة السوبر السعودي.

ويذكر أن إدارة الاتحاد كانت قريبة جدا من الاتفاق مع المدرب الروماني فكتور بينيتوكا غير أن معاملة النادي الروماني أسقطت للمحترفين.



المدرب ليونر بلنظر من الاتحاد السعودي (getty)

القول الماثور «ما تعرفه السياسة جمعه الرياضة» لكن العكس حدث هنا؛ حيث دعم صديقه وزميله في المنتخب والنجم السابق رونالدو مرشحة الحزب الاجتماعي الديمقراطي ايسيو نيفيس للرئاسة في وجه الرئيسة اليسارية بيلما روسيف خلال الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، باعتبار أن الثانية «يسارية» وهي الرئيسة الحالية التي دعمها روماريو في الانتخابات.

بعد فوزه تعهد روماريو دي سوزار فاريا بتقديم «ولاية تشريعية تاريخية»، حال فوزه بمقعد في مجلس الشيوخ، وقال «سأقدم ولاية تشريعية تاريخية لريو دي جانيرو وستكون سنواتي الثماني في مجلس الشيوخ مرتفعة المستوى لن أصيب بالإنحياط».

**شرط الخبرات يعود**

ما حققه روماريو في الوقت الحالي يعود بالذاكرة نحو صولات وجولات هذا الهدف العظيم، وصاحب أجمل ثنائيات في عالم كرة القدم، إذ تمّيز عن كثير من لاعبي كرة القدم بأنه يستطيع تشكيل ثنائي ضارب بينما حل وارتحل وفي أي فريق وفي خط الهجوم، فبعد الثنائي الضارب روماريو وديناميتي في نادي فاسكو دي جاما، نجح روماريو في تكوين ثنائي تاريخي في منتخب البرازيل مع النجم بيبيني وفتازا معا بكأس العالم وبطولة كوبا اميركا، ثم عاد روماريو ليشكل في نادي برشلونة ثنائيا خطيرا سحر الأوساط الأوروبية مع صديقه وزميله البلغاري المدعج ستويتشكوف قبل أن يكون أحد اضلاع الثنائي الحلم في المنتخب البرازيلي روماريو ورونالدو الذي بهر العالم سنة 1997 وحرمت منه البرازيل ولعبة كرة القدم في مونديال 1998 وقد عرف هذا الثنائي بأروى (رو). ومن الثنائيات المخيرة للجدل شراكته مع النجم إدموندو في فاسكو وديناميتو.

ويتساءل الجميع في البرازيل هل سينجح روماريو في تشكيل ثنائي سياسي خلال فترة مهمته السياسية على مقاعد الشيوخ؟ ونجح روماريو في تحقيق حلمه التاريخي بأن يصبح ثاني لاعب برازيلي يصل عتبة الألف هدف بعد بيليه، وقد سجل هدفه الرقم الف في بدايات الدوري البرازيلي للموسم 2007 ضد فريق سيورت ريسيفي على ملعب سان جانواريو وهو يبلغ من العمر 41 عاماً، وهو الإنجاز التاريخي الذي لاقى الكثير من التشكيك، خاصة أن روماريو روماريو اضاف إلى مجموع اهدافه ما يقارب 77 هدفا سجلها مع فرق ومنتخبات الشباب والشاشرين 21 هدفا في مباريات احتفالية، ولكن روماريو رد على هذه التشكيكات بأن جميع اهدافه سجلت وهي تعتبر شرعية وإن لم تكن كلها رسمية.

وقال روماريو لو اردت ان احصي جميع ما سجلت من اهداف خلال مسيرتي الكروية لأستكني ان احصي ثلاثة آلاف هدف، وللملح فإن الكثير من اهداف النجم بيليه الهدف الأول في البرازيل وكذلك النجم ريكو الهدف الثالث، سجلت في مباريات احتفالية ومع الفئات العمرية والمنتخبات العسكرية وغيرهما. ولما تكن طبيعة الاهداف فإن صحيفة «الناكار» الرياضية البرازيلية الشهيرة ومعاها مركز الإحصاء والوثائق الدولي التابع للفيفا أعلنوا فوق روماريو على جميع هدافي العالم بنن فيهم بيليه من حيث عدد الاهداف الرسمية التي سجلت في بطولات رسمية تنظمها الفيكا او الاتحادات القارية والوطنية.

أكثر ما يلفت الانتباه في مسيرة النجم روماريو هو إصراره، ولعلنا نكتي على تصريحه الشهير، حين لخص نظرتة إلى عمله في قوله: «لم أكن رياضياً أبداً، لو كنت اتبع النظام في حياتي، لكانت سجلت أهدافاً أكثر». لكنني لا أعلم ما إذا كنت سأشعر بنفس السعادة التي أشعر بها الآن».

المرشح لخلافة دي مورائيس، ومن المنتظر أن يستغل مجلس إدارة الشباب فترة التوقف في دوري عبد الطيف جميل بسبب الأجدنة الدولية لإتمام التعاقد مع مدرب جديد. من جهة أخرى كشفت تقارير صحافية استكشافية عن تقدم المفاوضات بشكل كبير بين نادي اتحاد حدة السعودي والمدرّب نيل ليتون الدرب السابق لنادي سيلتيك والتي حقق من خلالها بطولة السوبر السعودي.

ويذكر أن إدارة الاتحاد كانت قريبة جدا من الاتفاق مع المدرب الروماني فكتور بينيتوكا غير أن معاملة النادي الروماني أسقطت للمحترفين.



المدرب ليونر بلنظر من الاتحاد السعودي (getty)

## مجرّد رأي

## رونالدو والذهب

يبدو أن الأمر لن يكون صعباً ولا جدال فيه في الأسابيع القليلة المقبلة، من أن البرتغالي كريستيانو رونالدو سيحصل على الكرة الذهبية التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم لأفضل لاعب في العالم، وفي هذا العام ستكون الجائزة لأفضل لاعب كرة قدم لموسم 2013-2014.

والمرجح أن جائزة الذهب ستكون من نصيب نجم ريال مدريد الإسباني ونجم المنتخب البرتغالي، إذ إنه من أفضل اللاعبين الذين قدموا كرة قدم ساحرة على مدار موسم كروي مثير وهز شباك الخصوم بأفضل وأروع الأهداف التي تحدثت عنها الصحافة الرياضية في جميع أنحاء العالم، حتى أسس رونالدو المهاجم الأخطر عالمياً الذي يُزعج حراس المرمر ويخيفهم.

وفي هذا الموسم ظهر رونالدو بأفضل طريقة مُمكنة على أرض الملعب، وذلك من خلال العرض القوي الذي قدمه في جميع مبارياته مع الفريق «الكني»، حيث سجل حتى الآن 13 هدفاً في سبع مباريات في الدوري الإسباني، وكسر الأرقام القياسية لتاحية تسجيل «الهايتريك» محلياً وأوروبياً، وأثبت هنا النجم أن كرة القدم تعطي من يعطيها وتمتج بصفات الفرح والسعادة على المستطيل الأخضر.

ولما يكن رونالدو مجرد لاعب كرة قدم بل كان لاعباً خارقاً في هذا الموسم، باداً، لا يمكن مقارنته بأي لاعب في العالم باستثناء الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي هو الوحيد القريب في المستوى الفني من رونالدو، لكن البرتغالي يتفوق بكل شي، في هذا الموسم فنياً ودينا وجوهيزية، حتى إنه هدف كل البطولات الأوروبية.

ولا نتمُّ مبارزة من دون أن يرى العالم سحر قدميه وجمال أهدافه التي منحت «الريال» العودة بعد الغصة في بداية الموسم، لذلك فإن الكرة الذهبية يستحقها رونالدو عن جدارة واستحقاق.

### اخبار مختصرة

**النوس يقطن**
**وصيف الدورى الارجنتيني**

تمكّن لانوس من اقتناص وصيف الدوري الارجنتيني، بعد تغلبه على روساريو سنترال 2:1، في ختام منافسات الجولة العاشرة من عمر البطولة. ويهذه النتيجة صعد لانوس إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري الارجنتيني برصيد 20 نقطة، فيما تجمد رصيد روساريو سنترال عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر، وتراجح إينديبينتي إلى المركز الثالث بعد تعادله أمام جودوي كروز 2:2، في مباراة شهدت إشهار الحكم است بطاقات صفراء.

**غياب اللاعب عموري عن الإمارات**

سيغيب صانع اللعب، عمر عبد الرحمن (عموري) عن مباراتي منتخب الإمارات الوديع ضد أستراليا وأوزبكستان بسبب إصابة في الركبة. ومنى عموري (23 عاماً) بالإصابة أثناء اللعب مع فريقه العين، لكنها تعافقت بعدما اكمل 90 دقيقة في آياب قبل نهائي دوري أبطال آسيا ضد الهلال السعودي الأسبوع الماضي، وكان عموري استدعي الجمعة الماضي إلى التشكيلة، لكنه سافر بدلاً من ذلك إلى إسبانيا من أجل الخضوع لفحوص هناك.

**شالكة الألماني في طريقه إلى إقامة مدرته**

ينجذ شالكة إلى اقالة مدرته، ينس كلير، بسبب سوء النتائج في الدوري الألماني، حسب ما ذكرت صحيفة «سكا سبورت»، وكان خير رحيل كلير (43 عاماً) تردد عقب خسارة شالكة أمام هوفنهايم 2-1 السبت الماضي في المرحلة السابعة من الدوري، ويحل شالكة المركز الحادي عشر في الدوري، وقد فوز زين فقط حتى الآن.

**تياجو: الاعتزال كان خطأ كبيراً**

بعد أربع سنوات من إبلاغه الاعتزال البرتغالي بأنه لا يرغب في اللعب مجدداً لمنتخب، اعترف لاعب الوسط، تياجو، بأنه ارتكب خطأ، وعاد لاعب الوسط، البالغ عمره 33 عاماً، إلى المنتخب البرتغال بعدما استدعاه مسجدا المدرب الجديد، فرناندو سانتوس، إلى جانب قلب الدفاع، ريكاردو كارفاليو، الغائب عن الفريق منذ ثلاث سنوات لخلاف مع المدرب السابق، باولو بينتو، وقال تياجو للصحافيين «إن ناداً على إرسال رسالة عبر الفاكس حينئذٍ رغم شعوري بأنها كانت آخر نقطة لي في مسيرتي الدولية».

**تايلور يحذر الإنجليز من سان مارينو**

حذّر جراهام تايلور، المدرب السابق لمنتخب إنجلترا، اللاعبين من عدم توقع أية إشارة إذا فازوا على سان مارينو في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 مهما كان عدد الأهداف التي سيتم تسجيلها، وحمل سان مارينو رسمياً لقب أسوأ فريق في العالم، وسواجبه إنجلترا باستاد، ويمبلي الخسيس، وكان تايلور، يقود المنتخب الإنجليزي عندما وقعته القرعة مع سان مارينو في تصفيات كأس العالم 1994.

**سوريا يخوض مباراته الـ 100 مع قطر**

أصبح سيباستيان سوريا، رابع لاعب يخوض 100 مباراة دولية مع منتخب قطر حين شارك ضد أوزبكستان وبنياً، وأعلن الاتحاد القطري لكرة القدم أن سوريا انضم إلى التابع المعتزل، جاسم التميمي، بالإضافة إلى وسام رقي، لاعب وسط الجيش، وبلال محمد، مدافع الغرافة في «نادي المئة» وافتتح سوريا التسجيل في فوز قطر 3- صفر على أوزبكستان.

**تومليانوفيتش تتقدم في بطولة تيانجين للنس**
**في بطولة تيانجين للنس**
تاهلت الكرواتية، ابلا تومليانوفيتش المحصنة الثامنة إلى الدور الثاني في بطولة تيانجين المفتوحة للنس للسيدات، حيث فازت في الدور الأول على الأوكرانية ناديا كمتشونك بمجموعتين مقابل مجموعاة واحدة بواقع 7-5 و6-1 و2-6. وودعت مونكا بوج لاعبة بويرتوريكو المحصنة السابعة البطولة بخسارتها أمام التشيكية انديرا ملاقاتسكوفا 5-7 و6-1 وفازت الصينية تشينج سايباسي على المجرية تيمبا بابوش 5-7 و4-6.

## رياضة

### تقرير

بعد أن شهدت مباراة تشيلسي وارسنال إلقاء مقذوف ناربي وتأخير انطلاق المباراة 15 دقيقة، أصبحت هذه القضية موضع تداول في الوسط الرياضي، من أجل البحث عن حل جذبي يمنع دخول المقذوفات إلى الملاعب

# المقذوفات النارية

## خطر يفزوه ملاعب كرة القدم في أوروبا مجدداً

### رياض النراك



شهدت السنوات الأخيرة في الملاعب الأوروبية إدخال المقذوفات النارية المضبوطة إلى المدرجات واستعمالها عبر القائنها على أرض الملعب، إما احتفالاً بتسجيل هدف أو احتجاجاً على قرارات تحكيمية، لكن المخبر للجدل أن هذه المقذوفات تحولت من مجرد أدوات ترفيهية لإطافة نوع من الحماس في عالم الساحرة المستديرة إلى خطر كبير يؤدي إلى موت بعض المشجعين ويشكل خطراً على كل شخص موجود في الملعب. وبالرغم من التوعية المستمرة حول خطورة هذه المقذوفات، والتحذير المستمر من إدخالها إلى المدرجات من انحدادات كرة القدم في أوروبا، إلا أن الأمور ما زالت خارج نطاق السيطرة، إذ ما زالت بعض الملاعب في القارة الأوروبية تشهد على حوادث إلقاء مقذوفات نارية مخصصة تصيب اللاعبين أو الحكام أحياناً والأكثر مرارة أنها قد تؤدي إلى فقدان مشجع رياضي لحياته بسبب الاحتكاك نتيجة الدخان الملوث الذي يصدر عن هذه المقذوفات.

### ما هو المقذوف الناري؟

تُعتبر المقذوفات النارية بشكل عام نوعاً من أنواع المفرقات النارية التي يتم استعمالها في الأعراس والحفلات أيتهاجاً واحتفالاً بالحدث، ويُسند المتخصصون على أن عملية اشتعال هذه المواد يصدر عنها غازات مضرّة بالصحة، لذلك يتم استخدامها نحو السماء بعيداً عن التجمعات السكنية لكن أن يتم استعمالها في ملعب كرة مغطى بالجماهير التي تتابع المباراة، يُعتبر أمراً مخالفاً لقوانين كرة القدم والقوانين الصحية أيضاً. وبالنسبة للشعلة المضبوطة (المقذوف الناري) التي يتم استعمالها في ملاعب كرة القدم، فهي عبارة عن نوع من المفرقات لكنها لا تتفجر بل تذوب في درجة حرارة تصل إلى 1600 مئوية (درجة ذوبان الحديد)، كما ينتج عنها ضوض شديد وغازات مضرّة بجسم الإنسان، وخير مثال عليها تلك التي تستعمل في حفل الربوب، وتعتبر حيازة مقذوف قرب أي ملعب كرة قدم جريمة يعاقب عليها القانون الرياضي. وذلك بسبب ما تنتجه من غازات تؤدي إلى الاختناق وتعد خطراً على صحة المشجعين الموجودين في مدرجات الملاعب، وخصوصاً أن المواد الموجودة في المقذوفات النارية المضبوطة تشتعل على درجة عالية جداً،



حارس مرماه غلطة سراي يركل المقذوف الناري الذي تم إلقاؤه خلال مباراة فريق إيباك أوروبا ضد ارسنال (Getty)

## روي كين يكشف المستور في «اليونايتد» العربي الجديد

قالاً: طبعاً يمكنك، وهنا كان كين يتوقع أن يكون الرد مخالفاً، وأن فيرجسون لن يتخلى عنه بسهولة، لذلك أيقن أن رحيله أفضل عنه بفعله، في المقابل كتبت صحيفة «ذا جارديان» أن كين يكشف عن أسرار خروجه من «اليونايتد»، حيث أشارت أن فيرجسيون كان وراء مغادرة كين لمانتشستر يونايتد، في وقت أكد كين أن بعض زملائه في الفريق كانوا ضده على أرض الملعب ولا يساعدونه صحيفة «إيلي ميل» عن أن خروج روي كين نجم مانشستر يونايتد سابقاً ورحيله عن «الشياطين الأحمر»، كان بعد أن سال المدرب التاريخي السابق فيرجسيون هل يمكنني الرحيل عن الفريق، ليرد عليه فيرجسيون



الالاند روي كين مساعد مدرب أولد رايك مانشستر يونايتد السابق (Getty)

وإلقاؤها على أحد اللاعبين أو الحكام أو حتى مشجع، قد يؤدي إلى تضرر جسدي نتيجة الحروق التي يسببها هذا المقذوف، وأكثر شيء كارثي يمكن أن يحدث هو وفاة مشجع، الأمر الذي حصل في أكثر من مناسبة في السنوات الأخيرة.

### أبرز الحوادث في الاوامر الأخيرة

خلال المباراة الأخيرة من «البريمير ليغ» في موسم 2012-2013 بين ويجان وأستون فيلدا، شهد اللقاء حادثة مشفرة وخطيرة، بعد أن تعرض طفل يبلغ من العمر 15 سنة بعد أن تعرض للوعى ونقل إلى المستشفى، بعد أن انتهت المباراة عنده منذ الدقيقة الخامسة، إثر سقوط عدد من المقذوفات النارية أمامه، الأمر الذي أدى إلى ضيق في التنفس وحروق في عينيه، ليسقط أرضاً من دون حراك، وتدخل الكوادر الطبية من أجل نقله إلى المستشفى سريعاً.

في المقابل تُعتبر أشهر حادثة في السنوات الأخيرة، ما حصل في نهائي كأس إيطاليا بين تورينجنا وتالوي، وذلك بعد أن تأخرت المباراة لمدة 40 دقيقة، إثر ثورة قام بها جمهور نابولي فقد تم إلغاء الكثير من المقذوفات النارية على أرض الملعب، الأمر الذي أحدث بلبلة في المدرجات خصوصاً في ظل الاكتظاظ الكبير الذي شهده اللقاء، في وقت أشارت التقارير عن وقوع جرحي في صفوف الشرطة وعمال الإطفاء الذين كانوا يعملون على إخماد النيران التي سببتها هذه المقذوفات النارية المشتعلة.

### حملة توعية من الاتحاد الإنجليزي

أطلق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم حملة كبيرة للتوعية من مخاطر إدخال المقذوفات النارية إلى داخل ملاعب كرة القدم، وذلك بعد أن قام المعنين بدراسة شاملة لنحو 1635 مشجعا يتابعون المباريات، وقد أكدت الدراسة أن نحو 36% منهم يتأثرون صحياً بسبب هذه المقذوفات، في حين تدعم الرؤية عند بعضهم بسبب الدخان، في وقت أن 10% تعاني من مشاكل في التنفس وحروق بسبب الشعلة.

وتؤكد الدراسة أن 82% من مشجعي كرة القدم يعرفون أن إدخال هذه المقذوفات إلى الملاعب أمر ممنوع في بريطانيا، لكن الأمور لم تتغير حتى اليوم وما زال بعض المشجعين يدخلون هذه المقذوفات إلى الملعب، في حين أن إلقاء هذه المقذوفات ارتفع من ثماني حالات في عام 2011 إلى نحو 172 حالة في 2013 في القارة الأوروبية.



سيدات العالم لا يردن اللاعب على أرضيات المشب الصناعى (إرنشاد واولينشال، Getty)

# لاعبات الكرة

## جدل بسبب ملاعب العشب الصناعي

### المرابي الجديد

تنتظر «سيدات» كرة القدم مهمة شاقاة وصعبة في آن، وذلك خلال منافسات كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها في كندا 2015، حين ستجد اللاعبات أنفسهن مجبرات للعب مع منتخبات بلادهن على الأراضي ذات العشب الصناعي، بحسب ما اعتمدته الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من ملاعب لإقامة منافسات مونديال السيدات.

وعبرت العديد من اللاعبات عن امتعاضهن من عدم مساواتهن بالرجال من حيث اللعب على ملاعب العشب الطبيعي، لإعتمترات كثيرة، أبرزها احتمال تعرضهن لإصابات «مؤلمة» وحروق بحسب ما تسببه أرضيات «التجيدل» الصناعي للألعاب الكرة أثناء السقوط أو الاحتكاك بتلك الأرضيات.

واعترضت اللاعبات على إقامة المباريات على هذه الأرضيات، ففي تقرير نشرته صحيفة «السيك» الفرنسية أكدت فيه أن 40 لاعبة دولية، إضافة للاعبات المنتخب الفرنسي، يرفضن اللعب على مثل تلك الملاعب، وهددن برفع قضية إلى المحاكم من أجل عدم إقامة المباريات على ملاعب العشب الصناعي.



ديدى هامان مدرب المنتخب الفرنسى (مارك فليش، Getty)

## بنزيمة أفضل مهاجم في العالم وبوجبا قادر على التالف

### بغتره انتعاش فقال: كنت دائماً اعتقد بأن

كريم هو أفضل مهاجم في العالم، وبطبيعة الحال في فرنسا، وليس من الصدف أن تراه أساسياً في تشكيلة فريق كبير في حجم ريال مدريد، بنزيمة بظل دوماً أحد أفضل اللاعبين في العالم»، ودافع ديشامب عن مهاجمه

ويquam مونديال السيدات في كندا على ستة ملاعب، منها أربعة ملاعب ذات عشب صناعي، وهي ملاعب أوشاوا ومانكوفو والملاعب الأولمبي في مونتريال وملعب الكومونويلث في إدمونتون وملعب مونكتون في مدينة الواتاي يملقن البرازيل وإسبانيا والولايات المتحدة أن استخدام أرضية ملعب صناعية في استضافة البطولة، المقرر إقامتها بين الخامس من يونيو/حزيران والسادس من يوليو/تموز ضمن العام المقبل بعد نوعاً من التمييز في ظل أن كأس العالم للرجال تقام دائماً على عشب طبيعي، وقالت هيئة الدفاع عن اللاعبات، إن تركيزها منصب على وضع البروش الأخيرة على أوراق الدعوى القضائية، وقالت شركة هامتون ديلينغر، التي تتخذ من واشنطن مقرها وتمثل اللاعبات، في بيان إن «الدعوى القضائية هي الحل الأخير لكن يبدو لسوء الحظ أنها خطوة ضرورية وستأخذ حين التنفيذ في الأيام المقبلة»، وأقيمت كأس العالم 2014 في البرازيل على عشب طبيعي، ولا توجد أي خطط لإقامة البطولات الكبرى المقبلة للرجال على أرضية صناعية.



## قالوا

أشعر بأنني في حالة جيدة، إذا حضرت للمنتخب فهذا يعني جهوزيتي للعب، مع تشيلسي الأمور تسير بشكل رائع بينما في الفريق، لديه موهبة كبيرة، بمرور الوقت سنستجيب بشكل أفضل، في المنتخب نسعى لتكرار نفس التعاون مع فابريجاس وعليه أن يبحث عنى في الملعب.

ديفيد كوستا (لاعب تشيلسي)

### \*\*\*

بالنسبة إلى لا تهمني الأرقام القياسية، ما يهمني أكثر تحقيق المزيد من الانتصار، و أن نبقي في صدارة «الليجا» ونخوض دوري الإبطال والبطولات المتبقية لنا بشكل جيد، نحن سنسعد بتحقيق الانتصارات وليس تسجيل الأرقام القياسية، وبالنسبة للمنتخب جميع المباريات الودية تعد أمراً إيجابياً لتحسين أدائنا.

كلاوديو برافو (حارس مرمى برشلونة)

### \*\*\*

إن تشيلسي تقدم بعرض جديد للبقاء، معه ولكنني كنت أرغب في الانتقال إلى سان جيرمان، كنت سعيداً بعرض الفريق الفرنسي، وأعتقد أنها كانت اللحظة المناسبة للرحيل، إنني لاعب محظوظ، لعبت لنادٍ كبير بحجم تشيلسي، وحصلت الآن على فرصة أخرى للعب لنادٍ أكبر

ديفيد لويز (مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي)

### \*\*\*

لا يزال هناك هامش للتحسن في بعض الجوانب، مثل التعامل مع الكرات الثابتة، نحن نتطور ونحن في بداية الموسم، لا يزال هناك هامش للتحسن، نعم بعجبني الثلاثي الهجومي المرعب، اعتدنا اللعب معاً، وترابط فيما بيننا بصورة جيدة للغاية.

كريستيانو رونالدو (مهاجم ريال مدريد)

### \*\*\*

لقد واجهت منافساً لم أره من قبل، لا يمكنني أن أضيف أكثر من ذلك، لقد

سحقتني في الملعب.

توماس بردينش (لاعب التنس الصربي)

### \*\*\*

في بعض الأوقات تكون الأمور صعبة حينما تتعرض للانتقادات كما تعرضت أنا لهذا، ولكنني كنت قوي، وجاهز أن أجعل الأمور تسير بشكل إيجابي، أحببت التمرين، وعملت جيداً على عملي بالفريق.

ديفيد دي خيا (حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي)

### \*\*\*

أنا معجب كثير بالدوري الإنجليزي ولم لأ لعب هناك يوماً ما أما بخصوص باريس سان جرمان فإنه لا توجد اتصالات لا من بعيد ولا من قريب، صحيح إن هذا النادي أصبح من بين أقوى الأندية في أوروبا لكن لم أتلق أي عرض منه.

سفيان فيغولي(لاعب لاتفنسيا الإسباني)

### أخبار مختصرة

### برشلونة يستأنف عقوبة «فيفا»

يعتزم نادي برشلونة في غضون الأيام المقبلة استئناف العقوبة التي أصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بحرمائه من التعاقد مع لاعبين حتى يناير/كانون الثاني 2016، لمخالفة قواعد ضم لاعبين قصير. وأكد الفريق الكتالوني أن المستشارين القانونيين للنادي يعملون حالياً على إعداد استئناف لتقديمه أمام محكمة التحكيم الرياضي وتحسين الموقف القانوني للنادي في قضية انتقال نيمار إلى النادي الكتالوني.

### كاسياس يكشف سر تفكيره في الرحيل

أكد حارس المنتخب الإسباني ونادي ريال مدريد، إيخر كاسياس، في مقابلة تلفزيونية، أنه شعر بالعزلة، وفكر حقاً في الرحيل، وأكد أنه لم يشأ تعكير الأجواء أو التسبب في مشاكل، لكنه عدل عن قراره، ووجد أنه من الأفضل القتال على مركزه، في نيته لإنهاء مسيرته في مدريد.

### إيقاف السباح الأميركي فيليب

أوقف الاتحاد الأميركي للسباحة أسطورة السباحة، مايكل فيليبس، ستة أشهر، وجرمه من المشاركة في المونديال الذي يقام العام المقبل، وذلك بعد أسبوع من اعتقاله في مدينة بالتيمور، كبرى مدن ولاية ميريلاند بتهمة القيادة مخموراً.

### إصابة حارس بايرن ميونيخ في مباراة ودية

تعرض حارس المرمى الإسباني، بيبي رينا، لإصابة خلال مباراة ودية مع فريقه بايرن ميونخ الألماني أمام فريق من الهواة وأعلن النادى البافاري على حسابه في موقع «تويتر» أن رينا غادر الملعب بعد دقائق من انطلاق المباراة بسبب إصابة عضلية في ساقه اليسرى.

### سواريز في السعودية وعمان

بتحه منتخب أوروغواي الوم الى المملكة العربية السعودية لمواجهة منتخباً ودياً، متسلحاً بهدفه التاريخي، لويس سواريز، مهاجم برشلونة الإسباني.

ويمكن لسواريز خوض مباراة السعودية يوم 10 من الشهر الجاري، وتليها مواجهة عمان يوم 13، بعيداً عن عقوبة إيقافه.

### بارترا بجلا من راموس

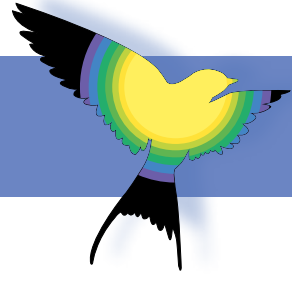
غادر سيرخو راموس، مدافع ريال مدريد معسكر المنتخب الإسباني بعد خضوعه لفحوصات طبية تقرر على ضوءها عدم مشاركته أمام سولفاكيا ولوكسمبورج في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2016، لجلح محلة لاعب برشلونة، مارك بارترا.

### فيا في الدورج الأسترالي

بدأ ديفيد فيا، الهدف التاريخي لمنتخب إسبانيا واللاعب السابق لاتفنسيا وبرشلونة والتحقو مدريد، التدريب مع سبورتن ستي الأسترالي الذي سيخوض معه عشر مباريات قبل الانضمام إلى نيويورك ستي الأمريكي الذي أبرم معه تعاقداً لمدة عشرة مواسم. ويخوض المهاجم المنتخب للمقبل أول لقاء في الدوري الأسترالي أمام سيدني.







## هوامش

بعد نهاية «كابوس» استفتاء اسكتلندا بالنسبة إلى بريطانيا، بدأ ظهور دعوات إلى إقامة «دولة لندن»، وخصوصاً أن العاصمة تحمل العبء الاقتصادي الأكبر في إنجلترا



اقتصاد لندن يقترَب من السعودية ويقفوف على إيران (Getty)

## «دولة لندن»

### استقلال العاصمة البريطانية بين الحقيقة والخيال

#### للندن - العربي الجديد

لم ينتظر عمدة لندن، بوريس جونسون، إلا ساعات قليلة فقط بعد إعلان نتائج استفتاء استقلال اسكتلندا، حتى طالب بإعطاء العاصمة البريطانية صلاحيات، واستقلالية أكبر في إدارة شؤونها، مشابهة لتلك التي وعدت بها الحكومة البريطانية اسكتلندا لتثنيها عن الاستقلال.

وبالتزامن مع الجدل المحتدم الذي سبق استفتاء استقلال اسكتلندا، أثير موضوع استقلال لندن. وقد أظهر استطلاع للرأي أن واحداً من كل خمسة لندنيين سيصوت لصالح استقلال العاصمة البريطانية عن المملكة المتحدة إذا نظم استفتاء بهذا الشأن، وأن التأييد لهذا الطرح أقوى لدى الشباب وتركزت مطالب عمدة لندن على الصلاحيات المالية والاقتصادية بشكل خاص وبالذات التحكم في جمع وإنفاق الضرائب، حيث تساهم لندن بعائدات ضرائب أكبر من أي منطقة في بريطانيا، لكنها تحصل إنفاقاً حكومياً أقل. ويمتدح الاستقلال المالي لندن إمكانية أن تنفق

عائداتها من الضرائب على مشاريعها واستثماراتها الخاصة، بدلاً من أن تتجه ضرائبها إلى خزينة الحكومة البريطانية وتوزعها على عموم المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات معهد الإحصاءات البريطاني، فإن القطاع الخاص في لندن أوجد، منذ 2010، وظائف بما يعادل عشرة أضعاف ما أوجدته المدن الأخرى في بريطانيا، وأن العامل اللندني يساهم في المتوسط بنسبة أعلى بـ 70 بالمائة في المداخيل الحكومية مقارنة مع باقي العاملين في أنحاء المملكة المتحدة. وتساهم لندن، التي يفوق عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، بما يصل إلى ربع اقتصاد بريطانيا، أي ما يقارب ثلث الناتج الإجمالي للبلاد، الذي بلغ بحسب تقديرات البنك الدولي ما قيمته 2,5 تريليون دولار في 2013.

وبحسب موقع «تيكسو» المختص، فإن الناتج الإجمالي العام للندن «بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية»، أكبر اقتصاد عربي، والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013، بحسب

عائدها من الضرائب على مشاريعها واستثماراتها الخاصة، بدلاً من أن تتجه ضرائبها إلى خزينة الحكومة البريطانية وتوزعها على عموم المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات معهد الإحصاءات البريطاني، فإن القطاع الخاص في لندن أوجد، منذ 2010، وظائف بما يعادل عشرة أضعاف ما أوجدته المدن الأخرى في بريطانيا، وأن العامل اللندني يساهم في المتوسط بنسبة أعلى بـ 70 بالمائة في المداخيل الحكومية مقارنة مع باقي العاملين في أنحاء المملكة المتحدة. وتساهم لندن، التي يفوق عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، بما يصل إلى ربع اقتصاد بريطانيا، أي ما يقارب ثلث الناتج الإجمالي للبلاد، الذي بلغ بحسب تقديرات البنك الدولي ما قيمته 2,5 تريليون دولار في 2013.

وبحسب موقع «تيكسو» المختص، فإن الناتج الإجمالي العام للندن «بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية»، أكبر اقتصاد عربي، والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013، بحسب

#### باختصار

أظهر استطلاع للرأي أن واحداً من كل خمسة لندنيين سيصوت لصالح استقلالها عن بريطانيا

طالب بوريس جونسون، عمدة لندن، بإعطاء العاصمة البريطانية استقلالاً أكبر في إدارة شؤونها

الناتج الإجمالي العام للندن بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013

في العالم، التي يبلغ حجمها خمسة تريليونات دولار يومياً. وتحولت لندن إلى مركز جذب استثماري عالمي يستقطب المستثمرين والاستثمارات من مختلف أنحاء العالم، ومن أبرزها المنطقة العربية. وتتعدد مجالات الاستثمار في العاصمة البريطانية من العقارات، التي تعرف أسعارها ارتفاعاً جنونياً مع إقبال المستثمرين الأجانب عليها، إلى المصرفية الإسلامية، التي أصبحت عاصمة من عواصمها العالمية.

وبسبب إقبال أثرياء العالم عليها، بكل الجدل الذي يخيره فيها، فقد أظهرت القائمة السنوية لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية للأثرياء لعام 2014 أن لندن فيها أكبر عدد من الملياريات مقارنة بأي مدينة أخرى في العالم، حيث يوجد فيها 72 مليارديراً، متقدمة بذلك بفارق كبير على موسكو التي تحتل المرتبة الثانية بـ 48 مليارديراً، وجاءت نيويورك ثالثة بـ 43 مليارديراً. وبحسب تقرير مجلة «ذي ويك» البريطانية فإن خبراء طرحوا سناغافورة الدولة، المدنية كنموذج يمكن للندن أن تحاكيه إذا ما طرح موضوع استقلالها بشكل جدي. ونقلت المجلة عن سالي ساندرز، محررة الشؤون الاقتصادية السابقة لـ «بي بي سي»، قولها «إن استقلال لندن قد يكون مفيداً لباقي بريطانيا، واعتبرت «أنه إلى جانب الدعم الذي تقدمه لندن لباقي مناطق المملكة المتحدة فإنها تساهم أيضاً نموها». ونقلت «ذي ويك» عن لاري إليوت محرر الشؤون الاقتصادية في صحيفة «الغارديان» البريطانية قوله «كدولة مستقلة فإن لندن قد تمنح تنافسية أكبر لباقي مناطق بريطانيا».

ويتمثل القطاع المالي مركز ثقل لندن، التي تمكنت عبر حياها المالي الشهير من إزاحة نيويورك لتصبح أكبر مركز مالي في العالم، بل أن ما يتم تداوله فيها من تريليونات الدولارات يزيد مرتين على الولايات المتحدة، وكذلك الأمر بالنسبة للعملة الأوروبية الموحدة «اليورو»، إذ تسيطر لندن على سوق الصرف الأجنبي

فتوى أجازت لهم ذلك؛ بشرط عدم حصول البائع على زيادة في السعر الأصلي.

وتحايل الغزيون أكثر مع ترددي الوضع، فمنهم من يعتكف في بيته في يوم العيد، ولا يخرج منه؛ لكي لا يلتقي بالأقارب الذين عليه مبادلتهم الزيارة وتقديم العيدية أو كمية من اللحم، ومنهم من ينتظر حصول زوجته على «عيديه»، ليأخذها منها ويدور بها على أمه وشقيقاته والمقرّبات جداً من أرحامه ليؤدي الواجب. وبدورهنّ، قدرن الظروف، فأحجمن

فتوى أجازت لهم ذلك؛ بشرط عدم حصول البائع على زيادة في السعر الأصلي.

فتوى أجازت لهم ذلك؛ بشرط عدم حصول البائع على زيادة في السعر الأصلي.

## وأخيراً ... تلك الأيام

### سما حسن

كان أبي يفاخر، وكانت أمي تدافع، فأبي يرى أن عيد الأضحى يجب أن تقدم فيه «العيديه» مع كمية من لحم الأضحية هدية للأرحام من النساء، وأمّي ترى أن اللحم يكفي في عيد الأضحى، فأما أختي فهي تقدم في عيد الفطر، وهي تتباهى بأن والدها كان يخضها بكتف الشاة في الأضحى، متغاضية عن عدم تقديمه «عيديه» لها، لأنه كان يعتبرها ثرية لكونها موظفة.

ولكن، كان أبي يصبر على رأيه، ويحمل اللحم مع مبلغ من المال لأرحامه وصويحيات أمه. ومرّت السنوات، وكلّ أرباب الأسر في غزّة يحذون حذو أبي، وكانت تلوح على وجهي ابتسامة، وأنا أختن أن معظمهم يدخلون في جدالات عقيمة مع زوجاتهم، صبيحة يوم عيد الأضحى، كما كان يحدث بين أبي وأمّي.

الوضع الاقتصادي السيئ والتردي في غزّة أدى إلى تراجع كبير في عادات كثيرة للأعياد التي قدسها الغزيون سنوات طويلة، وتوارثوها، وحرصوا عليها وصايا الآباء للأبناء، وظل كل رب أسرة يعتقد أن خير طريقة لتحليل ذكرى الزّالحين، وتأكيد الإخلاص

لهم، هو السير على خطاهم، حتى لو لم تتماشى عاداتهم مع تطورات العصر أحياناً. فمارس أبناء كثير من عادات الآباء والأجداد، على الرغم مما وصلوا إليه من علم وتعليم، ولم يعباوا بأتهامهم بالتخلف. ولكن الظروف الاقتصادية الصعبة هو ما جعل الجميل والحميم منها في تراجع مؤسف.

تحايل الغزيون، مع مرّ السنوات العجاف الأخيرة، بطرق كثيرة، للمحافظة على عادات العيد، وخصوصاً عيد الأضحى، فذهبوا إلى الشراكة في الأضحية، بعد الحصول على فتوى بجوازها، وأصبح كل ست أو سبع من أرباب الأسر يشتركون في شراء عجل، أو بقرة، وذبحها وتوزيع لحمها، حسب ما نصت عليه الشريعة الإسلامية. بسبب غلاء أسعار الخراف وزيادة عدد الأرحام. وهكذا، فلحم العجل والبقرة «أكثر بركة»، كما خلصوا من تجاربهم السابقة مع الضأن القليل اللحم والكثير الدهن. ثم ظهرت طريقة جديدة هذا العام، وهي شراء الأضحية بالتقسيط، وسخر أحدهم قائلاً: الزواج وبناء البيت بالتقسيط، فلم لا تكون الأضحية بالتقسيط، وحصل من اشتروها تقسيطاً على

عن أخذ «العيديه»، واتفقن، فيما بينهنّ، على حلف أغلظ الأيمان على عتبات البيوت، وهن يودعن أقرباءهن بأن «العيديه وصلت، وأن وصولك إلى باب البيت أحسن عيديه». وتحايل أخرون، فحملوا إلى أرحامهم في مناسبتين، لا تتكرران كل عام، فأكفه، أو صنفاً رخيصاً من الحلوى.

بت واثقة أن الجدالات التي كانت تحدث بين أبي وأمّي، وبين أزواج وزوجات كثيرين انتهت، وأن زوجات عاملات كثيرات يدفعن جزءاً من رواتبهن لأزواجهن العاطلين، لكي يستمروا في المحافظة على عادات العيد الذي لم يعد كما كان يقول جدّي - رحمه الله - إنه عيد النساء والضغفار، ولا كما كان يعبر عمّ والدي بأنّه مصيبة للرجل وغنيمة للأنثى، وهو ينتظر العيدين، لكي تشتري زوجته وبناته كسوة العام من «العيديه» التي يحصلن عليها من أقاربهن وأبناء عمومتهن.

وعلى الرغم من ذلك الانفراج الاقتصادي الذي يريحه، هو يكره العيد، لأن زوجته تتباهى بعدد أفراد أبناء عمومته، وتشرع باب الذّار على مصراعيه، ليطال قاماتهم وأزدهامهم، وتمعن في التباهي، فتقترض بعض كراسي الخيزران من الجيران.